ملفات تادلة

جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

الوجبات الرمضانية بآيت بولي: سر غذائي





التجمع العالمي الأمازيغي

الدولة تمارس التمييز ضد الريف والحراك إلى درجة نزع أراضي السكان لتفقيرهم



مرافعة من أجل الحراك: مغالطات وجب تصحيحها بخصوص حراك الريف



الملف الريـاضي

- الرياضة بجهة بني ملال – خنيفرة فقدت "الحاج محمد شطبي" الكاتب السابق لرجاء بني ملال لكرة القدم.
- المجمع الشريف للفوسفاط يخصص مليار سنتيم لسريع وادي زم الصاعد لحظيرة الدوري الاحترافي الأول.
- رجاء بني ملال لكرة القدم في حلقات بعنوان"ماليانا ماليانا ماعندي زهر".
- سريع وادي زم ودفاع حمرية الخنيفري ورجاء أزيلال ثلاثة فرق لكرة القدم أنقذت جهة بني ملال – خنيفرة من الكارثة.
- انطلاق دوريات رمضان بكل من قصبة تادلة وأزيلال ودمنات.
- هل يعود كل من المدربين "رضى حكم" و"عبد المالك العزيز" لتدريب رجاء بني ملال وشباب قصبة تادلة؟؟
- شباب أطلس خنيفرة جدد ارتباطه بالإطار الوطني "سمير يعيش".
- أولمبيك خريبكة يبحث مبكرا عن قطع خيار جديدة لتعويض المغادرين.



-حقيقة بني هلال في بلاد الامازيغ .. نسف أكاذيب العروبيين المغرضة بالأدلة العلمية

-في شأن ارسال المساعدات الى قطر

- تشكيل الهيأة المحلية لفيدرالية اليسار الديمقراطي ببني ملال

- عطيف يكشف بعض التفاصيل القوية في انتفاضة الدار البيضاء يوم 20 يونيو 1981 الدامية

-إحالة الأم العازبة التي أحرقت مولودها الجديد على قاضي التحقيق

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي 371 من 16 إلى 30 يونيو 2017 "الثمن 4 دراهم "

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال، المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح
مركز القاضي المقيم بدار ولد زيدوح
ملف التنفيذ رقم 2017/03 ب

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة : مولودة الصلاي ومن معها
سكناهم باولاد سلطان حد بوموسى دار ولد زيدوح
في مواجهة: احمد الصلاي ومن معه
سكناهم بنفس العنوان

يعلن مأمور اجراءات التنفيذ المدني بمركز القاضي المقيم بدار ولد زيدوح الى علم العموم انه سيقع بتاريخ 2017/07/27 على الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة الجلسات رقم 01 بالمحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح بيع العقارات التالية:
اولا:
العقار المسمى "تيرس" ذو الرسم العقاري عدد: 10/15742 الكائن بقسم ضم الاراضي المدعو بوموسى 2 مساحته 01 هكتار 18 ارا و45 سنتيارا.
وذلك على اساس ثمن افتتاحي قدره 400.000,00 درهم
ثانيا : العقار المسمى "بياض لحرش" الكائن بدوار اولاد سلطان، وهو عبارة عن ارض فلاحية بورية مساحتها هكتار وخدام واحد.
وذلك على اساس ثمن افتتاحي قدره 175000,00 درهم.
ثالثا: العقار المسمى "الوادي" الكائن بمزارع اولاد سلطان وهو عبارة عن ارض فلاحية بورية مساحتها خدام واحد هكتار تقريبا.
وذلك على اساس ثمن افتتاحي قدره 160.000,00 درهم
رابعا : العقار المسمى "لحروش" الكائن بمزارع اولاد سلطان وهو عبارة عن ارض فلاحية بورية مساحتها هكتار واحد تقريبا.
وذلك على اساس ثمن افتتاحي قدره 90000,00 درهم
وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 03% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بمركز القاضي المقيم بدار ولد زيدوح للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.
حرر بدار ولد زيدوح في 2017/05/23
الامضاء : مأمور اجراءات التنفيذ
ادريس سوبية

اعلان عن مباراة

تعلن جمعية الكرازة للتنمية الجهوية انها ستنظم مقابلة لاختيار مشرف (ة) على برنامج التوعية الصحية الذي تعمل عليه الجمعية وذلك يوم 2017/06/22 بمقر الجمعية الكائن بحي الهدى فيلا 51 بني ملال قبالة مدرسة القاضي عياض.
معايير الانتقاء:
1- حاصل(ة) على شهادة الباكالوريا على الاقل
2- تجربة في العمل الجمعوي لا تقل عن 3 سنوات
3- تجربة في مجال التوعية الصحية
4- حضور دورات تكوينية في مجال الصحة
ملاحظة:
1- تودع ملفات الترشيح بمقر الجمعية الى غاية يوم الثلاثاء 2017/06/20 على الساعة 12:00 زوالا.
للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالرقم التالي: 0523488082
او عبر البريد الالكتروني للجمعية: akder98@yahoo.fr

جمعية الكرازة للتنمية الجهوية

بسم الله الرحمان الرحيم

ساهموا في بناء مسجد الواحة 1 رياض السلام، فإن الله لايضيع اجر من احسن عملا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة" متفق عليه
رقم حساب الجمعية بالخزينة العامة:
310090100212270230470169

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال، المحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح
مركز القاضي المقيم بدار ولد زيدوح
ملف التنفيذ رقم 138/ 2016

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: الشعيبية زوهير
سكناها بالمغارير دار ولد زيدوح
في مواجهة: الحسن رشدي، سكناه بنفس العنوان

يعلن مأمور إجراءات التنفيذ المدني بمركز القاضي المقيم بدار ولد زيدوح إلى علم العموم، أنه سيقع بتاريخ 27/ 07/ 2017 على الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة الجلسات رقم 01 بالمحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح بيع نصيب الحسن رشدي على الشياع والمتمثل بنسبة 14/ 384 سهما في العقار المسمى "ثورة طريق" موضوع المطلب رقم 2725/ ب الكائن بقسم ضم الأراضي المدعو دار ولد زيدوح المتكون من أرض فلاحية مساحتها هكتاران 32 آرا و77 سنتيارا.
وذلك على أساس ثمن افتتاحي قدره 22600.00 درهم
وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 03% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بمركز القاضي بدار ولد زيدوح للإطلاع على دفتر الشروط والتحملات.
حرر بدار ولد زيدوح في 23/ 05/ 2017
الإمضاء: مأمور إجراءات التنفيذ ادريس سوبية

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال، المحكمة الابتدائية ببني ملال

إعلان قضائي

ملف: استعجالي
رقم: 160/ 1101/ 2017
جلسة: 22/ 06/ 2017

يعلن رئيس المحكمة الابتدائية ببني ملال:
ان دعوى استعجالية جارية أمام المحكمة تحت رقم 160/ 1101/ 2017 مرفوعة من طرف السيدة السعدية كمال من أجل فتح واسترجاع الشقة السكنية الكائنة بشارع العيون غار النحل عمارة ليمورية الشقة 7 الطابق الثاني بني ملال والتي كان يكتريها المسمى امبارك رزقي لاغلاقها، وانه سيتم البت في القضية طبقا للقانون إذا لم يحضر المعني بالأمر في الجلسة التي ستنعقد بتاريخ 22/ 06/ 2017 على الساعة التاسعة صباحا. حرر ببني ملال بتاريخ: 09/ 06/ 2017
محمد الزربي

لإعلاناتكم التجارية والاشهارية

لنشر جميع الاعلانات التجارية والاشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.
اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063
أو التلفاكس : 0523484454 أو البريد الالكتروني :
Email:milafattadla@gmail.com
سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة المطبوعة والموقع الالكتروني.
www.milafattadla.com

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف الإدارية بالرباط
المحكمة الادارية بالدار البيضاء

إعلان قضائي
في إطار الفصل 441 من ق. م.م

ملف التنفيذ عدد 625/ 7601/ 2016

يعلن القيم القضائي بالمحكمة الإدارية بالدار البيضاء السيد عبد اللطيف مستعد المعين بمقتضى الأمر عدد 275 في الملف 275/ 7102/ 2016، للبحث عن وكالة بريد المغرب بمساعدة النيابة العامة والسلطات الإدارية والاسترشاد عن عنوانها بالجماعة القروية أولاد يوسف دائرة قصبة تادلة.
انه بلغ بتاريخ 21/ 07/ 2016 بالحكم عدد 1372 الصادر بتاريخ 28/ 05/ 2013 ملف عدد 360/ 11/ 6 بين المدعي الجماعة القروية أولاد يوسف والمدعى عليهم مدير وكالة بريد المغرب بالجماعة القروية أولاد يوسف دائرة قصبة تادلة ومن معه.
والقاضي بإرجاع المحل الذي تستغله وكالة بريد المغرب بمقر الجماعة المذكورة أعلاه.
وقد حرر هذا الإعلان طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م من أجل تعليقه بلوحة إعلانات بهذه المحكمة وإشهاره.
إمضاء القيم القضائي
عبد اللطيف مستعد

طلاق غيبة

إنه بناء على الحكم الصادر عن محكمة الأسرة ببني ملال في قضية التطليق للغيبة عدد 196 ص 171 سجل 76 بتاريخ 16/ 09/ 2015 فإنه صدر حكم في هذه القضية قضاء بتطليق السيدة: سناء أغربي بنت حماد من عصمة المسمى: لوفيفر موركان بريان بن ليونيل روني جون لكود لوفيفر وذلك لثبوت الغيبة. وإن هذا الحكم بلغ إلى وكيل الغياب حسب ملف التبليغ عدد 1030/ 2016. وعليه فإننا ننشر هذا الحكم بناء على رغبة السيدة: سناء أغربي بنت حماد. تطبيقا للقانون الجاري به العمل.
إمضاء: أغربي سناء

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري
أحمد الحجام، الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الأدارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار

الفيدرالية المغربية
FMEJ
لناشري الصحف
المغرب تارة MAROC



مرافعة من أجل الحراك: مغالطات وجب تصحيحها بخصوص حراك الريف

■ محمد جحاح / أستاذ باحث في علم الاجتماع – جامعة مكناس

لعل أهم ما يلفت الانتباه بخصوص هذا الحراك، وبغض النظر عن طبيعته وديناميته ومطالبه المشروعة طبعا، هو الطريقة التي تعاملت بها الدولة وخدامها من "مثقفين" و"فقهاء" و"إعلام" مع الأحداث. بكلمة واحدة، فقد كان هناك إصرار على "شيطنة" الحراك وكل الفاعلين المنخرطين في ديناميته، بل أكثر من ذلك ستمتد وساوس الشيطنة هذه لتشمل جغرافية الريف وساكنته وتاريخه أيضا. كانت هذه إذن هي الإستراتيجية التي ارتأى المخزن من خلالها إمكانية تسفيه الحراك في أفق نسفه، وهو واع تمام الوعي بما يمكن أن تصنعه "الدعاية" و"الوشاية" في هذا السياق.. لقد أرادها حربا كلامية "موازية" أو "استباقية" وظف لأجلها قاموسا تم انتقاء مفرداته بعناية: فما معنى أن يوصف الحراك بـ"الفتنة" – بما تعنيه الكلمة من حمولة دينية/ سياسية - وما معنى أن يتم ربطه بـ"أجندات خارجية" وما دلالة نعت ناشطيه بـ"الانفصال"؟؟ إننا هنا بصدد شكل من أشكال "بلاغة" سياسية/ دينية تؤصل لنموذج من القمع الرمزي الذي يشرعن بدوره لسلطة القمع المادي/ العسكري (التدخل).. وقد كان الرهان فيها، وعلاوة على أبواق الإعلام الرسمي وعلى أشباه المثقفين و"العياشة"، على المسجد وعلى الخطبة أيضا، أو بالأحرى الخطاب الديني لتسفيه وشيطنة حركة اجتماعية سلمية ذات مطالب عادلة ومشروعة.. هي "علبة بالادورا" إذن (وقد قلتها في إحدى تدويناتي السابقة) تفتح فوق سماء الريف لتلقي بكل شرورها على أبناء هذه المنطقة البئيسة، التي تحالفت ضدها لعنة الجغرافيا ومكر التاريخ مع غدر السياسة والسياسيين.

في عجالة سنقف على العبارات أو المصطلحات الثلاث، وسنعمل على تصحيح المغالطات التي حاولت الدولة - من خلالها وعبرها – تمريرها للرأي العام الوطني والدولي حول الحراك.. والأمر يتعلق طبعا بمثلث: (الانفصال، العمالة الخارجية والفتنة).

بداية، وجب التنويه هنا إلى أن هذا المثلث الدلالي - وعلى مستوى "بلاغة" الخطاب السياسي المخزني وقصديته - قد يؤدي إلى معنى واحد، ألا وهو إخراج الحراك عن إطار شرعيته وإخراج ناشطيه عن إطار "الجماعة La communauté والإجماع Le Consensus أيضا، وبالتالي "تخوينه" وشرعنة التدخل لقمعه ("الفتنة" نائمة لعن الله من أيقضها)، وهذا يدخل طبعا في إطار نظرية المؤامرة التي أثبت المخزن إتقان تطبيقها كلما كانت هناك انتفاضة أو حركة احتجاجية ما.

فبخصوص مصطلح "الانفصال"، ليس بغريب أن يحظى بما حظي به من مركزية قوية في بنية الخطاب المخزني حول الحراك طبعا، ولعل هذا يذكرنا بجوانب من تاريخ العلاقة المتوترة بين الريف والسلطة المخزنية، خاصة في فترات ما قبل "الحماية" بما اصطلح عليه في الأدبيات الكولونيالية بـ"السيبا" La dissidence. لقد حاول المخزن إذن، وبعيدا عما تقتضيه الحكمة، إعادة توظيف مقولة مغلوطة، لم يكن لها من وجود إلا في مخيلة باحثي ومنظري الإدارة الاستعمارية الفرنسية والإسبانية على حد سواء، ولعل رهان هؤلاء كان واضحا بالطبع: السعي نحو تأكيد أطروحة "انفصال" القبيلة عن الدولة، خاصة القبائل "البربرية" والريف جزء منها، مع ما يميز العلاقة بين الجانبين من صراع وتنازع حول السلطة وشرعيتها. لعل هذا ما تمت صياغته نظريا في إطار سلسلة من التقابلات الإثنية واللغوية والسياسية والدينية والجغرافية: (عرب/ بربر، مخزن/ سيبا، شرع/ عرف، مدينة/ قبيلة، سهل/ جبل...)، ولعله الوضع الأمثل الذي راهن هؤلاء من خلاله - وفي إطاره - على إيجاد موطئ قدم للتدخل في شؤون المغرب واستعماره تحت غطاء ما سمي بـ"الحماية"، كحماية للمخزن "العربي" الضعيف و "المستنجد" من القبائل "البربرية" السائبة وزواياها؛ وفي هذا السياق طبعا يأتي توقيع معاهدة ما سمي بـ"الحماية" سنة 1912مع المخزن الحفيظي. (يمكن الرجوع بهذا الخصوص إلى كتابنا "الزاوية بين القبيلة والدولة – في التاريخ الاجتماعي والسياسي للزاوية الخمليشية بالريف"، منشورات أفريقيا الشرق (2015.

إن عبارة "الانفصال" إذن، هي المرادف المستجد - في الخطاب المخزني اليوم - لمفهوم "السيبا".. وفي التحديد السوسيولوجي الكولونيالي، تعتبر "السيبا" تعبيرا عن حالة الانشقاق السياسي والاجتماعي التي كانت تميز علاقة القبائل - البربرية في معظمها - بالمخزن؛ وقد ساعدها في ذلك طبيعتها الجبلية المتمنعة وموقعها الجغرافي الهامشي.. ألم يذهب موليراس ومن بعده ميشو بيلير - في تعريفهما للريف - إلى أن الكلمة في الأصل قد تعني "الحافة" وتحديدا "حافة معسكر"، مما يؤصل للطبيعة "الهامشية والحربية" للريف؟ فهل كان الريف فعلا منفصلا، أو يسعى إلى الانفصال عن الدولة، في إطار وضع "السيبا" هذا؟ وهل فعلا شكلت هامشية الريف الجغرافية محددا لهامشيته السياسية، كما روج لها الخطاب الكولونيالي من خلال مقولة "السيبا البربرية"؟

في الواقع، وباختصار شديد، هذا ما قمنا بتفنيده في كتابنا المحال عليه أعلاه (الزاوية بين القبيلة والدولة)، والذي يعتبر ثمرة بحث أنثروبولوجي/ تاريخي حول البنيات الاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع الريفي، استغرق منا قرابة السبع سنوات. ولعل من بين أهم النتائج التي خلصنا إليها في هذا الصدد، هو أنه لم يكن هناك انشقاق أو "انفصال" تام عن الدولة والمجتمع الكلي، حتى في أشد فترات ضعف السلطة المركزية بل وغيابها (أواخر حكم السلطان الحسن الأول)، ولعل هذا ما كانت تضمنه – وبشكل فريد - مؤسسة "الزوايا" باعتبارها تنظيما "وسيطا" فرضته شروط موضوعية لا يمكن فهمها إلا في إطار جدلية العلاقة المعقدة بين الدولة والمجتمع في مغرب ما قبل "الحماية". فالزاوية هنا، وفي سياق هذه الجدلية، كانت تجسد فعلا وضع المحور L'axe الذي يتقاطع عنده خط القبيلة بخط الدولة، المحلي بالمركزي، العرف بالشرع، القداسة بالسياسة.. وعلى هذا الأساس إذن، وجب التأكيد على أن الطبيعة المتوترة التي ميزت - في كثير من الأحيان - علاقة القبائل الريفية بالمخزن، لم تكن بفعل نزوع الريفيين نحو "الانفصال" عن "السلطة المركزية"، بقدر ما كان يؤطرها الاحتجاج الذي يصل أحيانا حد التمرد على سياساته الغير منصفة اتجاه هذه القبائل. فسواء تعلق الأمر بالسياسات الضريبية المجحفة التي ما فتئ المخزن ينهجها، على الأقل، منذ هزيمة حرب تطوان 1860 مع الإسبان، (بالنظر لما كانت تقتضيه معاهدة الصلح من التزامات مالية ثقيلة، كان على المخزن الوفاء بها لصالح الدولة الإسبانية)؛ أو تعلق الأمر بسياسة بعض القواد والعمال المخزنيين، التي اتسمت بالتعسف والشطط في استعمال السلطة؛ أو كتعبير عن الرغبة في المشاركة السياسية، أو ما نعبر عنه بلغة العصر بمطلب الديمقراطية.. وقد كان من نتائج البحث بهذا الخصوص، أن المخزن يتحمل مسؤولية كبرى في هذه الأوضاع الغير مستقرة، أو ما تم التعبير عنه لدى البعض بـ"الريفوبليك" كمرادف للسيبا، بالنظر طبعا إلى طبيعته الهيمنية، والتي كانت تمنعه في الغالب من إدراك أهمية باقي القوى المحلية الأخرى في سياسة القبيلة (المجالس القبلية المنتخبة والزوايا).. ولعل هذا ما فسرناه بالطبيعة البيروقراطية للمخزن، والتي يعكسها بجلاء عجزه عن الاندماج من داخل بنيات هذا المجتمع القبلي، مما جعله ينتصر إزاءه لسياسة قائمة - في معظمها - على كثير من القوة والعنف (الحركة والمحلة)، وقليل من السياسة والدبلوماسية..

في علاقة بالانحراف الذي شهده تعامل الدولة اليوم مع الحراك الشعبي بالريف، وذلك بنهجها لخيار المقاربة الأمنية بدل أسلوب الحوار والتفاوض، ألسنا هنا أمام نوع من الاستمرارية لبعض من هذه الثوابت؟؟

بالعودة إلى التاريخ إذن، واستحضارا للأدوار الاجتماعية والسياسية الحاسمة التي سيلعبها تنظيم الزوايا في هذا الإطار، لم يكن الريف يوما ليعلن عن أي نزوع انفصالي؛ هذا على الرغم مما شهدته المنطقة الريفية من أهوال ومن أحداث مأساوية؛ اللهم إذا اعتبرنا "الانفصال" أو "السيبا" هنا كمرادف للحق في الاحتجاج والانتفاض لأجل حقوق عادلة ومشروعة.. فهل أبناء قبيلة بقيوة، التي أحرقت عن آخرها إثر الحملة المخزنية التي قادها القائد سعيد بن بوشتى البغدادي عام 1898، كانوا يسعون إلى الانفصال؟ ولعل الوثائق التاريخية تفيد بأن "نشاط القرصنة" الذي جلب على القبيلة كل هذا السخط المخزني، وبإيعاز من بعض القوى الأوروبية التي كانت سفنها هدفا لقراصنة بقيوة، كان آخر خيار لهم لاسترداد مستحقاتهم من المبادلات التجارية التي رفض هؤلاء الأوروبيون الوفاء بها لهم. أضف إلى ذلك أن ما شهده الريف الأوسط أواخر حكم السلطان الحسن الأول من أحداث، والتي اعتبرها الباحثون الكولونياليون كما الانقساميون (دافيد هارت) بمثابة التدشين لعهد السيبا الكبرى بالريف (الريفوبليك) ، لم يكن في الأصل سوى تعبيرا جماعيا ومنظما عن الرفض والاستنكار لبيع منجم "جبل حمام" للفضة - من طرف بعض "الزعامات القبلية والروحية" المتواطئة - لأحد المستثمرين الفرنسيين، الحادث الذي أدركه الأهالي كخيانة وكبداية أيضا للتغلغل الأجنبي الغير مباشر في منطقتهم.. وبالمثل أيضا، هل يمكن اعتبار انتفاضة قبائل الريف والأطلس المتوسط، وبقيادة وتأطير من زواياها، والتي توجت بحصار فاس 1911 لأجل الحيلولة دون توقيع معاهدة "الحماية" انفصالا؟؟ (لقد خصصنا حيزا هاما للموضوع في كتاب الزاوية بين القبيلة والدولة).

لعل أهم نموذج يمكن أن نختم به في هذا الإطار، وتحديدا للرد على أطروحة الانفصال تلك، هو أن الريفيين أنفسهم (وبخاصة الريف الأوسط وقبائل صنهاجة السراير) هم من أحبط أكبر حركة انفصالية في تاريخ المغرب الحديث، ولعل الأمر يتعلق هنا بحركة "الروكي" الجيلالي الزرهوني، المعروف بالفتان "بوحمارة"، وقد كان ذلك عام 1909. وكما هو معلوم، فقد كان للمخزن المسؤولية الكبرى في هذه "الفتنة" التي يلقي بثقلها دائما على كاهل الريفيين، بحيث لولا تحيزه ضد هؤلاء في حربهم على إسبان مليلية، لما كان لاسم "بوحمارة" ولا لحركته الانفصالية من وجود أصلا.. ولأهميته في هذا السياق، نقتبس هذا النص للمؤرخ المغربي جرمان عياش، وذلك من كتابه الذي يحمل عنوان: "أصول حرب الريف"؛ النص: (نتصور مدى البلبلة التي تمكنت في هذه الظروف من الاستحواذ على عقول الريفيين في بداية هذا القرن. فعلى مستوى القمة والقاعدة من حياتهم، تزعزعت كل مفاهيمهم التقليدية. إذ بينما كان السلطان، في المستوى الأول، قد تركهم وشأنهم، ويبدو لهم منحازا ضدهم إلى جانب إسبانيا، كان عليهم، في المستوى الثاني، هم الرجال الأحرار، أن يطأطئوا الرأس أمام عدد قليل ممن كانوا أندادا لهم في الماضي. أي شيء إذن يحمل على الدهشة إذا كان الريف قد استجاب بسرعة وعلى نطاق واسع لنداء بوحمارة الشهير... الذي انتصب ضد المولى عبد العزيز سنة 1902؟ لم تكن هذه الاستجابة بالنسبة للريفيين، كما قيل فورا، بدافع من الميل إلى الانشقاق، ذلك أن الدعي كان يمثل في نظرهم الوريث الشرعي، الإبن الأكبر للعاهل الراحل، وكانوا يعتقدون أنهم سيجدون سلطانهم بالضبط في هذا البطل المزيف للقضية الوطنية.. ولم ينبذوا عنهم هذا الوهم إلا ليعلقوا آمالهم، مع جميع المغاربة، على ابن آخر من أبناء المولى الحسن، هو عبد الحفيظ، الذي كان الأمل معقودا عليه لإنقاذ البلاد. لكن ها هو ذا السلطان بدوره، بعد أن تركهم وحدهم يقارعون الإسبان، لا يتدخل في نهاية المعارك إلا لقبول الهزيمة بالتوقيع على اتفاقيات 1910. ثم بعد سنتين، كان هو الذي وقع أيضا معاهدة "الحماية" التي سلمت البلاد كلها. بالتأكيد، لقد انهارت كل الآمال المعقودة على هذا الجانب. ص. 110 – محمد الأمين البزاز وعبد العزيز التمسماني خلوق ، مطبعة النجاح الجديدة 1992).

بعد هذه الإطلالة التاريخية السريعة إذن، والتي تشهد أيضا بذود أهل الريف عن ترابهم ومقاومتهم الباسلة لكل الأطماع الخارجية (إسبان وفرنسيين)، هل يبق هناك من مصداقية للتشكيك في وطنيتهم اليوم، وذلك بتخوينهم وتخوين حراكهم المشروع بدعوى خدمة أجندات خارجية؟؟ فهؤلاء "الفتانون" الذين ارتأت "حكمة" المخزن اليوم بأنهم "انفصاليون" أيضا، هم في الأصل أحفاد من كان يؤمن - تاريخيا – ويحرس الثغور المغربية على طول امتداد الضفة المتوسطية للشمال المغربي، سواء أمام خطر الاكتساح الإيبيري (الإسبان والبرتغاليون)، أو العثماني (أتراك الجزائر)، ولعل هذا ما كان يسهر على تأطيره وقيادته عدد من المرابطين وشيوخ الزوايا، في إطار حرب مقدسة اندمج في إطارها الشعورين الوطني والديني معا - (كتاب:الزاوية بين القبيلة والدولة).

تتمة ص 9



التجمع العالمي الأمازيغي

الدولة تمارس التمييز ضد الريف والحراك إلى درجة نزع أراضي السكان لتفقيرهم

يتابع التجمع العالمي الأمازيغي باستغراب شديد تواصل استعمال الدولة المغربية للقمع والعنف ضد الآلاف من المواطنين الذين خرجوا للإحتجاج بمدينة الحسيمة وباقي مناطق الريف والمغرب، فبعد شن النظام لحملة اعتقالات شعواء دون مراعاة أبسط القوانين ولا المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، واصل بشكل مباشر وغير مباشر حملاته الإعلامية التي تهدف لتخوين وشيطنة المحتجين في الريف وباقي مناطق البلاد.

وإذ يدين التجمع العالمي الأمازيغي بأشد العبارات اعتقال ناصر الزفزافي والعشرات من معتقلي الحراك الشعبي بالريف، ، فإنه يسجل استنكاره البالغ لاستدعاءات المتتالية لعدد من نشطاء الحراك للتحقيق معهم ومواصلته لحملة الإعتقالات في صفوف مواطنين مسالمين.

في السياق ذاته، يستنكر التجمع العالمي الأمازيغي بأشد العبارات كل السياسات التمييزية للدولة ضد غالبية مناطق البلاد وفي مقدمتها الريف، هذه الأخيرة التي لم تقتصر الدولة على تهميشها بل استهدفتها بسياسات تروم تفقيرها إلى درجة انتزاع أراضي القبائل بالمنطقة، ونقدم كمثال إقدام الدولة في سنة 2016 وحدها على مصادرة ما يفوق 30000- ثلاثون ألف هكتار من الأراضي بإقليم الحسيمة لوحده، وستجدون رفقة هذا البيان جدولا مفصلا بذلك يتضمن تلخيصا لقرارات نزع الأراضي المنشورة بالجريدة الرسمية التي وقع عليها رئيس الحكومة حينها عبد الإله بنكيران.

هذا وإذ يعبر التجمع العالمي الأمازيغي على وقوفه ونصرته لحراك الريف ومساندته لكل الاحتجاجات التضامنية في مختلف مدن المغرب فإنه يعلن ما يلي:

- يدين الإستعمال المفرط للقوة وتوظيف المساجد والتلاعب بالقانونلاستهداف المحتجين في الريف وقمع الاحتجاجات التضامنية معهم في مختلف مدن المغرب واعتقال قادة الحراك الاحتجاجي.
- يعتبر أن سياسة القمع لم تعد مجدية في ترهيب وإخافة الشعب وإنما تعطي مؤشرا خطيرا على نية النظام في تدشين مسلسل للانتقال الديكتاتوري والتأسيس لدولة القبضة الحديدية، وهو أمر ندعوا كل الأمازيغ في مختلف جهات ومناطق المغرب وفي دول المهجر إلى استعمال كل الوسائل السلمية لمقاومته، وفضح كل المناورات والحملات التي تشن ضد الحراك، ومواصلة النضال من أجل دولة مدنية ديمقراطية.
- نؤكد على ضرورة الإفراج الفوري دون قيد أو شرط على كافة معتقلي الحراك الاحتجاجي بالريف وفي مقدمتهم ناصر الزفزافي، ونعلن تضامننا مع عائلات كافة المعتقلين.
- نطالب بإعتذار رسمي للدولة عن الأساليب القمعية والحملات الإعلامية ضد الحراك ونحملها كامل المسؤولية في أي أذى يلحق بالمعتقلينالسياسيين وبالمواطنين المحتجين.
- نشدد على ضرورة الاستجابة للملف المطلبي لحراك الريف استجابة كاملة غير منقوصة مع محاسبة كل الذين تورطوا في قمع الحراك ونهب ثروات المنطقة وإرجاع الأراضي التي انتزعتها الدولة بقوانين جائرة إلى ملاكها الأصليين، ونحذر الدولة من مغبة مواصلة الصدام مع الشعب، لأن الشعب من سينتصر وحان الوقت لتكون الدولة في خدمة الشعب لا العكس.

وفي الأخير وإذ ندعوا من جانب الشعب الأمازيغي إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية التي ستنظم بالرباط يوم الأحد 11 يونيو ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا لنبذ الحكرة وتضامنا مع الحراك الإحتجاجي، فإنه لا يفوتنا من جانب آخر أن نشيد بالمستوى العالي من النضج والتعقل الذي أبان عليه كافة المواطنين الذين يخرجون للإحتجاج في إطار حراك الريف أو تضامنا معه. ■

التجمع العالمي الأمازيغي
الرئيس: رشيد الراخا

المرفقات:

1- مراسيم تصنف بمقتضاها نهائيا ضمن الملف الغابوي للدولة - املاك بدوائر جماعات باقليم الحسيمة الجريدة الرسمية عدد 2016/12/29/6530

2- جدول نزاع اراضي الحسيمة

تشكيل الهيأة المحلية لفيدرالية اليسار الديمقراطي ببني ملال

تنفيذا لمذكرة الهيئة التنفيذية لفيدرالية اليسار الديمقراطي المتعلقة بالهيكلة الجهوية والإقليمية والجهوية (المادة 12، الباب الثاني من القانون الأساسي)، عقدت فروع أحزاب الفيدرالية بني ملال : حزب المؤتمر الوطني الاتحادي وحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الموحد، مساء يوم الخميس فاتح يونيو 2017، بمقر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، جمعا عاما اشرف عليه الرفيقان محمد الحطاطي وكمال السعيدي، عضوا الهيأة التنفيذية الوطنية للفيدرالية، من اجل تشكيل الهيأة المحلية.

وبعد عرضي الرفيقين المشرفين، اللذين وضعا هذه الخطوة النضالية في السياق العام السياسي والاجتماعي، الوطني والإقليمي والعالمي، وكذا السياق التأسيسي للفيدرالية التي ليست سوى خطوة للاندماج الكلي للمكونات الثلاث على أمل التوسيع من اجل الوصول إلى الحزب الاشتراكي الكبير، وبعد نقاش رفاقي حول الموضوع، تم تشكيل الهيأة المحلية للفيدرالية ببني ملال، مكونة من خمسة عشر رفيقا، خمسة عن كل مكون، طبقا للقانون الأساسي المشار إليه أعلاه، وتكليف الرفيق محمد المرابط منسقا للهيأة المحلية لمدة ستة أشهر، على قاعدة التداول التي حددت مدة مسؤولية التنسيق في ستة أشهر لكل مكون.

وبه الاعلام

بني ملال في : 01/06/2017
الهيئة المحلية للفيدرالية

بلاغ مكتب النقابة الوطنية للتعليم العالي للكلية المتعددة التخصصات بني ملال

انعقد جمع عام عادي للنقابة الوطنية للتعليم العالي للمكتب المحلي للكلية المتعددة التخصصات بني ملال يوم الاثنين 05 يونيو 2017 بالقاعة رقم CI.8 بالكلية المتعددة التخصصات ببني ملال على الساعة الحادية عشر صباحا، وبعد نقاش جاد ومسؤول لمختلف المشاكل والاكراهات التي تعرفها الكلية والظروف المزرية التي يعمل بها السادة الاساتذة، ناقش السادة الاساتذة ما تداولته مجموعة من المواقع الاخبارية الالكترونية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي خبر الاعتقال والتحقيق مع احد الزملاء بخصوص الابتزاز الجنسي للطالبات مقابل النقط فإن المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي يستنكر جملة وتفصيلا هذه الافعال المنسوبة للاستاذ. ودرءا لكل لبس او تشويه بنبل الرسالة العلمية التي تقودها الجامعة فاننا نطالب الجهات المعنية بالبحث في الموضوع والكشف عن الحقيقة حفاظا على سمعة الرسالة النبيلة للجامعة لما تم الترويج له وتوضيحا للحقيقة في هذه النازلة غير المقبولة شرعا وقانونا.

وبه تم البلاغ والسلام

وعاشت نقابتنا حرة، ديمقراطية، مستقلة، مدافعة عن الحق والقانون.

المكتب المحلي

الجبهة المحلية لمناهضة الفساد والاستبداد بسوق السبت

بيان للرأي العام المحلي والوطني

اجتمعت الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية والشبيبية المناضلة بسوق السبت، وتداولت في المستجدات الوطنية والمحلية المرتبطة بالحراك الاجتماعي والاحتقان الشعبي، خصوصا ما تتعرض له منطقة الريف من عسكرة وقمع واعتقال للمواطنات والمواطنين على خلفية تعبيرهم عن مطالبهم الاجتماعية وأجمعت على ما يلي:

.أن حراك الريف؛ حراك اجتماعي، سلمي، حضاري، وبمطالب مشروعة، وتنفي عنه كل الادعاءات المخزنية، وتؤكد أنها مناورات بئيسة لإفراغ الحراك من محتواه الحقيقي، من خلال تسخير أبواق إعلامية وكتائب إلكترونية ومثقفي السلطة...

.حراك الحسيمة جزء لا يتجزأ من معركة الشعب المغربي التواق للحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وهو حراك يعبر عن الأوضاع الكارثية لباقي مناطق المغرب، بما فيها مدينة سوق السبت أولاد النمة التي تعيش وضعا مأزوما، اجتماعيا، اقتصاديا، خدماتيا، ثقافيا... وفي كافة القطاعات:

الصحة : الوضع الكارثي لمستشفى القرب وللمراكز الصحية(غياب خدمات تستجيب لتطلعات الساكنة وتعطيل جل المصالح الاستشفائية، غياب أدوية وتجهيزات ومعدات، نقص مهول في الأطقم الطبية(...

التعليم : ضرب مجانية التعليم، تخريب التقاعد، التشغيل بالتعاقد، اكتظاظ داخل الأقسام وخصاص في الأطر التربوية، الأساتذة المرسبين، نقص في البنيات التحتية (المدارس، الإعداديات، الثانويات، دور الطالب، الداخليات) إعفاءات وتنقيلات تعسفية...

البنية التحتية : حرمان أحياء من شبكة الماء والكهرباء والصرف الصحي(حي الياسمين، الخرابشة، لعلاوة...) ضعف وهشاشة البنية الطرقية، عدم تبليط الأزقة والممرات...

الخدمات : غلاء أسعار المواد الاستهلاكية والفواتير ووسائل النقل العمومية، المضاربات، غياب الأمن في بعض الأحياء...

الحكامة : التدبير العشوائي للمجلس البلدي، تفشي الرشوة والمحسوبية والزبونية في المؤسسات والمصالح العمومية(المحافظة العقارية) تعطيل مصالح الساكنة، عدم نزاهة النيابة العامة وتحقير المقررات القضائية(مركز القاضي المقيم) تفويتات وصفقات مشبوهة(السوق الأسبوعي...(

التنمية : إقصاء المدينة من مشاريع التنمية وطنيا وجهويا وإقليميا، غياب فرص الشغل، وقف الأنشطة الصناعية المشغلة لليد العاملة

البيئة : تضرر ساكنة أولاد السي بلغيث من معمل الديك الرومي(بيبي)، معاناة الساكنة مع معمل الأجور (تجزئة العزراوي)غياب فضاءات خضراء وحدائق، تحويل الحي الصناعي إلى حي سكني، زحف لوبيات العقار على الوعاء المجالي للمدينة...

الشباب : غياب فرص الشغل وتفشي البطالة، غياب ملاعب القرب والفضاءات الشبابية، إغلاق دار الشباب، صعوبة الاستفادة من المركز الاجتماعي متعدد الاختصاصات، تمييع العمل الجمعوي وعرقلة العمل الجاد والهادف...

أمام هذه الأوضاع الكارثية وطنيا ومحليا، فإننا في الجبهة المحلية لمناهضة الفساد والاستبداد نعلن:

.إدانتنا لحملة العنف والقمع والاعتقالات والمطاردات والاختطافات في حق نشطاء الحراك المغربي(الريف/ مكناس/ الرباط/ البيضاء/ بني ملال/ مراكش...)وللانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان وللحريات العامة (حرية التعبير والاحتجاج...) من طرف النظام المخزني،

.استنكارنا التوظيف السياسي للدين ولخطاب التخوين والتجييش والدعاية المغرضة المعتمد من لدن الدوائر الرسمية و كتائبها الإعلامية وتسخير البلطجية وذوي السوابق ضد الحراك،

.المطالبة الفورية بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ووقف المتابعات والاستجابة لمطالب الجماهير المنتفضة في جل ربوع الوطن،

.تحميلنا مسؤولية الأوضاع المزرية بسوق السبت للمسؤولين المحليين والمطالبة بمحاسبة كل المتورطين في مختلف قضايا الفساد المشار إليها أعلاه،

.دعوتنا الإطارات المناضلة وعموم المواطنين وساكنة سوق السبت وضواحيها المشاركة في الوقفة التضامنية والاحتجاجية من أجل التنديد بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية ودعم الحراك الشعبي الوطني، وذلك يوم الاثنين 12 يونيو2017، على الساعة22العاشرة ليلا أمام قصر البلدية

سوق السبت في 06 يونيو 2017

ف د ش النقابة الوطنية للتعلم بافورار والمجلس الجماعي بأفورار

عقد المكتب المحلي بأفورار للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل يوم الثلاثاء 6 يونيو 2017 اجتماعا وقف خلاله على الهجوم والتطاول الذي مس الشغيلة التعليمية بأفورار خلال الدورة العادية ل شهر ماي للمجلس الجماعي المنعقد بتاريخ 17 ماي 2017. إذ بادر النائب الأول للرئيس بإثارة نقطة نظام تتعلق بحادثة السير التي ذهبت ضحيتها التلميذة ليلى أزمي قرب إعدادية اللوز. مستغلا هذا الحادث المأساوي ببشاعة مطالبا بفتح تحقيق في هذا الحادث ملمحا ومحملا المسؤولية للمؤسسة التعليمية من خلال إشارته إلى أن التلميذة كان من المفروض أن تكون وقت وقوع الحادث داخل الفصل الدراسي وفقا لاستعمال الزمن الخاص بها.

وعلى إثر هذا السلوك المستفز فإننا في النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)

- نجدد التعزية الحارة لأسرة التلميذة ليلى أزمي ولجميع الأطر الادارية والتربوية بإعدادية اللوز. وكذلك لأسرة الفقيد محمد رضيس والأستاذة نعيمة العماري وحسن إكرابن.

- نعتبر أننا كنا ننتظر من هذا المسؤول الجماعي أن يقدم نقدا ذاتيا لعمل المجلس وتقصيره في إحداث حواجز وعلامات التشوير للتقليل من السرعة. مع اتخاد مختلف لإجراءات للخفيف من حركة المرور بالشارع الرئيسي. إلا أنه وفي سعي مكشوف لتبرئة المجلس الجماعي والتملص من مسؤوليته التي يحددها القانون التنظيمي للميثاق الجماعي في تدبير السير والجولان. سارع بدافع حسابات سياسوية ضيقة إلى التغليط والتضليل.

- نذكر أن الفعاليات النقابية والجمعوية والسياسية طالما طالبت بالمدارات والتشوير والحواجز وإحداث قنطرة إسمنتية على القناة Gللتخفيف من الاختناق المروري بالشارع الرئيسي الذي تصطف على جنباته ست (06) مؤسسات تعليمية. خصوصا بعد تصاعد حوادث السير المميتة والتي ذهب ضحيتها. تلميذين في مفترق الطريق (ايت اعزة بن دريهم)، الأستاذ الفقيد محمد رضيس، التلميذة ليلى أزمي وآخرون ...

- ننبه المجلس الجماعي أن من اختصاصاته الاهتمام بالشأن التعليمي من خلال الاسهام في تأهيل المؤسسات التعليمية والنهوض ببنياتها التحتية ودعم النقل والاطعام المدرسي، وتشجيع التفوق بتوفير الجوائز، وتوفير النقل الصحي، مشاركة الأسرة التعليمية أفراحها وأحزانها.

- نتأسف عن عدم قراءة الفاتحة وتقديم المجلس للتعازي خلال الدورة الأخيرة في وفاة الأستاذة نعيمة العماري والأستاذ : محمد رضيس والمرحوم حسن إكرابن.

- نحذر المدير الاقليمي لوزارة التربية الوطنية بأزيلال من الانجرار لخدمة أجندة خاصة ذات بعد سياسي. وندعوه للدفاع عن كرامة وحرمة المؤسسات التعليمية وأطرها لقطع الطريق أمام المتربصين.



المكتب المحلي للجامعة الوطنية للصحة – إ م ش- ببني ملال يطالب بوقف الإحتقان وإنصاف الأطر الصحية المتضررة وصون كرامة وحقوق العاملين في القطاع

بيـــان

نفذ ممرضو وممرضات مصلحة الأمراض النفسية بالمستشفى الجهوي لبني ملال وقفة احتجاجية صباح يوم الإثنين 12 يونيو 2017 عبروا خلالها على مطالبهم المتمثلة في تأطير العمل بهذه المصلحة ذات الطابع الإنساني الخاص وملائمته مع القوانين المنظمة لها، بما يكفل حقوق المرضى ويضمن كرامة العاملين فيها؛

وذلك فضلا عن مطالبتهم بتوفير ظروف العمل اللائق والراحة الضرورية لجميع نساء ورجال الصحة بهذه المصلحة بدء بإصلاح الحمام والمرافق الصحية، توفير أسِرَة، مكيف الهواء، الأنترنيت، تلفاز،... إلخ، هذه المطالب التي كانت موضوع مراسلة موجهة من طرف المعنيين بالأمر إلى السيد المندوب الإقليمي لوزارة الصحة ببني ملال.

إن المكتب النقابي المحلي للجامعة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الإتحاد المغربي للشغل ببني ملال إذ يعبر عن تضامنه اللامشروط مع هؤلاء الإخوة والأخوات الممرضات والممرضين، فإنه يدعو إدارة المستشفى الجهوي والمندوبية الإقليمية للصحة ببني ملال إلى فتح باب الحوار لوضع حد لحالة التذمر التي تعيشها هذه المصلحة والإستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للعاملين فيها.

كما يعبر المكتب المحلي للجامعة الوطنية للصحة –إ م ش- ببني ملال، بالمناسبة، عن قلقه من التوتر والإحتقان الذي تشهده بعض المصالح الصحية محليا والتي تؤثر على الجو العام للعمل، منها مصلحة المركب الجراحي الرئيسي للمستشفى الجهوي لبني ملال ويطالب الإدارة بالتدخل العاجل لإنصاف الأطر الصحية المتضررة والعمل جديا على إيجاد حلول منصفة لهم في جو يضمن وحدة وتعاون وتضامن العاملين في القطاع.

المكتب المحلي

بني ملال، 12 يونيو 2017

عطيف يكشف بعض التفاصيل القوية في انتفاضة الدار البيضاء يوم 20 يونيو 1981 الدامية

20 يونيو 1981 - 20 يونيو 2017 : حتى لا ننسى

قررت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل تنظيم مسيرات احتجاجية ليلية بالشموع يوم الثلاثاء 20 يونيو 2017 ، و هو التاريخ الذي يصادف الذكرى 36 لانتفاضة الدار البيضاء يوم السبت 20 يونيو 1981 ، و هو اليوم الذي نفذت فيه الطبقة العاملة المغربية و معها التجار الصغار و المتوسطين قرار الإضراب الإنذاري العام الذي دعت إليه الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بعد الزيادات الصاروخية في أقدمت عليها الحكومة يوم 28 ماي 1981 ، و التي شملت كل المواد الأساسية ، كالدقيق (40 في المائة) و السكر (50 في المائة) و الزيت (28 في المائة) و الحليب (14 في المائة) و الزبدة (76 في المائة. (

لقد جاءت هذه الزيادات بفعل فشل الدولة و الحكومات المتعاقبة في إقامة نظام ديمقراطي يضمن العيش الكريم لجميع المواطنين ، و بسبب ضغط المؤسسات المالية الدولية و انصياع الحكومة آنذاك لتوجيهاتها.

و بالعودة إلى شريط الأحداث ذلك الصباح ، صباح يوم السبت 20 يونيو 1981 ، فإننا نجد أن الحركة كانت عادية إلى أن تدخلت السلطة و أعوانها لإرغام عمال الحافلات على استئناف العمل ، و منح حافلات النقل العمومي إلى أشخاص لا علاقة لهم بالنقل ، وإرغام أصحاب المحلات التجارية و المقاهي و محطات البنزين على استئناف عملهم . كل ذلك بهدف إفشال إضراب إنذاري سلمي كان من المفروض أن يمر في جو هاديء و طبيعي لولا تدخل السلطات العمومية و استفزازها ، و هو التدخل الذي تحول معه الإضراب إلى تظاهرات شعبية عارمة تعبيرا عن السخط و عن الحرمان واحتجاجا على الظلم و الاستبداد.

و قد كانت نتيجة هذا التدخل العنيف ، و الذي شمل جل أحياء مدينة الدار البيضاء ، سقوط مئات القتلى و آلاف الجرحى و المعتقلين و مقابر جماعية و معاناة آلاف العائلات جراء ذلك كما تم ذلك اليوم اعتقال قيادات نقابية من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ، من بينهم نوبير الأموي الكاتب العام و عبد الرحمان شناف و الكبير لبزاوي و محمد لمراني أعضاء المكتب التنفيذي ، و قيادات سياسية من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، من بينهم محمد كرم و مصطفى القرشاوي ، إلى جانب إغلاق كافة المقرات النقابية و منع جريدة المحرر المناضلة من الصدور.

اليوم و نحن نسترجع هذا الحدث الأليم الذي يعتبر وصمة عار في جبين و تاريخ المسؤولين عنه ، لا بد من استمرار المطالبة بالكشف الكامل عن الحقيقة و تحديد المسؤوليات .

لا بد من معرفة العدد الحقيقي للقتلى و الذي قدرته بعض التقارير بأكثر من ألف قتيل ، و معرفة مكان دفن من بقي منهم مجهولا . لا بد من إعادة الإعتبار إليهم و إلى عائلاتهم المكلومة و إلى الجرحى و المعتقلين . لا بد من محاسبة المسؤولين عن قمع و تقتيل مواطنين أبرياء ذنبهم الوحيد أنهم خرجوا يطالبون بشكل سلمي بإلغاء هذه الزيادات التي جاءت لتقتل فيهم ما تبقى من حياة يتحملونها بصعوبة ، في حين تعيش طبقة ميسورة حياة الترف و التبذير على حساب بؤسهم و شقائهم.

و في الأخير على الجميع اليوم ، و على الخصوص المسؤولين على صعيد الدولة و الحكومة و المؤسسات المنتخبة ، استحضار ما وقع حتى لا يتكرر ، و لن يتكرر إلا بنهج سياسة مبنية على الإنصاف و احترام كرامة المواطنين و حقهم في تدبير شؤونهم عبر آليات ديمقراطية حقيقية و شفافة ، و مبنية على محاربة الفساد و المفسدين و محاسبة كل المستغلين لطاقات وخيرات وطننا لحسابهم الشخصي.

رحم الله شهداء 20 يونيو 1981 و غيرها من محطات نضالات شعبنا و طبقتنا العاملة ، و لنكن في مستوى مواصلة النضال حتى تحقيق ما ضحوا من أجله ، و هو الحرية والعدالة و الكرامة و الديمقراطية.

■ محمد عطيف
08 يونيو 2017

حزب الطليعة امتداد للحركة الاتحادية



لم يكن يوم 8 ماي 1983 هو يوم تأسيس حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي " PADS" فالواقع أن بداياته قبل ذلك .

ورغم أن ذلك اليوم وما شهده من اعتقالات تعرض لها نخبة ممن سيؤسسون فيما بعد هذا الحزب فإن ذلك الجرح الغائر في جسم الاتحاد سيكون كافيا لإعلان القطيعة مع قيادة الاتحاد الاشتراكي التي كان يتزعمها آنذاك المرحوم عبدالرحيم بوعبيد .

إن صراعاً سياسيا عرف بداياته منذ المؤتمر الثالث سيكون هو الخلفية الحقيقية وراء تأسيس حزب الطليعة حيث تبلور تيار داخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان يرفض ما اعتبره تنازلات سياسية انغمست فيها قيادة الحزب والتي كان من شأنها تغيير هويته وتحويله الى مجرد حزب انتخابي تصير فيه النضالات على مختلف الواجهات في خدمة الواجهة البرلمانية وذلك يعني الاندماج في الاستراتيجية التي رسمتها الدولة بجعل الحزب حزباً مؤسساتيا يمارس السياسة داخل الحدود المسموح بها وهي هنا المؤسسات الدستورية التي لم يكن الحزب قد صادق عليها وقد تبين بالملموس حدود تلك الاستراتيجية سنة 1981 حين حاولت قيادة حزب الاتحاد التحرر منها انطلاقا من إضراب ابريل 1981 والموقف من الاستفتاء في نفس السنة وقرار الانسحاب من البرلمان وهو القرار الذي واجهه النظام بحملة قمعية شرسة وتم التلويح يحل الحزب بغض النظر على الاعتقالات التي طالت المئات من المناضلين ومنع جريدة المحرر من الصدور بالاضافة الى اعتقال زعيم الحزب وبعض أعضاء المكتب السياسي .

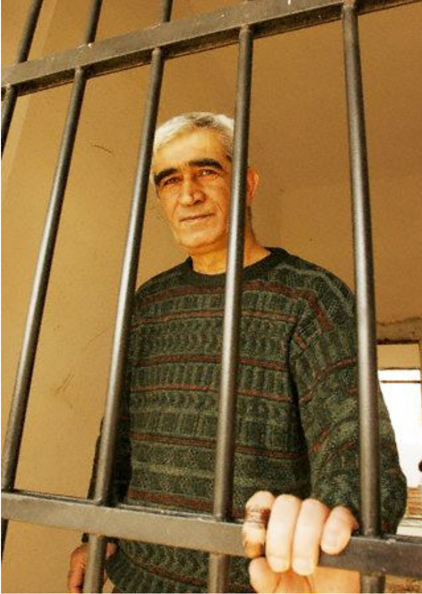
ليس هدفنا في هذه الورقة التعريفية بحرب الطليعة الحديث عنًصحة مواقفه ولكن عرضها كما فهمناها في تلك المرحلة وبما أن هذه الورقة مختصرة فإننا يمكن القول بأن أولئك المناضلين الذين اسسوا لذلك الحزب كانوا يتمتعون بمصداقية كبيرة في المواقع التي تواجدوا فيها بحكم تضحياتهم الجسام طيلة سنوات الرصاص ومنهم رموز لم تعرف حياتهم سوى التردد المستمر على المعتقلات نذكر منهم الحاج محمد برادي الذي اعتقل نهاية سنوات الخمسينات كما تكرر اعتقاله في قضية شيخ العرب وتم اعتقاله مجددا سنة 1973 وسيكون آخر اعتقال له مع المناضلين الذين سيأسسون لحزب الطليعة سنة 1983 ، وهو رفيق محمد بوگرين المعروف بمعتقل الملوك الثلاث ولا يمكن أن ننسى أحد المناضلين الذي كان ارتباط بينهما وهو المناضل منير عمر وينبغي أن نذكر هنا أن هؤلاء المناضلين الثلاثة كانوا ينشطون سياسيا في كل من الفقيه بنصالح وسوق السبت وبني ملال وقد ساهموا بشكل كبير في تأسيس الكونفدرالية الديمقراطية للشغل من خلال حضورهم في اللجنة التحضيرية التي كانت تسمى اللجنة العمالية ، وقد ارتبط بهم العديد من المناضلين في هذه المنطقة وساهموا بشكل قوى في تأطير الشباب والطلبة وبحكم تجربتهم وصمودهم في كل المحن التي مروا بها فقد كانوا محط تقدير واحترام كافة المناضلين وزاد من هذا التقدير كونهم مناضلين بسطاء اكتسبوا ثقافتهم السياسية بالاحتكاك مع الأطر الحزبية وبالارتباط بهموم الجماهير الشعبية .

وقد ضمت النخبة المؤسسة لحزب الطليعة مناضلين تاريخيين أعطوا الكثير للاتحاد الاشتراكي سنوات الستينات والسبعينات أمثال المحامي العربي الشتوكي والأستاذ بنعمر وباعمر الذي كان حارسا بمقر الحزب والذي زال حاضرا الى اليوم والمناضل بوشعيب الحلاق وغيرهم كثيرين ولا ننسى هنا أن نستحضر مجموعة المناضلين الذي كانوا من مؤسسي التيار الذي تحدّثنا عنه ولعبوا دورا طلائعيا في تجميع تلك الطاقات الصامدة وكانت بمثابة المحرك لها خصوصا بالنظر لتجربتها وكذلك لكفاءتها النظرية والسياسية وعلى رأسهم أحمد بنجلون واليزيد البركة والطيب الساسي و امبارك المتوكل وهؤلاء كلهم أدوا الثمن غاليا ومروا بمحن يصعب تصورها وفيهم من تحدث عنها وآخرون لم يقوموا بذلك .

سنلاحظ من خلال هذا الحديث عن بعض رموز حزب الطليعة أنهم جميعهم عرفوا غياهب السجون وتحملوا كل أصناف التعذيب فهل كان ذلك من بين القواسم التي جمعتهم بالاضافة الى الموقف من التجربة السياسية الجديدة التي دخل فيها المغرب منذ انطلاق ما أطلق عليه المسلسل الديمقراطي لا أحد يمكنه أن يشك لحظة واحدة في النضالية العالية لهؤلاء المناضلين والذي كانوا بحق رصيدا حيّا للاتحاد قبل أن يغادروه .

■ فجري الهاشمي

بيان الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القائد أحمد سعدات



صنع الأسرى بإرادتهم الفولاذية ملحمة جديدة وأثبتوا أن الحقوق تنتزع ولا تُستجدى يا جماهير شعبنا... يا أمتنا العربية.. يا أحرار العالم

لقد استطاع الأسرى المضربون بصمودهم وإرادتهم وعزيمتهم إفشال المحاولات الهادفة لإجهاض الإضراب وتفكيكه، والتي لم تستثن كل مخزون القمع الذي ساهم في تدهور الحالة الصحية للأسرى عبر الممارسات القمعية والإجراءات بحق المضربين وفي مقدمتها سياسة النقل التعسفي والتي لم تتوقف حتى اللحظات الأخيرة، عدا عن محاولاتهم بث الأكاذيب والإشاعات والتشكيك. لقد واجه الأسرى الأبطال بصلابة كل هذه الممارسات والسياسات وصنعوا على امتداد 41 يوماً بإرادتهم الفولاذية ملحمة جديدة في مواجهة الاحتلال تضاف إلى نضالات شعبنا في محطات الحركة الوطنية المتعاقبة.

جماهير شعبنا،،،

إن هذا الانتصار كان أيضاً ثمرة لجهود شعبنا والتفافهم حول الإضراب أفراداً ومؤسسات وطنية وحقوقية وإنسانية وشعبية وتضحيات الشهداء والجرحى والمعتقلين، ودعم وإسناد القوى الشعبية العربية على امتداد الوطن العربي وأحرار العالم من قوى ومنظمات شعبية ولجان التضامن وبرلمانيون وتفرعات الحركة الشعبية المناهضة للعولمة، ولجان المقاطعة الدولية BDS. لكل هؤلاء الذين شاركونا في الإنهاء المشرف لإضرابنا كل التحية والتقدير والتثمين، ونخص بالذكر ذوي الشهداء والجرحى والمعتقلين.

جماهير شعبنا:

رغم أنه من المبكر تقييم إنجازات الإضراب قبل صدور بيان رسمي من قيادة الإضراب، مع ذلك نستطيع القول إن عجز الاحتلال عن كسر الإضراب أو احتوائه يشكّل نصراً للأسرى وإرادتهم وتصميمهم على مواصلة المواجهة، ولهذا النصر دلالاته الهامة أولها إعادة التأكيد على حقيقة أن الحقوق تنتزع ولا تُستجدى وأن المقاومة شكّلت الرافعة الأساس لكل إنجازات شعبنا في محطات ثورته المتعاقبة، والدلالة الثانية هو أن اختلاف فصائل الحركة الوطنية الأسيرة واسقاطات عملية الانقسام لم يحل دون توحيد فصائل العمل الوطني والإسلامي في ميادين المواجهة، ما دامت البوصلة موجهة نحو جبهة التناقض الرئيس مع الاحتلال، والدلالة الثالثة أن المواجهة لا تنتهي مع نهاية الإضراب بل يجب أن تتواصل من أجل تصليب منجزات الإضراب وتوسيعها والبناء عليها لإعادة بناء وتوحيد جسم الحركة الوطنية الأسيرة ومضاعفة دورها ومغادرة حالة التشرذم والانقسام وتقديم النموذج الحي لشعبنا لدفع الجهود الصادقة نحو مغادرة الوضع الفلسطيني لأزمته الراهنة وطي ملف الانقسام.

جماهير شعبنا،،،

إن أقل شيء يجب أن تقدمه فصائل شعبنا الوطنية لدعم الأسرى وتعزيز صمودهم هو استعادة وحدتنا الوطنية وشق طريق النهوض ومغادرة حالة المراوحة حول الذات. مرة أخرى كل التحية لكل القوى الشعبية وطنياً وعربيا ودولياً والتي ساهمت في تعزيز صمود الأسرى وإيصال معركتهم إلى جادة النصر.

المجد للشهداء وإننا حتماً لمنتصرون
الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
أحمد سعدات
معتقل ريمون

نظام راميد والقصور الكلوي

بعد احداث نظام راميد ، الذي يخص الفئات المعوزة لتمكينها من العلاج والدواء ، الا ان تطبيقه يبقى ناقصا جدا ، حيث يدعي مسؤولو الصحة بان الخدمات تقدم حسب الامكانيات المتوفرة وناخذ في هذا الشان مثال من الامراض المزمنة ، حيث اعتمدت وزارة الصحة عددا محدودا من مرضى تصفية الكلي ا قليم بني ملال كنموذج 149مستفيذ مقابل لائحة انتظار ل180 حالة ينتقل منها الى لائحة المستفيدين حين يموت احدهم، وفي سنة2008 اعتمدت الوزارة قانون الصفقات العمومية خاص بالشركات على شكل طلبات عروض مفتوحة لمراكز تصفية الدم الخاصة ، حيث قام المركزان الموجودان في بني ملال لتصفية الدم بتقديم ملف مشترك، حيث تم تقسيم المرضى بينهما حسب رغبتة المرضى، و تم يوم الثلاثاء30ماي2017 اجراء مناقشة تجديد الصفقة العمومية ،، و تم رفض المركزين المذكورين بحجة وجود عيب تقني في ملفيهما، وتم اسناد الصفقة بكاملها للمركز الثالث الذي يبقى وحيدا ، وهو بالتالي ، مركز جديد ولم يمض على افتتاحه سنة ويقال ان طاقته الاستيعابية غير قادرة على تقديم الخدمة الطبية وفق المواصفات المطلوبة لالوجستيكيا وبشريا مما سيجعل المرضى تحت رحمة قبول طبيعة الخدمة القادر هذا المركز على توفيرها.

الا ان الامر المثير لايكمن في الصفقة في حد ذاتها ،والتي يضم القانون المنظم لها عدة عيوب وجب تعديلها على المستوى الوزاري ، بل الامر يتعلق بالمرضى الذين قضوا سنين بمراكزهم الاولى ويرفضون مغادرتها للالتحاق بالمركز الجديد . والادهى ان هؤلاء المرضى لايحق لهم التعاقد او التصفية في أي مركز اخر .

خطيب عصام في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الاثنين 29 ماي شيع جثمان المرحوم خطيب عصام (أستاذ التعليم الابتدائي بسيدي جابر)، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرتي ملفات تادلة والتعليم والأصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته إيمان بنزاغ وابنته ملاك، ووالده مصطفى خطيب (متقاعد من وزارة الفلاحة) ووالدته حجبي سعاد وإخوته وأخواته، والأقار والأصهار وكافة أفراد عائلتي بنزاغ والخطيب والأصهار من عائلات حجبي ومنهم الصديق سعيد حجبي (إطار بالضمان الاجتماعي بني ملال)و حميد حجبي (إطار بنكي)، تغمد الله الفقيد برحمته وإنا لله وإن إليه راجعون.

قصبة تادلة: الأستاذ محمد بدري في ذمة الله

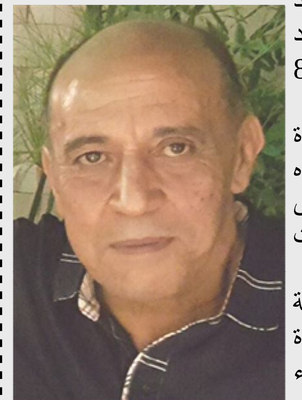


انتقل الى عفو الله و رحمته يوم الأحد 11 يونيو الأستاذ محمد بدري الذي كان قيد حياته مدرسا لمادة التربية البدنية بثانوية مولاي رشيد التأهيلية بقصبة تادلة، وذلك بعد معاناة مع مرض عضال. وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بعد صلاة العصر بالمقبرة الجديدة بحضور حشد غفير من أقاربه و أصدقائه وجيرانه وعدد من سكان المدينة.

وخلف رحيل الأساذ محمد بدري حزنا بليغا في صفوف الجميع، حيث عرف الفقيد خلال حياته بخصاله الحميدة ونبله وطيبوبته مع الجميع.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وأساتذة التربية البدنية وأطر الشباب و الرياضة و الأطر التربوية و الادارية بالمؤسسات التعليمية بقصبة تادلة، بأحر التعازي و أصدق المواساة الى والدته وابنته و أخته و أخويه، والى كافة أفراد عائلته. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

الحاج محمد الشطبي في ذمة الله



انتقل الى عفو الله المشمول برحمته الفقيد الحاج محمد الشطبي عن سن يناهز 64 سنة بعد مرض لا راد لقضاء الله وقدره ، وذلك ليلة الخميس 8/06/2017 ببني ملال .

هذا وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الأخيرة بالمقبرة الإسلامية ببني ملال في موكب جنائزي مهيب حضره والي جهة بني ملال-خنيفرة ورئيس الجهة ورئيس المجلس الإقليمي ورئيس المجلس البلدي وفعاليات ثقافية وفنية ورياضية على وجه الخصوص .

وقد شكل الفقيد جزء كبير من الذاكرة الرياضية لمدينة بني ملال كحارس مرمى لفريق رجاء بني ملال لكرة القدم وأحد أهم أعضاء المكتب المسير لفريق الرجاء عبر مسار اتسم بالافتتان بالفريق والانغماس في تدبير وتسيير الشأن الكروي للفريق.

كما عرف المرحوم بدماثة الخلق وحسن المعاشرة ، والتفاني في تقديم الدعم والعون للأخر .

وعلى اثر هذا المصاب الجلل والعزاء المتبادل بين الجميع في فقدان الحاج محمد الشطبي تتقدم اسرة ملفات تادلة بأصدق العزاء والمواساة لزوجته الفاضلة السيدة نعيمة و لأبنائه: بدر – حمزة – عثمان – المهدي، وابنته فاتن، و لأشقائه : عبد الرحيم – صلاح الدين – خالد – مولاي أحمد . وإلى كل أهله وأصدقائه وأحبابه سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم اهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

سوق السبت : الأستاذ لملاح البودالي في ذمة الله

تلقى أطر مدرسة العرفان سوق السبت إقليم الفقيه بن صالح نبأ وفاة أستاذ اللغة الفرنسية البودالي لملاح إثر مرض عضال لم ينفع معه علاج وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وكافة الأطر العاملة بالمؤسسة بأحر التعازي القلبية لزوجة الفقيد ولكافة أفراد عائلته وأصهاره ومعارفه وأصدقائه .. رحم الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح الجنان وألهم أهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

وفاة والدة الأستاذة خديجة الرباحي

ببالغ الحزن العميق تلقينا خبر وفاة والدة الأستاذة خديجة الرباحي، منسقة الحركة من أجل ديمقراطية المناصفة.

و بهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم ابنتها خديجة وباقي افراد عائلة الرباحي والاقارب والاصهار، سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وان يسكنها فسيح جناته ويلهمكم جميعا الصبر والسلوان، وأن لا يريكم أي مكروه، رافعين الأكف إلى الله تعالى بأن يكون هذا المصاب خاتمة أحزانكم.. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للصحة (إ م ش) لبني ملال-خنيفرة يُعزي في وفاة الممرضة الفقيدة كنزة الراشيدي في حادثة سير مفجعة بزاوية أيت إسحاق ويشيد بالموقف الإنساني لممرضات وممرضي خنيفرة المضربين الملتحقين بالعمل للتخفيف من حدة هذه الفاجعة

تلقى المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للصحة (إ م ش) بجهة بني ملال-خنيفرة ببالغ الأسى نبأ حادثة السير المفجعة التي أسفرت عن وفاة 14 من ركاب حافلة نقل المسافرين إثر انقلابها بزاوية أيت إسحاق قرب خنيفرة ضمنهم ممرضة حديثة التعيين الفقيدة كنزة الراشيدي، 23 سنة، وذلك صباح اليوم الاثنين 5 يونيو 2017 ناهيك عن الإصابات الخطيرة التي أصيب بها عدد من الأشخاص الذين تم نقلهم للمستشفى الإقليمي بخنيفرة أحيل عدد منهم على المستشفى الجهوي لبني ملال وتم توجيه حالتين عبر المروحية إلى فاس.

وإذ يتقدم المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الإتحاد المغربي للشغل لجهة بني ملال - خنيفرة بخالص التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة أختنا الفقيدة الراحلة كنزة الراشيدي وزميلاتها وزملائها بمصلحة الجراحة والتمريض بالمستشفى الإقليمي لخنيفرة وكافة العاملين به وإلى جميع عائلات ضحايا هذا الحادث المروع. مع أصدق المتمنيات لهم جميعا بالصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل، وللجرحى بالشفاء العاجل؛

فإنه يعبر بالمناسبة عن تقديره الخاص لكافة الأطر الصحية بمختلف فئاتها بخنيفرة على مابذلوه من جهد استثنائي لمواجهة هذه الفاجعة رغم محدودية الإمكانيات وعلى رأسهم الممرضات والممرضين المشاركين في الإضراب الوطني من أجل المعادلة لأيام 5، 6 و 7 يونيو 2017 على تعليق مشاركتهم في الإضراب والتحاقهم بالعمل للتخفيف من حدة هذه الفاجعة الإنسانية، وكذلك لزملائهم بالمستشفى الجهوي لبني ملال وعموم الأطر التمريضية والصحية.

" وإنا لله وإنا إليه راجعون "

المكتب الجهوي

محمد تاورضا يحيي الذكرى الأربعينية لوفاة أفراد من عائلته بأزيلال ويشكر مسانديه



أحيى مساء يوم الجمعة 2 يونيو محمد تاورضا و عائلته الذكرى الأربعينية لوفاة أفراد من عائلته بحضور جيرانه وعائلته و معارفه و كانت مناسبة ألقى من خلالها كلمة بنبرة حزن شكر من خلالها مسانديه في محنته و خاصة تنسيقية الأحزاب السياسية التي عقدت و إياه مجموعة من اللقاءات مع عامل الإقليم و دكر الحاضرين بخطواتها و لم يترك الفرصة تمر دون أن يؤكد بأن الاتفاق قد تم تنفيذه بندا ببند وأضاف أن الذكرى الأربعينية كما تعودناها جميعا تقام بالبيوت و لا خارجها و لا يسمح بنشر صور عائلته بالشارع أو جمع تبرعات لإقامة مهرجان بفرق موسيقية وأن كل لحظة قد لا تنسيه محنته وعلى الجميع أن يدعو له و ابنه بالصبر كما كانت مناسبة ألقى من خلالها فقهاء دعاءا لكل من قدم له يد العون .

و نحن عائلة تاورضا لا نملك إلا أن نقول : (إنا لله و إنا اليه راجعون ، و حسبنا الله و نعم الوكيل ، اللهم أجرنا في مصيبتنا وأخلف لنا خيرا منها)

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان و التقدير و العرفان لكل من قدم لنا التعزية الصادقة والمواساة الحسنة في الفاجعة بربوع المملكة و خارجها و نسأل الله تعالى العزيز الرحيم أن يجنبكم الشـر، و ان يحفظكم ذخرا و سندا كبيرا و عزيزا لنا، نشكركم و نسأل الله ان يرعاكم بعنايته وأن يجنبكم كل مكروه.

فقد كانت لتعزيتكم الرقيقة يقول محمد تاورضا للجيران والتنسيقية و ووسائل الاعلام و جنود الخفاء و السلطات وقطاع الصحة أبلغ الاثر في نفوسنا فاليكم خالص الشكر المقرون بصادق الود و الوفاء .

■ ابو علي س

سيدة تفارق الحياة أمام مستوصف مغلق ضواحي خنيفرة

فارقت امرأة متزوجة الحياة، ليلة يوم الخميس 08 يونيو 2017، بجماعة "القباب" نواحي خنيفرة، أمام باب المستوصف المحلي، بعد احتضار دام أزيد من 30 دقيقة، في انتظار سيارة إسعاف تنقلها إلى المستشفى الإقليمي.

وقال مصدر من جماعة "القباب"، إن الفقيدة ظلت ممددة أمام باب المستوصف المحلي، بعدما نقلت إليه في حدود الساعة التاسعة والنصف من ليلة يومه الخميس، لكنه وجد مقفلا بسبب غياب المداومة الليلية، وعدم تواجد من ينقل المريضة إلى مستشفى خنيفرة.

وبعد وفاة المريضة، التي خلفت 3 أطفال، احتجت الساكنة في تلك الأثناء أمام المستوصف المحلي، رافضة مقترح السلطة المحلية وعناصر الدرك، التي تدخلت من أجل نقل جثتها إلى المستشفى الإقليمي، لإخضاعها لعملية التشريح.

■ بوجمعة الكرمون



العدد 371
من 16 الى 30 يونيو 17
ملفات تادلة
Les Dossiers du Tadla



الوثيقة 173

تقرير اللجنة العلمية المغربية عن وضع التعليم بالمغرب عام 1962

من أرشيف البرفسور أحمد معتصم

طلبت منظمة اليونسكو من الدول العربية إيفاد أربعة من كبار خبراء التعليم من كل دولة عربية إلى لبنان ، للاجتماع بالمركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية . بهدف وضع خطة عربية شاملة وموحدة لتوحيد التعليم بكل الأقطار العربية ، وتطويره والرفع من مستواه العلمي . فأرسلت وزارة التربية الوطنية المغربية أربعة من خبراء التربية والتعليم بالمغرب آنذاك ، وهم الأساتذة : عبد الملك الشيباني مفتش بوزارة التربية الوطنية ، ومحمد بنشريفة أستاذ منتدب للتفتيش ، وعبد السلام ياسين مدير مدرسة المعلمين ، وأحمد معتصم أستاذ اللغة الفرنسية . وبعد اجتماعهم بنظرائهم من الدول العربية ، وفي نهاية الدورة التدريبية / التناظرية قدم هؤلاء الأربعة تقريراً موحداً ، كلٌّ كتب في مجال تخصصه . فكتب الأستاذ محمد بن شريفة الفصل الأول من التقرير في موضوع " لمحة جغرافية ولمحة تاريخية عن المغرب ". وكتب عبد الملك الشيباني الفصل الثاني في موضوع : " الشخصية المغربية " ، وكتب أحمد معتصم الفصل الثالث في موضوع : " التنظيمات والمراحل التعليمية الحديثة / الإحصائيات / الإدارة التعليمية " . وكتب المرحوم عبد السلام ياسين الفصل الرابع في موضوع : " المناهج وإعداد المعلمين " .

وتكتسي هذه التقارير أهميتها من كونها تِؤرخ لحقبة تعود لما يقارب الستين عاما . فكيف كان المغرب قبل ستين عاما ؟ وكيف أصبح الآن ؟ . هل تغير شيء في بعض القطاعات ؟ أم بقيت الأمور فيها على حالها ؟

الأستاذ عبد الملك الشيباني
الشخصـــية الثقافيـــة المغربيـــــة
أدوارها ـ منابعها ـ تطورها

لم تتبلور الشخصية الثقافية المغربية إلا بعد أن أشرق نور الفتح الإسلامي على المغرب ، وجعل منه دولة ذات كيان قائم ، وشخصية بارزة ، وكل ما عُرف عن المغرب في عهد الرومان أن الذين حظوا بنصيب من الثقافة ، وهم قلة جد قليلة ، لم يكونوا إلا صورة ممسوخة للمثقف الروماني ، حتى أن الملك يوبا الثاني ، وهو الذي ثقفه الرومان في بلادهم لِيُعِدُّوا منه ملكا رومانيا في بزة مغربية ، لم يكن يُمثِّل من الناحية الثقافية الشاب الروماني المعاصر . ....

إلا أن شخصية المغربية بدأت تتميز في الكُتَّاب عن شخصية الهادين والمرشدين من الشرق . فهذا أبو بكر بن العربي يقول في رحلته بأن الكتاتيب المغربية تختلف عن الكتاتيب في العراق وفي الشام ، وحتى عن الكتاتيب في تونس والأندلس باعتمادها (أي الكتاتيب المغربية) على حمل الأطفال على استظهار القرآن كله وعدم عنايتها بالخط أو علوم اللسان ، كما أن الكُتاب لم يكن مقتصرا على تعليم الأطفال بل كان يستقبل بين العِشائين حتى الكبار من التجار والصناع ممن يرغبون في استظهار القرآن ، كلا أو بعضا ، كما كانت تقوم المساجد بنفس الدور لمن يرغبون في تعلم مبادئ الدين ، كما بدأت تتميز الشخصية المغربية في المستوى العلمي بظهور شعراء ومفكرين مغاربة ، كان أغلبهم يُكون الإطارات العليا للدولة أمثال إدريس الثاني وعبد الله بن ياسين .

ثم أصبحت الطبقة المثقفة هي المرجع في الأزمات .. فهذا يحي بن عمر الكَدَّالي لما رجع من الحج في أواخر القرن الرابع الهجري ، مَرَّ في طريق رجوعه بعالِم مغربي يسكن تونس آنذاك هو أبو عِمران الفاسي ، وأبلغه ما آلت إليه الحالة بعد انقراض دولة الأدارسة ، وأنه يريد أن يتزعم دولة تعيد الإسلام إلى مجده .. فأرشده أبوعمران إلى أحد تلاميذه ببلاد مصمودة هو الفقيه عبد الله بن ياسين .. الذي برهن عن مقدرة ومهارة في إنشاء دولة عظمى هي دولة المرابطين .

وهكذا أصبح المثقفون المغاربة يتحملون مسؤوليتهم كاملة في جميع الميادين .. ففي الميدان الاجتماعي كان الفقهاء (وهو لقب للمثقفين بالمغرب) وما يزالون إلى حدٍّ مَّا يقومون بوظيفة الحِسبة ، وهي مهمة تقوم بمراقبة الأسعار وحماية المستهلك من غش الصناع والباعة ، ومراقبة أحوال الطرق والجسور وإنارة المدن ، وما إلى ذلك مما تقوم به البلدية اليوم . كما تقوم بحماية العامل والأجير، وبكل ما يتصل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

كما كانت نظارة الأوقاف خاصة بالفقهاء لا يتولاها غيرهم ، وهي تقوم زيادة على العناية بممتلكات الأوقاف وصيانتها ، برعاية المؤسسات الخيرية والاجتماعية حتى للحيوانات والطيور ، وللتربية الفكرية (كمستشفيات المجانين ومراكز الرفق بالحيوان) .

كما كان المتخصصون من الفقهاء بالطب والحكمة يقومون ببحث الأماكن الصالحة لإنشاء المستشفيات ، والقيام على شؤون المرضى بها داخلا وخارجا .

وفي الميدان السياسي لا تكاد تقوم دولة أو يستقر نظام إلا وللفقهاء المغاربة النصيب في ذلك ، فهذه دولة المرابطين تكاد تُعرف في التاريخ بدولة الفقهاء . وكان ملوكها لا يُقدمون على عمل إلا بمشورة الفقهاء أو على أيديهم . ..كما قامت الدولة الموحدية على يد فقيه آخر هو المهدي الموحدي المعروف بابن تومرت تلميذ الغزالي .

ومن تقاليد المَلَكية في المغرب أن لها مجلس شورى من العلماء يُستفتى في المواقف الجُلّى .. وآخر مظهر لهذه الجالس تَجَلى في موقف علماء المغرب من عقد الحماية ، مما أدى إلى استقالة السلطان مولاي عبد الحفيظ على إثر توقيع هذا العقد .

ولا يَقتصر الفقهاء على تحمل مسؤوليتهم في المستوى الرسمي مثل ابن خلدون وابن الخطيب وغيرهما ، بل إنهم بصفتهم قطعة من صميم الشعب كانوا يتحسسون مشاكل الأمة ... وآخر مظهر لذلك موقفهم من الظهير البربري (وهو مرسوم يقضي بتقسيم المغاربة إلى فئتين : عرب وبربر ، لكل منهما تقاليدهما الخاصة) ، وتقدمهم في المطالبة بالإصلاحات ، ثم باستقلال البلاد ، وهم يتحملون الآن كثيراً من أعباء هذا الاستقلال .

وفي الميدان العسكري كان الفقهاء المغاربة لا يكتفون بالحث على الجهاد وتقرير مشروعيته .. بل يتقدمون الصفوف ويخوضون المعارك بأنفسهم فهذا الفقيه القاضي أبو مروان عبد الملك المصمودي مِن قواد معركة الزلاقة ، وقد مات في ساحة الشرف (القرن الخامس الهجري) . وهذا أبو عبد الله العَيَّاشي يقود فِرقاً من المتطوعين لتحرير الشواطئ المغربية ، بعد أن عجزت عن تحريرها السلطة المركزية ، وهذا أبو المحاسن يوسف الفاسي يشارك مشاركة فعلية في معركة وادي المخازن (معركة الملوك الثلاثة) ، وآخر مظهر لمشاركة الفقهاء في الميادين العسكرية كان على يد البطل المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي ، وهو من خريجي القرويين ، وقد قاد حربا دامت خمس سنوات ضد الاستعماريْن الإسباني والفرنسي مجتمعيْن ، كما كان كثير من قادة المقاومة وجيش التحريريُعتبرون من فقهاء المغاربة ، أو من الطلبة الذين غادروا الصفوف ليلتحقوا بِفِرق المقاومة .

بيد أن لهؤلاء الفقهاء صبغتهم الخاصة ، فهم وإن كانوا مرتبطين بالحياة الخارجية تمام الارتباط ، ومشاركين فيها مشاركة فعلية ، إلا أنهم كانوا انطوائيين إلى حد كبير ... ولمحافظتهم ، فهذه ميزة خاصة بالنسبة لمصلحة الشعب ، فبفضلها وبفضل ما لهم من نفوذ على الصعيدين الشعبي والرسمي ، استطاعوا أن يَحْفظوا عامة الشعب من تعدد المذاهب في العبادات ، وتشعب الآراء في العقائد فلم يبق بفضلهم في المغرب إلا مذهب واحد في العبادات هو مذهب مالك بن أنس ، وطريقة واحدة في العقائد هي طريقة الأشعري ، كما استطاعوا أن يجعلوا السلفية سائدة في مظاهر العبادة كلها .

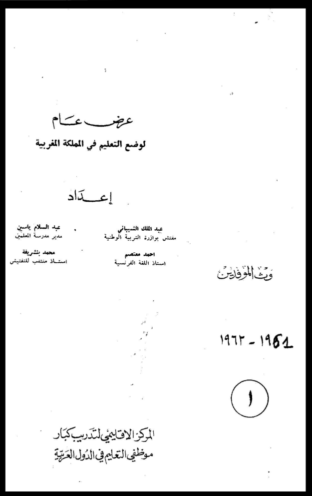
أما مصادر الثقافة المغربية فهي مصادر الثقافة في الشرق العربي : الكُتَّاب والمسجد والمكتبة ، ويضاف إليها الرِّباط (وهو عبارة عن مسجد للعبادة يقام على الحدود والثغور ، وتقوم فيه على نظام كشفي عجيب ، بحيث يكون العابد فيه مُدَرَّبا تدريبا عسكريا تاما ومُسلحا بكل أسلحة عصره ، ومستعدا في كل وقت وحين لخوض المعركة في سبيل بلاده ، وفي نفس الوقت يَتَثقَّف ثقافة عقلية روحية راقية . وأما ثقافة المسجد فكانت تشتمل على ما تشتمل عليه دروسا في الرياضيات والهندسة ، والفلك لمعرفة مواقيت الصلاة والصيام والحج وأنصبة الوارثين والشركاء ومستحقي الزكاة ، ودروسا في الطب والصيدلة ، يضاف إلى هذه الثقافة النظرية تدريب على معالجة المرضى بالمستشفيات ، وصناعة الأدوية بالمعامل الملحقة بها ، كما كانوا يقومون بتطبيقات علمية للفلك للذين يدرسون على السفن المدنية والعسكرية التي كان يتألف منها الأسطول المغربي .

وكان من مصادر الثقافة المغربية بالإضافة لِما تقدم الرحلة إلى الشرق لاستكمال المعلومات والاطلاع على ما جد في ميدان الفكر . وكثير من العلماء المغاربة قاموا برحلات علمية فطاب لهم المقام فاستوطنوا مصر والشام والعراق (كابن خلدون وابن جُبير وأحمد المَقَّري صاحب نفح الطيب) ، وبعضهم عاد بلاده بفلسفة جديدة كما فعل المهدي ابن تومرت .

ثم هناك الكتب والأفكار المتنقلة مع الحجاج وأصحاب الرحلات ، مما جعل المغرب يتبنى أحيانا أفكارا قد لا تكون وَجَدت الصدى الملائم في بلادها ، كالدعوة إلى السلفية وأفكار محمد عبده ورشيد رضى في الإصلاح الديني ، وقبل ذلك مختصر خليل في الفقه ، ولقد احتضن المغرب ثقافة الأندلس قبل النكبة وبعدها ، نعم لقد أصاب الثقافة المغربية ما أصاب الثقافة العربية في كل مكان أثناء العصور المتأخرة ، فجمدت القرائح ، ونضب معين التفكير ، ولم يعد هناك إلا تعليم لفظي جاف ، وفلسفة قائمة على الحرف ، ودروس في الحساب لا تكاد تعدو الحاجيات اليومية مختصرة .

وتنبهت الشعوب العربية منذ القرن التاسع عشر ، وبقي المغرب يغط في نومه إلى مطلع القرن العشرين ، رغم أن الإرساليات اليهودية والمسيحية أنشأت بعض المدارس العصرية لأبنائها في مدن الشواطئ المغربية منذ القرن التاسع عشر . فإن المغاربة عموما لم يلتفتوا لذلك ولم يَعْبؤُواْ به ، كما لم يهتموٱ اهتماما لازما بالاستعمار الفرنسي لشقيقتهم تونس والجزائر .

وفُرضت الحماية في 30 مارس 1912 ، وأرادت ـ رغم اشتغالها في الجبال بمحاربة الثائرين على الوضع ـ التعجيل بإحداث مدارس دعتها ب " مدارس أبناء الأعيان " تنتقي لها النخبة من وجوه القوم في المدن لِتُعِدَّ منهم متعاونين معها ، ولكن الشعب رفض هذه المدارس سواء منها أبناء الأعيان أو " أبناء السعيان " ، ففكر المارشال ليوطي في إرغام الموظفين الكبار على إرسال أبنائهم إلى هذه المدارس .. كما أنه لم يترك برامج مدراسه فرنسية محضة وإنما أضاف إليها في آخر النهار درسا جماعيا في القرآن الكريم ، ودعاها بالمدارس الفرنسية المغربية ، ولم تنجح في استجلاب التلاميذ إليها .. ثم قام الشعب بعد هزة الظهير البربري سنة 1930 م يُطور كتاتيبه القرآنية إلى مدارس حرة تنقسم إلى فصول ، وفيها زيادة على الدين والقرآن ، دروس في الحساب والأشياء والجغرافية والتاريخ ، فشرعت الحماية في إدخال بعض المواد اللغوية مع البرنامج الفرنسي ، واستقدمت بعض الأساتذة اللبنانيين للمدرسة الثانوية الوحيدة المنشأة بالرباط ، كما أنشأت أختا لها بفاس ، يُدرِّس العربية بها بعض علماء القرويين ، فوقع بعض الإقبال على مدارس الحماية في النهاية .



عرض عام
لوضع التعليم في المملكة المغربية
إعداد
عبد الملك الشيباني
مفتش بوزارة التربية الوطنية
عبد السلام ياسين
مدير مدرسة المعلمين
احمد معتصم
استاذ اللغة الفرنسية
محمد بنشريفة
استاذ منتدب للتفتيش
وثائق الموفدين
1961 - 1962
١
المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية

كما أنشأت الحماية مدرسة ثانوية بأزرو لا تُدرَّس فيها العربية بالمَرَّة ، وإنما تقتصر فيها الدراسة على الفرنسية واللهجة البربرية بحروف لاتينية ، وألِّفت لجنة فرنسية من " المتبربرين " لوضع قواعد نحوية وصرفية للهجة البربرية ، وصَرَفت في ذلك أموالا طائلة ، ولكن مشروعها باء بفشل ذريع .

ورغم كل ذلك فقد بقيت المدرسة المغربية التقليدية : الكُتَّاب الذي تحول إلى مدرسة حرة مسيطرة على الموقف ، تُوجِّه متخرجيها إلى القرويين والمعاهد التابعة لها في مختلف أنحاء البلاد ، ويذهب المتخرجون من الشمال لمعاهد الشرق العربي لاستكمال دراستهم .

ولم تتطور القرويين التطور اللازم رغم ما أُدخل عليها من تحسينات شكلية منذ سنة 1931 م ، وانعقد المجلس الأعلى للقرويين غير ما مرة برئاسة المغفور له محمد الخامس ليُطور القرويين ، ولكن الحماية كانت تعرقل كل خطوة في هذا السبيل ، حتى تم الاستقلال وقررت اللجنة الملكية لإصلاح التعليم المبادئ الثلاثة : التوحيد والتعريب والتعميم . فهناك تقرر إدخال إصلاح جذري سيحول القرويين في ظرف وجيز إلى جامعة عصرية . ... ويكفي أن أذكر هنا أنه بعد خمس وأربعين سنة من الحماية لم ينشئ هذا الجهاز الضخم (جهاز الحماية) إلا ستة مدارس ثانوية في مجموع القطر المغربي. وأما المتخرجون من القرويين والمعاهد المشابهة لها فلم يحفظ عنهم التاريخ ، رغم جمود المناهج والبرامج ، أنهم وقفوا في وجه تطور اقتصادي أو اجتماعي كيفما كان نوعه ، فلم يعرف المغرب معركة الحِجاب والسُّفور ، ولا مشكلة تعليم المرأة أو توظيفها ، كما أنه لم يسمع بمعارضة دينية في التعامل مع الأبناك أو شركات التأمين أو الإصلاح الزراعي أو تقييد الحد الأدنى للأجور أو ما شابه ذلك .

هذا في الجنوب ، حيث الحماية الفرنسية ، أما في في الشمال حيث السيادة الإسبانية فإن الوضع كان يختلف بعض الشيء عن سابقه ، ورغم اتحاد الاستعماريْن في الأهداف فإن وسائلهما كانت تختلف من حين لآخر ، فبينما كانت الحماية الفرنسية تحارب التعليم الحر بكل وسيلة .. كانت الحماية الإسبانية تحاول إبقاء ما كان على ما كان .. ومع ذلك فقد أنشأت الحماية الإسبانية في المدن مدارس ابتدائية وثانوية أسمتها هي الأخرى بالمدارس الإسبانية المغربية ، بجانب المدارس الإسبانية المحضة للجالية المحظوظة ، وجعلت من ضمن برامجها حصة لا بأس بها لعلوم اللغة العربية وآدابها . كما سمحت بالعمل في هذه المدارس للمتخرجين من الشرق من أبناء المنطقة الشمالية ، وجلهم كانوا يتخرجون من كلية دار العلوم بالأزهر الشريف ، بينما كانت الحماية الفرنسية لا تسمح لأي أحد بالذهاب للتعلم في الشرق ، وإذا ذهب فارّاً وعاد حاملا شهادته أغْلَقت في وجه جميعَ أبواب التوظيف إن لم يكن مصيره السجن أو النفي .

وكذلك تختلف معاملة الاستعماريْن لمن يريد أن يزور المغرب من المثقفين والساسة الشرقيين ، فبينما تضع فرنسا ألف عرقلة وعرقلة ، كانت إسبانيا ترحب بكل زائر لمنطقة نفوذها .. ولتفسير هذه السياسة يقولون إن الجنرال فرانكو يعترف بفضل المغاربة عليه في نجاح ثورته سنة 1937 م .. ومن ذلك فتحه لبيت المغرب بالقاهرة ونشره عدة كتب من التراث المغربي والأندلسي ، أما في النواحي الاقتصادية والاجتماعية فقد كان الاستعمار الإسباني أخطر وأنكى .

وخلاصة القول فإن الشخصية الثقافية المغربية ، سواء في الشمال أو في الجنوب لم تتقاعس قط عن تحمل مسؤولياتها ، ولم تندمج في غيرها ، كما أنها لم تَدَعْ مكان القيادة لغيرها ، مِمَّن كان الاستعمار والإقطاع يريد أن يجعل منهم نخبة على حساب شعوبهم .

ولهذا تجنب المغرب فيما يبدو كثيرا من الكوارث التي تنْجُم عادة من اتساع الهوة بين القيادة والشعب ، وبما أن هذه الفئة لم تنقطع صلتها بالشعب منذ أن كانت تحارب الأمية ، بطريق الحلقات في المساجد إلى أن أصبحت تُكوِّن الشعب في خلايا الأحزاب ، وبين صفوف المنظمات ، فقد كانت ظروف الاستجابة مُيَسَّرة ووسائل العلاقات متينة والثقة متبادلة ، وإذا أراد الله أمْراً هَيَّأً له أسبابه .



إحالة الأم العازبة التي أحرقت مولودها الجديد على قاضي التحقيق

أحالت الضابطة القضائية لمركز الدرك الملكي بأفورار أم عازبة متهمة بحرق مولودها الجديد في محاولة منها لإخفاء الجريمة على وكيل الملك لدى محكمة الاستئناف ببني ملال والذي أحالها بدوره على قاضي التحقيق للاستماع إليها في بحث تمهيدي الأسبوع الجاري .

وتعود أطوار هذه القضية ، والتي استأثرت باهتمام الرأي العام سيما الطريقة التي عمدت الأم القيام بها للتخلص من المولود الجديد وكذلك لتنامي ظاهرة التخلص من المواليد الجدد خلال الشهور القليلة الماضية والتي تستوجب مساءلة الجميع من سلطات وجمعيات ومختصين .

و في يوم الثلاثاء 6 يونيو الجاري كانت الأم العازبة حامل في شهرها التاسع حيث تمتهن الدعارة بمراكش و عادت من المدينة الحمراء حاملا ، و خوفا من الفضيحة بعد وضعها مولودها دون مساعدة أي طرف مع علم والدتها بالحادث اخفت المولود ، إلا أن حنكة احد معارفها دفعته إلى إخبار رجال الدرك الملكي بافورار يوم الخميس 8 يونيو الجاري بعدما شك في عملية اختفاء انتفاخ بطنها و عملها على إحراق أقمشة بالية و عشب مستغلة غياب والدتها التي ذهبت إلى المركز الصحي لتيموليلت .

انتقلت عناصر الدرك الملكي لعين المكان و استمعت للأم العازب و أمها حيث اخفيا حقيقة أمر إحراق المولود مدعية أنها ولدت قبل اكتماله و خرج منها .

اضطر المحققون إلى نقلها إلى المركز الصحي لافورار و عاينتها طبيبة المركز و أكدت أن ولادتها الطبيعية مع اكتمال الحمل وقتها انهارت الأم العازب ، و صرحت انها خوفا من الفضيحة و في غياب والدتها التي كانت على علم بحملها ووضعها عملت على إحراق المولود حيا داخل أقمشة و عشب مما استدعى حضور الشرطة العلمية التي عاينت الرماد ووقفت بعد تحليله على حقيقة ادعاء المتهمة .

أمرت النيابة العامة مغرب يوم الخميس 8 يونيو الجاري بوضع الأم العازب تحت تدابير الحراسة النظرية بتهمة القتل العمد للمولود ،و امها بالمشاركة في انتظار عرضهما بعد انصرام مدة الاعتقال الاحتياطي على انظار النيابة العامة بجنائية بني ملال في أبشع جريمة عرفتها المنطقة علما أن الأم العازب من أب ينحدر من افورار وأم من تيموليلت .

وبعد مواجهة رجال الدرك الملكي الفتاة بهذه الحقيقة اعترفت أنها وضعت مولودها بطريقة طبيعية غير أنه ولد ميتا مما اضطرها إلى التخلص منه بالقناة المائية D، وبخصوص تهمة إحراقها للجنين أقرت الفتاة أنها قامت فقط بإحراق الملابس التي كانت ملطخة بدماء الولادة. غير أن رجال الدرك الملكي بأفورار ، ولقطع الشك باليقين ، قامت باستقدام الشرطة العلمية التي قامت بأخذ عينة من الرماد المتبقي من الحريق وإرساله إلى المختبر لكشف حقيقة إحراق المولود من عدمه. وجدير بالذكر فإن الفتاة المسماة (ج ـ ب) من مواليد 1988 والساكنة بدوار أيت مصاد تيموليلت إقليم أزيلال قامت رفقة والدتها بإضرام النار في مجموعة من الملابس مما أثار شكوك الشخص يقطن في الطابق العلوي لإقامتهما ، مما دفعه إلى تبليغ عون السلطة بتيموليلت بالخبر وادعاء أن الفتاة رفقة والدتها قامتا بإحراق جثة المولود مساء يوم أمس الأربعاء 12 رمضان 1438 هـ الموافق ل 7 يونيو 2017. وفور علمها بذلك اتصلت السلطة المحلية برئيس سرية الدرك الملكي بأفورار ، الذي انتقل رفقة عناصره لعين المكان ، و فتح تحقيق في الموضوع للوقوف على كل الملابسات المتعلقة بهذه القضية.

■ حسن مرتادي

استمرار معاناة الموظفين بالحي الجامعي جراء التدبير المتعثر للشأن الإداري

في ضل الوضعية الإدارية المتأزمة التي تعرفها مؤسسة الحي الجامعي بني ملال لما يزيد لأكثر من سنة نتاج صراع خفي وظاهر بين مدير المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، والمدراء الذين تعاقبوا على تسيير هذه المؤسسة والذي اتخذت فيه وزارة التعليم العالي موقف الحياد السلبي.

وفي الوقت الذي اعتبرت النقابة الوطنية للتعليم ف د ش أن اللجنة الوزارية التي زارت المؤسسة في إطار الافتحاص المالي والإداري يوم الثلاثاء 06 دجنبر 2016 ستقوم بمعالجة مجموعة من الاختلالات والمشاكل التي يعاني منها الحي الجامعي إن على مستوى البنيات التحتية أو على مستوى تدبير الموارد البشرية وحل مشكل الخصاص الذي تسبب فيه فتح حي جامعي جديد بدل اعتماد حلول ترقيعية.

وعليه فان المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم بالحي الجامعي بني ملال بعد وقوفه على الوضع المتردي للتدبير الإداري بكل جوانبه والمشاكل الحقيقية والاختلالات الكبرى التي تعاني منها المؤسسة فانه يعلن للرأي العام محليا، إقليميا، جهويا، ووطنيا مايلي:

11- يحذر المكلفة بمهام مصلحة الموظفين بالحي الجامعي على التنطع الذي تسلكه والذي يضرب في العمق مصداقية الإدارة ويفسر العشوائية والعبثية وانعدام الكفاءة في تسيير مصلحة جد حساسة، كما يستنكر بشدة كل التهديدات والمناورات وحملات التشهير بالموظفين التي تقوم بها.

22- يستنكر كل الإجراءات والتكليفات والإعفاءات التي لاتستند على أية مبررات قانونية ويدين القرارات العشوائية التي لا تزيد الوضع الإداري إلا تفاقما وتأزما.

3- يستغرب لعدم إشهار تقرير اللجنة الوزارية التي زارت المؤسسة السنة الماضية بتاريخ 06/12/2016 وما هي أهم توصياتها لمعالجة الاختلالات والمشاكل التي يعاني منها الحي الجامعي ؟؟؟

44- يطالب بفتح تحقيق جاد ومسؤول حول أوضاع التدبير المالي والإداري بالمؤسسة واتخاذ الإجراءات القانونية في حق المسؤولين عنها، كما يطالب بكشف الحقيقة ورفع الستار عن صفقات (الأفرشة (Les Matelas)، والمعدات الطبية، والكاميرات، والبطائق الأتوميتيكية للمطعم الجامعي، والحراسة .... الخ).

5- يطالب بمعالجة شاملة لملف التعويضات السنوية، ومباشرة تسوية التعويضات الخاصة بالتنقل لهذه السنة، رغم هزالتها.

6- يطالب الجهات المسؤولة بتعيين مدير للمؤسسة ذو تجربة وحنكة إدارية تفاديا لحالات الانتظار ولمعالجة قضايا الموظفين والطلبة.

أمام هذه الوضعية فان المكتب المحلي للنقابة الوطني للتعليم بالحي الجامعي بني ملال يدعو كافة الموظفات والموظفين إلى توحيد مواقفهم والتعبئة من أجل الرد على هذه الوضعية والدفاع عن المطالب وصون المكتسبات ويقرر ما يلي:

1- توجيه رسائل احتجاجية للمسؤولين محليا ووطنيا.

2- تنظيم ندوة صحفية بمقر الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتنسيق مع الاتحاد المحلي الفيدرالي.

3- تنظيم وقفات احتجاجية بالتنسيق مع الأجهزة النقابية محليا ووطنيا.

4- الدعوة إلى جمع عام استثنائي للموظفين.

ا■ نجاز حسن المرتادي

حرقة الساحات العمومية ببني ملال ساحة الحرية/ ساحة الخبازيات





كانت ساحة الحرية عبارة عن سوق أسبوعي في عهد الاستعمار الفرنسي وهي اليوم عبارة عن سوق يومي لبائعات الخبز "الخبازيات". فهل هذا يعتبر تطورا أم ركودا وسكونا أم نكوصا وارتدادا إلى الوراء؟ فهل يمكن القول بأن المثل الشائع: "الرجوع إلى الأصل أصل" هو المعتمد في بني ملال أم أن المثل له معاني ودلالات أخرى لم يتم التوصل إليها بعد وأصبح المثل هو "لا تَاعِ بْقَ ولا َوجْهي ثْنَقَ" هو المعمول به؟ أي أن الساحة لم تحافظ على رونقها وجمالها وأن التغيرات المتكررة التي لحقتها لم تزدها سوى تشوها وخسارة.

لقد تطوع بعض المهندسين المعماريين الشباب من الجيل الجديد، الذين تحدوهم الرغبة الأكيدة في الإصلاح والمحافظة على مكتسبات بني ملال وتاريخها التليد ومعالمها وتراثها الاستثنائي إلى وضع تصاميم لساحة الحرية بالمجان لمن يريد استثمارها، لا لشيء سوى لأن تبقى ساحة الحرية تحمل هذا الاسم التاريخي عوض تسميتها بساحة "الخبازيات" في خلد ومخيال الساكنة الملالية أو ساحة السوق كما كانت تسمى في عهد الاستعمار الفرنسي.

إن التعليق على الصورة الأولى لا يمكن أن يكون بدون الإشارة إلى السرايا والأعمدة التي تتوسط الساحة مما يجعل منها عبارة أن بقايا لأطلال تاريخية لحصون أو لقلاع قديمة تؤرخ لزمن الحرب وليس لزمن الحرية والسلم، فهي تجسد نمط تفكير وسلوكيات بعض المسؤولين الذين زعموا أنهم يدافعون على حقوق المواطنين ويهتمون لشأنهم. إن تلك السرايا والأعمدة إن لم تكن اليوم فإنها ستصبح غدا مرتعا خصبا لقضاء الحاجات الطبيعية من بول وغائط في غياب مراحيض عمومية، كما يمكن أن تشكل أيضا نقطا سوداء يتوارى خلفها كل سارق ومتربص. فهل مثل هذه الساحة التاريخية جزاؤها أن يباع فيها الخبز أم جزاؤها أن تباع فيها الأزهار والورود وكل ما يرمز للسلم والسلام والحرية أم أن المنتخبين أوفوا بعهدهم ووعدهم فكان ذلك حقا بهذه التهيئة البشعة.

لقد تمت تغطية الكهوف التي هي تحت الساحة بالخرسانة المسلحة وأصبحت بني ملال بدون تاريخ ولا تراث، لن يتحدث أحد اليوم ولا غدا عن كهوف بني ملال رغم وجود مجموعة من الدراسات المنجزة حولها. حيث يمكن القول بأن الدراسات ها هي والكهوف فين هي؟ وجه بني ملال الحقيقي تم طمره في قاع الأرض إلى غير رجعة، كان من الحكمة والتبصر أن تهيئ الكهوف التي هي تحت الساحة لتستغل على شكل مرآب للسيارات ومراحيض عمومية مؤدى عنها تساهم في تنمية المداخيل الذاتية للبلدية أو تتم تهيئتها لتستغل كخزانة بلدية تحت الأرض يلجها الباحثون والطلاب والزوار حتى تبقى توحي للأجيال القادمة بوجود تلك الكهوف، كما يمكن استغلال الساحة لتكون على شكل منتزه يساهم في تلطيف الجو ومكان للترويح عن النفس وليس مكانا يزيد من حرارة الجو خاصة في فصل الصيف. فكثرة الأعمدة وكتلها الخرسانية الضخمة التي وضعت لا يستفيد منها في الدرجة الأولى إلا من وضع تصاميمها ومن أدى ثمن كلفتها. فمتى يمكن إطفاء حرقة بني ملال من داخل صدور ساكنتها خاصة من عايش الساحة وهي ترتدي حلة خضراء زاهية؟

■ محمود نور الدين

منازل منسية بدون كهرباء ببين الويدان خزان الطاقة الكهربائية والساكنة تستنجد بعامل الإقليم



من الصعب أن نتحدث عن منازل منسية بدون كهرباء بالجماعة الترابية بين الويدان خزان الطاقة الكهربائية و موردها حيث أن عشرات المنازل بدوار إغيل يستنجد مالكوها بعامل الإقليم للتدخل لمدهم بالإنارة الكهربائية ,

و تساءلنا إلى أي حد يمكن اعتبار نسبة 99 و ما فوق من التغطية صحيحة على مستوى الواقع مادامت هناك العديد من الدور السكنية بدون كهرباء في الماطق الحضرية و الشبه حضرية و مابالك بالعالم القروي النائي .

و نتوفر على لائحة للمنازل بدوار إغيل التي تلتمس مدها بالكهرباء نذكر منهم مدواني بناصر و رشيد مدواني و زايد مدواني و صالح مدواني و علي مدواني و سعيد مدواني و الحسين مدواني و عمر مدواني و قشور حليمة و أقراو ميمون و كراطي زايد و كراطي عائشة و العيدن حادة و كراطي ابراهيم و اكدال حسن و كوري بناصر و توريعت موحى و عبنوس موحى و موحى فطن و بوزركان رقية و اكعدي حسن و الناصري موحى و بوزيد سعيد .....28 عائلة .

فهل تتدخل مصالح المديرية الإقليمية للكهرباء من أجل مد الساكنة التي ينطق عليها شعار "كزار او معشي باللفت" بالكهرباء ؟؟؟

■ م أوحمي

قبل أن نختم – بخصوص هذا المحور- وجبت العودة بعجالة إلى عبارة "خارجي" هذه، والتي حاول الخطاب المخزني من خلالها تأكيد نظرية المؤامرة على الحراك وناشطيه. وأنا أتأمل هذا التوصيف، ذهب بي التفكير مباشرة إلى الطريقة التي يتم التعامل بها – في التصورات "الشعبية"، أو لنقل "الغير عالمة"- مع المرض، إذ دائما ما يلقى باللوم على "الخارجي"، وعلى هذا الأساس نسعى إلى تفسير أمراضنا بأسباب خارجية عنا ومبهمة، لنعفي بذلك أنفسنا من المساءلة وأجسادنا من التشخيص والتحليل، ولعل في ذلك رغبة قوية في مقاومة الوصم La stigmatisation. وفق هذا التصور إذن، يصبح الشخص المريض ضحية لتآمر أو تواطؤ من قبل قوى "خارجية" وخفية، عادة ما يتم ترجمتها من خلال مقولات كـ"السحر" و"العين" و"المس".. ولعل الأمر ينطبق هنا، وبشكل أوضح وأكبر، على فئة خاصة من الأمراض وتحديدا الأمراض النفسية والعقلية وأيضا المرتبطة منها بالعجز الجنسي، لحساسيتها طبعا. هنا بالذات، وعوض عيادة الطبيب يختار المريض اللجوء إلى "الفقيه" و"الساحر" و"الضريح"، لأن التعاطي مع حالته هنا لا يتم عن طريق الكشف عن أسباب المرض في ذاته ومن خلال جسمه، كما يفترض لدى الطب العصري، بل بالبحث دائما عن "الخارجي" ممثلا في لعنة العين أو السحر أو الأرواح الشريرة. وبهذا يصبح "العجز الجنسي" لدى الشخص المريض بمثابة تآمر خارجي على "فحولته" كما "المرض العقلي" يصبح لديه "مسا" أو "تلبسا" من قبل الجن والأرواح الشريرة. لعل هذا مؤشر قوي على استمرارية ثقافة "تنزيه الذات" و"شيطنة الآخر/ الخارجي"، بما يحيل عليه ذلك من رفض مسبق لمساءلة الذات ومكاشفتها، ورفض كذلك للتعامل مع الوقائع كما هي لا كما تتهيأ لنا من خلال "أسطرتها" و"شيطنتها" أيضا.. عطفا على ذلك، وجب التنبيه هنا إلى أن هذا ما يمكن أن نستنتجه أيضا على مستوى الثقافة السياسية السائدة اليوم، والتي شكلت - بشكل أو بآخر- خلفية للموقف الرسمي من حراك الريف. ففي علاقة بهذا الحراك الشعبي، والذي هو نتيجة موضوعية للوضع المتدهور- وعلى كافة المستويات - الذي أضحت تتخبط فيه المنطقة الريفية، كغيرها من بقية مناطق المغرب العميق، وجب علينا طرح الأسئلة التالية على "الجسم السياسي المغربي": هل ساءلت الدولة يوما نفسها عن مسؤوليتها في هذا الوضع، وذلك بمساءلة طبيعة سياستها اتجاه هذه المناطق؟ وهل ساءلت الأحزاب السياسية وغيرها من "الوساطات التقليدية" نفسها أيضا عن سبب علتها، وعملت على تجاوز عطبها؟ وهل تساءل المنتخبون والمسؤولون عن تدبير السياسات العمومية، محليا وجهويا، عن المهمة التي انتخبوا من أجلها أو كلفوا؟ أم أن أسلوب "الشيطنة" وحده الكفيل بالتحايل على هكذا أسئلة، ومن ثم تحصين "الذات" من الوقوف أمام "مرآة عيوبها"؟؟ بعيدا إذن عن "شيطنة" الحراك وفاعليه، وبعيدا عن نظرية المؤامرة التي تفسر كل شيء بالـ"الخارج" كعلاقة بجهات أجنبية، وبعيدا أيضا عن قاموس "الفتنة" وأخواتها، وجب التشديد هنا على أن الحراك هو قبل كل شيء إفراز موضوعي لأوضاع "داخلية" اجتماعية واقتصادية مزرية، فرضتها السياسات المجحفة للحكومات المتعاقبة، منذ الاستقلال، في حق الريف كما في غيره من مناطق المغرب العميق.. وحتى لا نطيل، يمكننا تلخيص أهم الأسباب والعوامل الرئيسية التي تقف وراء هذا الحراك، والتي ربما تعكسها بشكل واضح الشعارات المرفوعة في مسيراته وتجمهراته الشعبية، في قضايا حيوية ذات صلة بملفات تمس قطاعات: الصحة والتعليم والعدل والشغل والسكن والمواصلات، أو بكلمة واحدة كل ما يمكن أن يشكل أساسا ودعامة لتنمية محلية أو جهوية منشودة ومنصفة للمنطقة وأهلها.

لا غرابة إذن في أن تتسع القاعدة الجماهيرية للحراك بتفاقم هذه الأوضاع، هذا على الرغم من بعض المشاريع التي تم إطلاقها في السنوات الأخيرة وبمبادرة ملكية، والتي بدا أن معظمها لم يستكمل طريقه إلى الإنجاز، ولعل مشروع "الحسيمة منارة المتوسط" يسائل كل المسؤولين هنا: لماذا لم يتم الإفراج عنه وتحديد أفق زمني معقول لتحققه (أفق سنة 2019، كما تم التصريح بذلك مؤخرا)، إلا بعد اتساع رقعة "الفتنة"، عفوا الحراك، واشتداد حرارتها؟؟! وفي علاقة بكل ذلك طبعا، ولفهم أعمق لسياق الحراك وديناميته، وجب تقديم تشخيص سريع لحالة الاحتقان التي آلت إليها الأوضاع بالمنطقة في علاقة بكل مطلب على حدة: فعلى المستوى الصحي مثلا، وبغض النظر عن الخصاص الكبير في البنيات الاستشفائية وسوء التجهيزات وقلة الأطر، فإن مطلب بناء مستشفى جامعي خاص بأمراض السرطان يعتبر مطلبا استراتيجيا، ولعل هذا ما يفسر ذلك الالتفاف الجماهيري الواسع حوله، خاصة وأن منطقة الريف تسجل أعلى حالات الإصابة بهذا الداء الخبيث، والذي تعود أسبابه بالدرجة الأولى إلى الحرب الكيماوية الاستعمارية (الإسبانية/ الفرنسية 1926 - 25) على المنطقة.. ولنا أن نستحضر هنا هول المعاناة التي يتكبدها المرضى (وهم كثر) وأسرهم في التنقل الدائم من الحسيمة ونواحيها نحو الرباط للمداومة على تلقي العلاج الكيميائي وغيره. إننا هنا أمام مطلب لإنصاف مزدوج، إنصاف يتعلق بالحاضر وبالحق في علاج يتأسس على "سياسة للقرب"، وإنصاف مرتبط بتصفية ملف تاريخي مرتبط بجرائم الحرب الاستعمارية؛ مع ما قد يعززه هذا الشعور في نفوس الريفيين (كضحايا) من اتجاه أكثر نحو التوحد والنضال. أما على مستوى التعليم، فقد ركزت إحدى مطالب الحراك على ضرورة بناء نواة جامعية بالحسيمة، وهو الأمر الذي كان مقررا بالفعل في إطار النظام الجهوي السابق (جهة الحسيمة، تازة وتاونات)، قبل أن يتم تحويل المشروع - وفي ظروف غامضة - إلى مدينة تازة على حساب عاصمة الجهة ومقر ولايتها الحسيمة.. وبغض النظر عما خلفه ذلك من مشاعر الحسرة والغبن لدى ساكنة الإقليم، فإن مشكلة البعد عن المراكز الجامعية (فاس تطوان ووجدة)، حيث يسمح لطلبة الإقليم بالتسجيل، ضاعف من معاناة الطلبة وأسرهم، أخذا بعين الاعتبار ما يعنيه ذلك من مصاريف الدراسة والتنقل والسكن والمعيشة، هذا مع حرمان الأغلبية الساحقة من حق المنحة.. لقد كان مطلب الإنصاف حاضرا هنا وبقوة أيضا، خاصة بالنظر إلى التدهور الكبير للقدرة الشرائية لمعظم الأسر (ليس فقط المنتمية منها للطبقات الدنيا، بل وحتى فئة عريضة من الطبقة المتوسطة)، وذلك بفعل استمرار الدولة في نهج سياسة التوازنات الماكرو- اقتصادية انسجاما مع مقتضيات التقويم الهيكلي وإملاءات المؤسسات المالية الدولية، وهذا معطى لا يقتصر طبعا على المنطقة بقدر ما ينسحب على كافة التراب الوطني.

أما على مستوى الشغل، فلا حاجة إلى التأكيد هنا على أن إقليم الحسيمة يسجل واحدة من بين أعلى نسب عطالة الشواهد العليا بالمغرب، هذا علاوة على بطالة السواعد طبعا، خاصة في ظل غياب وحدات صناعية كافية بالإقليم، هذا مع محدودية العرض على مستوى قطاع الخدمات، وتحديدا قطاع السياحة البحرية الذي بإمكانه أن يشكل رافعة حقيقية للتنمية لو كانت هناك إرادة سياسية فعلية من قبل الدولة في هذا الصدد. وفي علاقة بالموضوع، وبناء على عدد من المقابلات، يمكن التأكيد على أنه لا الدولة - في شخص قطاعاتها الوصية - ولا المنتخبون كمسؤولين عن تدبير وتصريف السياسات العمومية بالإقليم، يشجعون على خلق المناخ الملائم أمام المستثمرين من أبناء المنطقة للإسهام في تنمية إقليمهم.. لعل هذا ما عبر عنه، وبامتعاض شديد، عدد ممن أجريت معهم مقابلات من أبناء المنطقة المهاجرين الذين اختاروا العودة والاستثمار في قطاعات السياحة والعقار والصيد البحري والنقل العمومي؛ بحيث ما تزال مشاريعهم تحت رحمة البيروقراطية الإدارية، بما يعنيه ذلك من تعقيدات مسطرية وتعسفات وما يرافق ذلك من ابتزازات أيضا، وهنا يمكن الحديث بالطبع عن لوبيات وعن شبكة معقدة من علاقات المصلحة، تجمع مافيات الانتخابات والعقار وبارونات المخدرات وبعض الفاسدين من رموز السلطة. وعلى مستوى آخر من هذا الوضع الكارثي، وجب التنويه هنا إلى أن المورد الأساس لغالبية الأسر هو الصيد البحري بصنفيه التقليدي و"العصري"، فكيف لنا أن نتصور حال هؤلاء بعد المشاكل الخطيرة التي أصبح يعيشها القطاع بفعل غياب إستراتيجية فعلية للتأهيل والدعم والمواكبة من قبل الوزارة الوصية (مخطط أليوتيك المغرب الأزرق !!)، بل أكثر من ذلك، فإن هذا القطاع - وعلى غرار قطاعات أخرى كالسياحة والإنعاش العقاري - أصبح مجالا مفتوحا للمضاربات والاحتكار وتهريب الثروة السمكية، تتحكم فيه لوبيات الفساد وبمباركة السلطات الوصية، ولعل هذا ما تأكد بالملموس بعد مأساة الشهيد محسن فكري التي كانت لها أثر الشرارة في انطلاق الحراك.. وعلى مستوى آخر من التشخيص أيضا، وكما عبر عن ذلك عدد من البحارة المعطلين في محادثات أجريناها معهم، فإن الدولة أصرت وبكل الوسائل على "قطع أرزاقهم"، وذلك في إشارة واضحة إلى مشروع تحويل ميناء الصيد البحري الذي تتعيش منه غالبية الأسر بالمدينة إلى مرفإ ترفيهي (مارينا الحسيمة)، وذلك لصالح مستثمرين خليجيين. وفي نفس السياق، فقد أضاف البعض بأن وضع العطالة الذي أصبحوا عليه يجد تفسيره في رحيل، أو بالأحرى في ترحيل، جزء كبير من أسطول الصيد نحو مدن ساحلية أخرى (تطوان، العرائش، آسفي، الداخلة...)، وهو الأمر الذي لخص تفسيره أحد الصيادين بلعنة "النيكرو"، قالها بصوت يعصف ألما وحسرة وهو أقرب أن يجهش بالبكاء.. إن الأمر يتعلق هنا بظاهرة مثيرة وغريبة، وقد أصبحت موضوع نكات يومية في الشارع الحسيمي، إنها ظاهرة اكتساح الدلفين الأسود (Negro بالإسبانية) لمياه الصيد الإقليمي بالساحل الريفي.. المعروف طبعا عن هذا النوع من الدلافين، هو تعرضها لشباك الصيد وتمزيقها والتهام حمولتها من الأسماك، أضف إلى ذلك أنه صنف نادر ومهدد بالانقراض، لذا يمنع منعا كليا اصطياده أو قتله، فما العمل إذن حيال هذا المأزق؟؟ تبدأ النكتة بهذا السؤال الساخر إذن: (واش حنا نموتو باش النيكرو يعيش؟)، لتنتهي بأسئلة حارقة ومزعجة: من أين أتى هذا "الوحش"؟ ولم في هذه الظرفية بالذات؟ وهل لم يجد له مكانا آخر غير ساحل الحسيمة؟ كل الأسئلة تفضي، في تصور الأهالي، وعلى رأسهم مهنيو الصيد البحري، إلى جواب واحد: إن الأمر مدبر والهدف تحويل الميناء إلى مرفإ سياحي، كل ذلك على حساب قوت المئات من الأسر.. فما الذي يمكننا توقعه من هذه الأسر إذن، غير الانخراط الكامل في حراك شعبي لأجل رفع الظلم و"الحكرة" عنهم، وكأن لسان حالهم يردد هنا العبارة الشهيرة: (قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق)..

أما على مستوى مطلب العدل/ العدالة، وعلاوة على الإطار التاريخي والسياسي العام لهذا المطلب: كحق هذا الإقليم المهمش في عدالة ترابية تجعله يستفيد هو الآخر من مقدرات الثروة الوطنية (مشاريع تنموية، تسهيلات ضريبية لتشجيع الاستثمار...)، وكحق أبناء المنطقة الريفية أيضا في جبر الضرر الجماعي جراء الفضاعات التي ارتكبت في حقهم من طرف المخزن (أحداث 1958 - 1959 و1984 ...)، وكحقهم أيضا في إسقاط ظهير العسكرة عن المنطقة؛ فكثيرة هي الملفات المرتبطة بالفساد، والتي لا زالت حبيسة رفوف المحاكم، أو تمت تبرئة المتورطين فيها، مما يطرح أكثر من سؤال حول هذه المسألة.. لعل هذا ما يؤكد استمرارية الحضور القوي لبعض لوبيات الفساد المرتبطة باقتصاد العتمة (الكيف، التهريب والهجرة السرية)، وربما هذا ما ينعكس أيضا على مستوى اللعبة السياسية محليا وجهويا (استعمال المال في العمليات الانتخابية والتزوير ...)، كل ذلك يتم وبتواطؤ مكشوف من بعض رموز السلطة.

على مستوى آخر من التشخيص أيضا، وبناء على معطيات ميدانية، هناك جانب آخر يؤكد بشكل فضيع مسألة التلاعب بالعدالة، وهو المتمثل في قضية تلفيق محاضر مفبركة لعدد من المواطنين وفي غياب تام لاحترام المساطر القانونية، الأمر يتعلق بمزارعي القنب الهندي من فلاحين بسطاء يتحصلون بالكاد على قوت يومهم من هذا النشاط الزراعي، الذي لا تسمح المعطيات الطبيعية ولا "السياسية" أيضا بإيجاد بديل له. بحسب المعطيات المتحصل عليها إذن، فإن ثلثي أرباب الأسر من أهالي صنهاجة السراير بالريف الأوسط: (كتامة، بني أحمد، بني بونصار، بني سدات، بني خنوس...) هم في عداد المبحوث عنهم Recherchés(منفيون في مداشرهم خوفا من إلقاء القبض عليهم)، والتهمة واحدة: (اجتثاث الغابة وزراعة القنب الهندي)، والأدهى من كل ذلك هو أن المحاضر يتم تحريرها في غياب تام لأهم الشروط القانونية ألا وهو شرط "الصفة الضبطية".. إزاء هذا الوضع إذن، فكيف لا يجد هؤلاء الفلاحون البسطاء "المنفيون" في حراك الريف فرصتهم للاحتجاج والتمرد أيضا على "الحكرة" والظلم الذي يحسونه، هذا في الوقت الذي تعيث فيه بارونات التهريب فسادا في الأرض، وهم في منأى عن أية مسائلة (حصانة سياسية، برلمانية، مالية !!). لعل المسيرة الضخمة التي نظمها أهالي "تلارواق" (وهو ربع من قبيلة بني سدات الصنهاجية)، ومزارعين مع أسرهم من قبيلتي كتامة وبني سدات نحو الحسيمة، وذلك للالتحاق بالحراك، خير دليل على هذا الرد.. فهي مسيرة كانت – كما تصورها أصحابها - من أجل "العدالة والإنصاف"، وذلك بالنظر أيضا إلى قضية الأرض المسلوبة من أصحابها، والتي انتهت وبطرق مشبوهة في ملك مستثمرين إماراتيين.. وتعود قصة عملية السطو هذه إلى سنة 1975، حين تقدمت وزارة الفلاحة آنذاك – وفي إطار مشروع التنمية الاقتصادية للريف الغربي - DEROبطلب لأهل تلاروواق من أجل التنازل عن هكتارين من أرضهم لصالح مشروع "تعاونية الفتح"، لكن سيتبين فيما بعد بأن جماعة من الأعيان المتنفذين، وبتواطؤ مع السلطة وبعض الأطر الفنية من المهندسين المشرفين على المشروع، ستستفرد بالمشروع مستغلة في ذلك غياب أغلبية رجال المنطقة وممثلي الساكنة لمشاركتهم في المسيرة الخضراء، التي اعتبروها "واجبا وطنيا". وهكذا، وبين عشية وضحاها، ستتسع مساحة هذا "المشروع" لتشمل 47 هكتارا، وكل ذلك على حساب أرض الساكنة وبغير موجب حق، بل أكثر من هذا سيستمر مسلسل السطو والنهب ليصل ذروته سنة 1984 بالإجهاز على ما تبقى من أرض "الجماعة".. ولا حاجة للتذكير هنا بسيل من الشكايات والتعرضات التي تقدم بها الأهالي لدى المحاكم والجهات المختصة، والتي قوبلت دوما بالتجاهل والتسويف، الأمر الذي قابلته الساكنة بأشكال من الاحتجاج والنضال السلمي، فكان رد السلطات كعادتها هو "الترهيب"، وذلك بفبركة محاضر تتعلق بالعصيان علاوة على محاضر إتلاف الغابة والتعاطي لزراعة القنب الهندي.. وبخصوص المسيرة الاحتجاجية، وكما هو معلوم، فقد تم قمعها في بدايتها، كما اعتقل بعض من مؤطريها صحبة الزفزافي ونشطاء الحراك الآخرين..

على مستوى السكن، فالوضع قد لا يختلف كثيرا عن بقية مدن الهامش المغربية، ولعل النموذج هنا يمكن تقديمه بمشروع إعادة تأهيل مدينة تارجيست، والذي كان من بين محاوره الأساسية إعادة إسكان قاطني الثكنة العسكرية التي كانت جل مساكنها مهددة بالانهيار. لقد تمت الصفقة مع مؤسسة العمران، وقد تم تفويت الوعاء العقاري لبناء هذا المشروع السكني بثمن رمزي، وكل ذلك كان على حساب المالكين الحقيقين للأرض (دواري: مراحة ولمعلمين) والذين لم يتم إنصافهم لحد الآن.. أضف إلى ذلك أن المشروع لم يستكمل إنجازه وفق ما تم تصوره والتسويق له، حيث لا زالت مجموعة هامة من الأسر لم تستفد بعد من حقها في مشروع إعادة الإسكان هذا، وذلك على الرغم من الخطر الدائم الذي يتهددهم بفعل تآكل بنايات الثكنة الآيلة للانهيار. علاقة بالموضوع إذن، فقد كانت المشكلة ولا تزال مدرجة كواحدة من النقاط المحورية للملف المطلبي للجنة الحراك الشعبي بتارجيست، وما أثار غضب الساكنة أكثر بهذا الخصوص، هو موقف المسؤولين (سلطة محلية ومنتخبين) السلبي من المسألة؛ بل أكثر من ذلك - وحسب ما نستفيده من تسجيل لإحدى اجتماعات المجلس البلدي لتارجيست (فيديو منشور على صفحتي) - فإن أصابع الاتهام تشير إلى رئيس المجلس والبرلماني عن الجهة، خاصة فيما يتعلق بالطبيعة الغير شفافة والغير ديموقراطية (على حد تعبير نائب الرئيس) التي ميزت تدبيره لـ"صفقة العمران" بتارجيست. أمام هذا الوضع إذن، وعلاوة على مشاكل أخرى بنيوية، كيف لا يمكن لساكنة هذه المدينة (حاضرة صنهاجة السراير بالريف الأوسط) ألا تنخرط، وبشكل قوي ومسؤول في الحراك، خاصة وأنها لم تجد آذانا صاغية لواحد من أهم مطالبها للإنصاف، والأمر يتعلق بإحداث عمالة إقليم تارجيست؟ حتى لا نبتعد كثيرا، وفي علاقة بمسألة المواصلات والشبكة الطرقية، يمكن أن نختم بهذه "المهزلة" التي يمكن اعتبارها وصمة عار على جبين المسؤولين: إذ كيف يعقل في مغرب الاستقلال أن الطريق الوحيدة الرابطة بين مدينة تارجيست و شاطئ قزح (كلايريس) الجميل ببني بوفراح (حوالي 20 كلم)، و الذي يعد بإمكانات سياحية هائلة يمكن الرهان عليها في تنمية المنطقة ككل، لا زال هو نفسه الطريق، أو بالأحرى ما تبقى منه، الذي خلفته الإدارة الإسبانية منذ احتلالها المنطقة؟؟ لقد كانت هناك عدة احتجاجات ومطالب ووعود أيضا، لكن من دون جدوى.. وها نحن اليوم، وبفعل الزخم النضالي للحراك، نسمع والي الجهة يتعهد بإنجاز هذا المشروع الذي قد يساهم - بشكل من الأشكال- في إعادة تجسير الهوة بين هذه المدينة الجبلية وساحلها المتوسطي.

كانت هذه إذن إطلالة سريعة على جوانب "مغمورة" من الواقع المر الذي تعيشه المنطقة الريفية، وهي نفسها المرارة التي عبر عنها نشطاء الحراك وفاعلوه من خلال أشكالهم النضالية الحضارية، ولعل المرارة الأكبر هي ما أحس به هؤلاء وكل المتعاطفين معهم جراء ما ألصق بحركتهم من أوصام Stigmates.

ختاما، وللذين أجهدوا أنفسهم وبكل الوسائل لشيطنة الحراك، أطرح عليهم هذا السؤال المزعج: لماذا ظل الحراك قائما، رغم سياسات التخوين والقمع والاعتقال؟؟ لنختصر الجواب إذن: الحراك طبعا ليس شخصا أو أشخاصا كي ننسفه باعتقال أحد رموز قيادته، وليس تحريكا Manipulationمن جهة خارجية كي نسعى إلى تخوينه، بل هو تعبير موضوعي جماهيري عن مطالب عادلة ومشروعة.. فهذا الحراك الذي لا يزال مستمرا ومحافظا على زخمه النضالي قرابة السبعة شهور، هو تأكيد من جهة، على أن هناك "قضية عادلة" التف حولها الفاعلون، وذلك بعد يأسهم من الوعود والتسويفات؛ بحيث لم يتبق لهم سوى خيار النضال والاحتجاج الجماهيري لانتزاع مطالبهم التي يرونها جد مشروعة.. ومن جهة ثانية، فهو تأكيد على طبيعته المنظمة والمسالمة أيضا، مما يضعه في إطار الحركات الاجتماعية الجديدة، بما يميزها من أدواة عمل وأساليب مبتكرة في تدبير هذا النمط من الفعل الجماعي/ الاحتجاجي المنظم. إنه نمط فريد في ابتكاره لأساليب حضارية في التفاوض والنضال، بعيدا عن أية مساومة وبعيدا عن الارتهان لأي حزب سياسي أو نقابة ما.. ولعل هذه سمة من بين سمات أخرى تميز الحركات الاجتماعية الجديدة في أوروبا والغرب. إنها حركة تتأسس على مطلبي الاعتراف والإنصاف (ضدا على التهميش والحكرة)، وعلى قيم كونية يشرعنها المشترك الإنساني الكوني: العدالة، الحرية، الكرامة، المساواة، الديمقراطية... وبهذا الشكل فهي تقدم النموذج لبقية الأشكال الاحتجاجية التي ما فتئ يعرفها الشارع المغربي اليوم، خاصة أمام استمرار تدهور القدرة الشرائية للمواطن المغربي، التي بدأت تمس حتى شرائح هامة من داخل الطبقة المتوسطة، ناهيك طبعا عن أسئلة الديمقراطية والشغل والصحة والتعليم والتنمية...إلخ. هذه فرصة الدولة إذن ومسؤوليتها بالطبع، لفتح حوار جاد ومسؤول حول مطالب الحراك، والتي هي في الأصل مطالب مشروعة كما أنها جزء لا يتجزأ من مطالب كل الحركات الاجتماعية والاحتجاجية على امتداد خارطة الوطن، وأما المقاربة الأمنية فلن تزيد الأمر إلا سوءا.. لقد قالها السوسيولوجي الفرنسي والمتخصص في الحركات الاجتماعية آلان توران، وهو يستحضر مثل هذه المخاوف: تبدأ الطماطم خضراء لتنتهي حمراء..

ملفات تادلة Les Dossiers du Tadla
العدد 371
من 16 الى 30 يونيو 17

التلفزيون المغربي والقصف الرمضاني

عل المشاهد لما يعرض خلال شهر رمضان من أعمال تلفزيونية بمختلف تصنيفاتها في القنوات المغربية، سيلاحظ بشكل لا يدع مجالا للشك أنها إنتاجات لا ترقى لمستوى المشاهدة التي تستجيب للتطلعات الفنية و الذوقية لجمهور المتلقين. فقد نذهب إلى حد الجزم و الحكم على هاته الأعمال بالرداءة، لأنها أعمال تستغبي المشاهد المغربي الذي ينتظر طوال الموسم هذا الشهر ليغذي حسه الفني و النقدي بمشاهدة أعمال وطنية، لكن ما ينفك أن يصاب بالغثيان و القرف مما تعرضه قنواتنا العمومية التي تحلب جيب المواطن بضرائب كثيرة مقابل ما تعرضه من سخافات رمضانية. الأكثر من هذا نلاحظ أن نفس الوجوه تؤثث شاشاتنا وقت الإفطار و بعده، وجوه تكرر نفسها في نفس الأدوار، و تكرر نفسها على جميع القنوات، كأنها في مؤامرة مع المشرفين على هذه المهازل لإسقاط المواطن بالسكتة القلبية من شدة انحطاط ما تعرضه علينا. أكاد أجزم مرة أخرى، أن الجهات الوصية ترصد بشكل سخي أموالا كثيرة، بأرقام خيالية لشركات الإنتاج لتغيض المتلقي بهذه الأعمال الهاوية، التي عوض أن تنمي الذوق الفني للمشاهد فهي تدمر آخر مكتسباته الفنية، مما سيؤثر بشكل مباشر على الثقافة الفيلمية والابداعية للأجيال القادمة. وجوه



تلفزيونية كنا نكن لها كل التقدير والاحترام و نشهد لها بالكفاءة والاحترافية الفنيتين، لكنها للأسف ضحت بسمعتها و جمهورها و محبيها لتتآمر مع القيمين على الشأن التلفزيوني على المواطن، وأمام هذا الوضع الذي يتكرر كل سنة نطرح مع كل المتتبعين لهذه الأعمال استفهامات كثيرة من قبيل: - أين تتلخص أزمة الإنتاج التلفزيوني المغربي؟ - هل نحن أمام أزمة ممثلين؟ أم هي أزمة نص سيناريو؟ أي دور للجان قراءة السيناريو و مراجعة الإنتاجات؟ هل ستظل هذه الأخيرة تحت رحمة دعم و تمويل القناتين و ما يلي ذلك من إملاءات و شروط إنتاجية؟ أين هو القطاع الخاص في الدعم و الاستثمار في الانتاج التلفزيوني؟.

■ **المصطفى لعروصي/بني ملال**

قطر: حتى لا نتضامن التضامن كله



قطر ذلك الجزء الناتئ من جزيرة العرب، الدويلة الصغيرة مساحة الطويلة لسانا ، الوازنة شأنا.

قبل منتصف التسعينيات من القرن المنصرم، لم يكن أحد يعلم عن هذه الدويلة الشيء الكثير، (دولة صغيرة تعيش من البحر و اللؤلؤ) وبعد هذا التاريخ، سيكون لها شأن و أي شأن . الدولة الصغيرة التي تعيش على كنزها المخبوء تحت الأرض، تضيّف الأغراب المدججين بالسلاح وتتطاول في البنيان، لكن لابد للقبيلة من شاعر، يمدح فعالها و يذم معارضيها.

عقب إنشاء القناة الأشهر في تاريخ العرب، سيتضاعف حجم الدويلة ، اطرادا مع تصدير الوقود والغاز الرهينين. وبإنشاء القاعدة العسكرية الأمريكية الأكبر في بلاد العرب ، ستتسلط قطر على رقاب العرب.

يد طولى و لسان سليط (من التسلط) شرطان كافيان للتحكم في مصائر الآخرين، نزوعا و إملاء. وهما الشرطان الكافيان للضغط على هذه الدول بالواضح و المرموز، استجابة لإملاءات إقليمية ودولية.

التغريبة العربية، كما تبدو في ظاهرها، متشابكة و معقدة ، تحالفات في بالليل و النهار، ومواثيق و معاهدات تُنقض قبل أن توقع، ومصايد و مكائد للعدو و الشقيق و غير الشقيق.

إن المناذرة لم يموتوا ، ولا الغساسنة بادوا، و الصحراء العربية أرض خلفية للمبارزة و القتال ، ومخزون واعد من الوقود و النقود. (اسألوا ترامب !)

ضاقت السعودية ذرعا بقطر، تُنازعها الزعامة و الولاء و اللواء، فما جعل الله في قلب القبيلة من شيخين.

تركيا و إيران و "دولة الاحتلال"، قوى إقليمية تلعب على الحبلين، تتربص و تضرب هذا بذاك ، وتستعين بهذا ضد ذاك، وأمريكا و روسيا و الصين، قوى عالمية مسيطرة ، تذكي نار الفتنة ، وتبقي على الأشد ولاء ، تستبدله إلى حين.

وبين هؤلاء و أولئك ، تبحث حماس ، ويبحث إخوان مصر عن موطئ قدم ومنبر وبقعة هواء.

هكذا هي اللعبة، و على هذا النحو ينبغي أن تُفهم الأمور، والتاريخ يشهد أن شط العرب تتقاذفه أمواج الآخرين، ويسير بدفتهم و يتوقف بمراسيهم.

لم تظهر قناة الجزيرة في أسوأ حال لها، كما بدت اليوم ، ظهر ذلك باديا على وجوه مذيعيها المؤلفة قلوبهم وألسنتهم، المذيعون الذين يرعبون زعماء الدول نظرا لحجم البوق الذي يملكون. كان يكفي أن تمانع دولة وتتمنع، لتنهال عليها التقارير و البث المباشر و ولتعتلي "الثورة " التي ألمت بهذا البلد عناوين الذروة.

قناة الجزيرة كانت فاعلا رئيسا في الوبال الذي هب باسم الربيع العربي، من الدوحة كانت تدار الثورة، ومن الأستوديو الشهير كان عزمي بشارة يلقي بألواحه ويشرح تكتيكاته للكتل البشرية المتراصة في ميدان التحرير. في الوقت نفسه الذي لم يكن أحد يعلم بما يجري في البحرين أو الرياض أو الكويت، و لا شاهد أحد صورة واحدة لشارع من شوارع الدوحة الفسيحة و لا علم أحد بما يجري في ردهات قصر الأسرة الحاكمة هناك. فلم يفتحون عينا و يغمضون الأخرى ؟عن أي اتجاه معاكس يتحدثون؟

قطر قلعة الممانعة و المدافعة و الطلقة الأخيرة، هذا نصف الحقيقة فأين النصف الآخر؟

أردوغان يقول إن القاعدة العسكرية التركية في قطر هي لحماية دول الخليج

أردوغان يستغرب امتعاض دول الخليج من القاعدة التركية في قطر

إيران تزود قطر بالماء و الغذاء

وزير خارجية قطر يقول إن ترامب راض عن جهود قطر في تجفيف منابع الإرهاب و يطالبنا بالمزيد

وزير خارجية أمريكا تيلرسون يقول إن الأزمة لا علاقة لها بمسألة القاعدة الأمريكية في قطر...

أنسيتم عساكر الحرب ، وهم يدكون أسوار بغداد، أم أتناسيتموهم وهم يديرون العملية من هناك، يراوحون بين السعودية و قطر ؟ أتنسون جندي الحرب الأسود الأمريكي بحذائه العسكري ، يخبر العرب أنهم بصدد ذبح العرب.!

هذا نصف الحقيقة الآخر، و الاستقواء بالآخر لعبة عربية قديمة ، فعلها الغساسنة و المناذرة و فعلها ملوك الطوائف. ماركة عربية مسجلة خاصة بالعرب وحدهم.

فرنسا و ألمانيا و ابريطانيا، أعمدة أوربا ، تناحرت و تصارعت و اختلفت لسانا و اقتصادا ، ولم تستقو ولو واحدة منها بالأخر، نكاية بالآخرين، ولم تمد يدها للغريب يقتل القريب.

سيسألكم التاريخ و سنسألكم و نُدينكم، لا نستثني أحدا منكم، ليست قطر وحدها المدانة، و لكن كل من ينحو هذا النحو، وقاعدة عدو عدوي صديق، لعب صبيان، و غدر وخيانة.

قراصنة الانترنت يقتحمون خلوة سفير الإمارات بواشنطن :

السفير يمازح الأمريكان ماذا لو نقلوا قاعدة العديد إلى داخل التراب الإماراتي

جاء في أولى الوثائق المسربة أن ولي عهد أبوظبي الشيخ »محمد بن زايد آل نهيان «طالب وزير الدفاع الأمريكي الأسبق »روبرت غيتس « بضرب قطر بكل ما استطاع.

في أحد هذه الرسائل، وهي رسالة يعود تاريخها إلى أواخر إبريل/نيسان من هذا العام، اشتكى »هانا « لـ»عتيبة «أن قطر، الدولة الخليجية المنافسة للإمارات العربية المتحدة، تستضيف اجتماعا لحماس في فندق مملوك للدولة في الدوحة. وأجاب »عتيبة «أن هذا ليس خطأ الحكومة الإماراتية وأن القضية الحقيقية هي القاعدة العسكرية الأمريكية في قطر.»عليكم أن تقوموا بنقل القاعدة وسوف نقوم بنقل الفندق.«

على حافة الانهيار



مصطفى الشامي

يحز في النفس أن نرى تعليمنا ينزف بشدة، فقد توالت عليه سيوف الجهل والغباء، من بعض الأيادي القذرة الرعناء .. تنسج له في الخفاء أكفانا بمِخْيَط من الذل والعار، وتحفر له قبورا من شهوة الكلام والإصلاح المزعوم .. وهي ماضية على العهد، على الرغم من الانتقادات والمؤشرات والتقارير والتحذيرات .. تدفعها إلى ارتكاب هذا الجرم العظيم أياد خفية لتجهز على ما تبقى له من رمق .. لأن الوعي الذي ينفثه التعليم الحقيقي في المنظومة الاجتماعية يشكل خطرا .. وللحد من هذا الخطر كان من اللازم التشويش على هذا القطاع الحيوي وبأي ثمن، وما صُرِفَ وذهب جفاء خير دليل على النيات المبيتة لتقويض مخرجاته ..

فشتان بين مُدْخَلَاتٍ بين السطور مثقلة بالأهداف والغايات والتفاؤل، وبين مُخْرَجَاتٍ على أرض الواقع مليئة بالإخفاق والنكسات والحسرة .. وإذا أمعنا النظر في مخرجات تعليمنا العام، سنرى عجبا على الواقع، وهذا تحصيل حاصل .. ويعزى هذا الخلل إلى المناهج والبرامج وضعف مخرجات التعليم العالي، إذ أن ضعف تأهيل المدرسين ساهم بشكل كبير في ضعف مخرجات التعليم العام .. وهذا الترابط يعرف تراخيا وهشاشة سنة بعد أخرى .. الأمر الذي يعمق الأزمة أكثر، ويرخي بظلاله على أجيال وأجيال .. فعوض أن نكون في مصاف الدول المهتمة بالترسانة التعليمية حقا .. أصبحنا نحتل الرتب الأخيرة مع دول أنهكتها المجاعة والفقر أو الحروب...

ولا غرابة إذا وجدنا جودة بلا مذاق، ومستوى يخضب تلاميذنا وطلابنا بالتدني والرداءة .. ولا غرابة إذا وجدنا في عقر مؤسساتنا التعليمية مخدرات ومدججين بأسلحة بيضاء .. ولا غرابة إذا وجدنا في قلب الفصول مُدَرِّسا يُهَان ويُعَنَّف ويُضرب .. ولا غرابة إذا وجدنا من ينتهك ممتلكات الفضاءات التعليمية .. من يعقد قرانا على مرأى ومسمع داخلها .. ومن ينتشي بالغش في الامتحانات رغم التشديد والتهديد والوعيد .. فأين الإصلاح والتغيير والخطط الاستعجالية؟؟

يحز في النفس أنهم يفتحون شهيتنا للتغيير ولا تغيير .. ويوهموننا بالإصلاح ولا إصلاح .. محطات أفنت من أعمارنا سنوات وسنوات، وبددت أموالا وأمولا .. تعريب .. تدريس بالأهداف .. تدريس بالكفايات .. إدماج .. نيابات إقليمية تجاورها أكاديميات جهوية .. تعليم عمومي يزاحمه آخر خصوصي .. مدرس رسمي وآخر مصاحب وثالث متعاقد .. رؤى تلوى الرؤى من غير تبصر ولا بصيرة .. محطات لا تعدو كونها عمليات تجميلية تخفي الوجه الحقيقي للأزمة، تنتهي صلاحيتها بانتهاء صلاحية المسؤول عنها...

والسؤال الذي يطرح نفسه .. هل الاندفاع الذي أطل به وزير "التربية والتعليم" الجديد، والغربلة وتغيير شكل الطاولات كفيلة بوقف النزيف، وبزوغ فجر جديد؟؟ لا أعتقد أنها ستكون بلسما للأزمة .. فالأزمة أكبر من ذلك، إنها أزمة تسيير وإرادة ومحاسبة .. إنها أزمة منظومة وفساد .. إنها أزمة سياسة بالمعنى الأشمل .. هل يقدر على فك طلاسمها ورموزها؟؟ وإلا فمحاولته يمكن اعتبارها قناعا تجميليا هو الآخر .. وسيُحَمِّلُ وِزْرَ الإخفاق للمدرس وهو بَرَاءٌ منها.

جمعية "ADEJ"تحيي ليلة من ليالي الوفاء بسوق السبت

عرفت قاعة الأنشطة الثقافية والفنية التابعة للمركز الاجتماعي المتعدد الاختصاصات ، بمدينة سوق السبت إقليم الفقيه بن صالح ، يوم السبت 10 يونيو 2017 ابتداء من الساعة 22 ليلا ، حفل تكريم على شرف الإطار الجمعوي " عبد الغني الحسيب " أحد مؤسسي الفرع ..



يأتي ذلك في إطار ليالي الوفاء في نسختها الأولى ، التي ينظمها مكتب فرع جمعية التنمية للطفولة والشباب ، فرع مدينة سوق السبت بتنسيق مع المكتب المركزي للجمعية ، وذلك لرد الاعتبار لأطر العمل الجمعوي بالمدينة ، واعترافا بعطاءات مؤسسي الجمعية ، الذين ساهموا في إرساء تجربة جمعوية جادة ورائدة ، كانت ومازالت في خدمة الطفولة والشباب في المدينة ومحيطها ..

ابتدأ الحفل الذي عرف حضورا مكثفا ، بحفل شاي على شرف الجميع ، أعقبه مبشرة كلمات في حق المحتفى به ، على رأسها كلمة كاتب الفرع المحلي ، فكلمة رئيس المكتب المركزي ، ثم كلمة مدير دار الشباب علال بن عبد الله ، فشهادات عضوات وأعضاء المكتب المحلي والمركزي وأصدقاء المحتفى به ..

كلمات صب فيها أطر الجمعية ورفقاء وأصدقاء المحتفى به ، سيلا من الشكر والتقدير والتنويه والتبجيل ، على الجهود الجبارة التي بذلها "عبد الغني الحسيب " في جمعية (ADEJ)منذ تأسيسها ، خدمة للطفولة والشباب بمدينة سوق السبت ..

عرف الحفل وصلات فنية رائعة من أداء فرقة " فوانيس للأغنية الملتزمة " برئاسة الأستاذ " أحمد القرقوري " أغاني متزنة هادفة ، تفاعل معها الحضور بكل روية وفاعلية ملفتة للنظر..عرف الحفل وصلات من الفكاهة والمستملحات والطرائف الممتعة الجميلة المستوحاة من ذكريات الجمعية ، التي خلقت هالة من الفرح والنشوة والدعة بين الجميع .. اختتم الحفل بتوزيع شواهد تقديرية على جملة من أطر الجمعية ، على رأسهم المحتفى به "عبد الغني الحسيب " .

■ عبد الحفيظ الحاجي



الوجبات الرمضانية بآيت بولي: سر غذائي

الصوم في اللغة مطلق الإمساك، وفي الشرع إمساك مخصوص وهو الإمساك عن شهوتي البطن والفرج يوما كاملا بنية التقرب. وللصوم شروط وفرائض وموانع ومستحبات، وكل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لله وهو يجزي به.. ويكون الصوم خلال شهر رمضان، شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ويثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين: إما برؤية الهلال، وإما بكمال ثلاثين يوما قبيل رمضان يعني من شعبان. وأما إتمام ثلاثين من شعبان، وفي الموطأ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الشهر تسعة وعشرون يوما فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له". وتقديره تمام الشهر. والصوم يكون من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. وللصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه. فعند الفطر يتمتع الصائم بما حرم منه يوما كاملا، والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجل الفطور، مخالفة لليهود، ويؤخر السحور.

للفطور والسحور خصوصيات محلية، قد تتوسطهما وجبة العشاء، وقدتلغى.

بآيت بولي وبالقصر، تحضر وجبات رمضانية تتميز عن أخرى بأرض المغرب الغني ثقافيا.

***وجبة الفطور:** على مائدة الفطور تضع المرأة بآيت بولي، صينية القهوة، قهوة سوداء أو بالحليب، حريرة، خبز شعير، سمن، زيت.

تتكون وجبة فطور آيت بولي من ، قهوة سوداء، أو "بيضاء"، خبز شعير، زيت أو سمن، أو عسل نحل، شاي، خبز محشو، الحريرة، البلبولة.

القهوة: تحضر القهوة السوداء بمسحوق القهوة، قليل من سكنجبير، خدنجال، قرنفل(النوار)، الكمون، الكوزة الصحراوية، الكوزة العادية، والسكر الكافي. يوضع الكل في إبريق(ابريق مجلج)، ويصب عليه الماء المغلى، وتوضع على "نار الفاخر" لتطهى على مهل.

ومن كان يملك بقرة أو مورد حليب(الجيران مثلا)، يخلط القهوة بالحليب. يوضع الإبريق "المجلج" صحبة كؤوس "حياتي" بصينية من نحاس أحمر أو أصفر، أو من فضة.

الخبز: غالبا ما يحضر بدقيق الشعير ويخلط بدقيق الذرة، تضاف إليه خميرة بلدية، وملح (ملحة حية)، وماء دافء يميل إلى السخونة كلما انخفضت درجة حرارة الجو. يعجن، "يتلولب" (على شكل كرات)، و"يتكرص"، ويترك ل"يخمار". ثم يطهى بفراح على نار "إكشوضن".

الحريرة: تم ترطيب "الفول"، الحمص، العدس صباحا. وبعد صلاة العصر، تضرم المرأة النار وتضع عليها "خديمة" من الطين، على فرينة (دور من الحديد له أرجل يوضع على النار لتوضع عليها أواني الطبخ "خديمة"، حماس، أو غيرهما.)

تملأ الخديمة حتى النصف بالماء، وتوضع بها التوابل، الفول، الحمص، العدس، ثم الخضرة، القزبرة (مقطعة قطعا صغيرة)، البصل(بصلة مشلضة)؛ ثم تضاف العطرية: الخرقوم (يشترى الخرقوم أعودا، ويدفن في نار خامدة، يزال منه الرماد، يتنفض، ويدق ويتشطط)، الإبزار، الكمون(وهي مادة جد ضرورية وحاضرة في كل الوجبات الغذائية بآيت بولي) ، الملح، زيت العود، السمن، وقطع اللحم.

عندما توضع كل المواد بالخديمة، تترك حتى تطهى، وتضاف إليها الخميرة التي "تربات" سلفا، وتظل تطبخ، حتى "تنوض فيها الشتا. فتأخذها بالمخرف، ولا تتدفق سائلة)، بمعنى (تَطْلَع وما تنفيضش). وطبعا كل أواني تحضير الحريرة من الفخار والخشب.

الخبز المعمر: يحضر الخبز بدقيق الشعير أو الذرة، وأحيانا مجتمعين، تضاف إليه الخميرة البلدية (المربية بالبيت)، الملحة الحية، ماء ساخن(وخصوصا عندما يكون الجو باردا).

تعجن المكونات السابقة، وتتلولب، وتتكرص. كرصة كبيرة، وكرصة صغيرة، ثم تحضر حشوة الخبز من البصل، الشحم(الشحمة الغاوية: تادونْتْ يْگّرن). الطماطم، الفلفل الحلو، وأحيانا المرّ، الملح(الملحة الحية). وتوضع في الخبز نيئة دون طهي على النار. تخبز "الكرصة الكبيرة" وتوضع عليها الحشوة نيئة. وتوضع الخبزة الصغيرة فوق الحشوة. فالخبزة الأولى تكون أكثر اتساعا من الخبزة الثانية، ومتى وضعت الحشوة بين الخبزتين يتم قلب أطراف الخبزة السفلية (وهي الأكثر اتساعا) نحو الوسط حتى لا تضيع وتنفلت الحشوة من بين الخبزتين المتراكبتين. وتترك "الخبزات" المحشوة لتختمر. ويرتبط عدد الخبزات بعدد الأفراد. ويسمى هذا الخبز بخبز الشحمة (أغروم نْثدونْتْ).

بعدما تختمر الخبزات تطهى على نار "إكشوضن" التي توضع عليها "الفرينة" الحديدية، ليوضع عليها "فراح" من الطين يطهى الخبز ويوضع "منديل من الصوف المنسوج المزخرف، وسمك هذا المنديل وما نسج به يحافظان على الخبز ساخنا لزمن ليس بالقصير. ويوضع االمنديل في "طبق".

البلبولة: تحضر البلبولة من جزيئات حب الشعير. "تَيْثْفَرْدَى" الشعير(نَسْفَرْدُو) بمهراز العود (أَفرْدُو)، "تيْطّنْفَضْ" بالطبك (أسُكي) ويطحن في رحى اليد أو رحى الماء. وتعزل البلبولة عن القيق بالغربال المغلق (تالُونت دايْقنْ، الذي يفصل البلبولة عن الدقيق (تنّاغ أيْتّاسين إبْرينْ".

يوضع الماء في "خديمة" من الطين طبعا، حتى يصل درجة الغليان، فتضاف الخضر: الربيع(البسباس، ترجلا، الفصة، بيزينار(إيبيْس)، الحمّيضة، بلعمان، كرننش)، اللفت المحفور، زيت الزيتون أو سمن، ملح (الملحة الحية). وتخلو من العطرية ماعدا القرفة. وتفضل بالزيت والملح فقط، وللمطبخ المحلي أسرار..

"تَتّرَشْ البلبولة رشا زائدا عن المتوسط، "تَتْفوَّرْ" قليلا، تُصَبُّ من "فخّارْ الخديمة" في قصعة من خشيب، تفرك، ب"مغرف" من الخشب، "لتفسخ" خبات البلبولة وتنعزل عن بعضها البعض. ثم "ترش البلبولة قليلا، وتعاد إلى "الفخّار"، إلى فوق "الخديمة" تتفور "جيدا حتى تنضج، وتزال من على الخديمة، لتوضع في القصعة ثانية، وتفسخ بدون رش، ويضاف إليها قليل من الزيت والملح. و(عين الواحدة ميزانها). وتعاد لتفور قليلا، ولا تترك زمنا طويلا حتى لا "تتعجن" أو باللهجة المحلية "تتجرى"، حيث إن البلبولة إن "فارت" أكثر من اللازم تفرز الماء(تتعجن). ثم تصب في القصعة " وتتفسخ وتتسكى".

-الشاي:

يحضر الشاي ساعة الفطور، براد من الفضة به شاي وسكر، ويصب عليها الماء المغلى، ويوضع على نار الجمر. وفي النهاية تضاف إليه تخليطة خاصة من نباتات آيت بولي، نعناع، فليو،...ويوضع البراد في صينية من فضة أو نحاس.

في الموطأ قال حدّثني يحيى عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل ابن سعد الساعدي، أن رسول الله صلى اله عليه وسلم قال:"لا يزال الناس بخير، ما عجّلوا الفطر."

بعد تناول وجبة الفطور وعند سماع آذان العشاء، يتوجه الرجال إلى المسجد للصلاة، ولا مكان للنساء بالمسجد، لذلك فهن يصلين بالبيت، وهن مأجورات..

***وجبة العشاء:** وإعدادا لوجبة العشاء:

1-تغسل الأواني(أواني الفطور والأواني المراد استعمالها لتحضير العشاء

12-يطهى الخبز

13-يحضر الطاجين

14- ويعجن خبز السحور.

- الخبز:

نفس طريقة تحضير خبز الفطور.

-الطاجين:

1الطاجين من طين، والمجمر من طين، وفحم خشبي، واللحم ضروري لتحضير بآيت بولي، ونادرا ما يحضر بالدجاج، فاللحوم الحمراء غير البيضاء.

يوضع اللحم بالطاجين، ويضاف إليه الزيت، الطحميرة، قليل من الملح(الملحة الحية).

يقلى اللحم، ويضاف إليه قليل من الماء وتقطع البصل قطعا صغيرة (تتشلض) وتوضع على اللحم، ثم تضاف باقي الخضر، الجزر، البطاطس، القرع، الطماطم، والقزبرة في الأعلى. ثم "تدّردرْ العطرية"، الإبزار، الخرقوم، سكنجبير، الملح،(الملحة الحية)، الكمون، فوق الخضر ومن تحتها اللحم، والكمون، فوق اللخضر، وتحت الخضر اللحم.

ومن جاء دورها لطهي وجبة العشاء، ومتى وضعت الطاجين على المجمر، توضأت لتصلي التراويح.

وبعد الصلاة تحضر صينية الشاي وهي صينية متميزة من الفضة البيضاء، أو النحاس الاصفر أو الأحمر. تصطف عليها كؤوس "حياتي". صفان محدودبان من الكؤوس أوثلاث حسب شكل الصينية المستدير، وبراد "نقرةٌ وليس ّفضةٌ. يغلى الماء، ويوضع الشاي في البراد، ويضاف إليه السكر،، ويصب عليهما الماء المغلى، ويوضع على الجمر المشتعل(زاهر)، يطبخ على مهل، وحلما يزال من على المجمر، يضاف النعناع العبدي، فليو، مانتة، تيميجّة، الحرش، أحصدرونج، ويسمى الحبق (له رائحة تشبه رائحة مرددوش.

"أتاي الصحراء"، له ثلاث جيمات، "جمرة"، "جُرْرْرْ"، "جماعة".

إن وجد ضيوف، كانت الضرورة ملحة غلى "جوج حطّات"، "حطّة" للرجال، وأخرى للنساء. أما إذا اقتصر الأمر على أفراد العائلة، فيتناولون الوجبة مجتمعين. وتقدم صينية الشاي أولا، قبل وجبة العشاء، كل فرد يرتشف كاسان أوثلاث.

ويقدم الطاجين في طبق تحيط به كسرات خبز الشعير الساخن. والماء حاضر طبعا في كل الوجبات الغذائية.

وبالأبراج، تخلد العائلة للنوم، لتستيقظ قبل الفجر بساعة أو ساعة ونصف.

***وجبة السحور:** قبل السحور بساعتين تقريبا تستيقض من نساء آيت بولي من ترغب في الطهارة قبل استيقاظ من تحضر وجبة السحور، وقبل استيقاظ الرجال. فالحياء يلزم المرأة تحمل ما يقتضيه المكان والزمان والبشر. وهن غير غاضبات قائلات: "النهار تيبدأ من صباحو". فكما مفتاح الصلاة الوضوء، فمفتاح اليوم الاغتسال.

بوجبة السحور، خبز (بوشيار)، أو أرخسيس(الفطير)، السمن، البيض، والشاي.

-الخبز: بدقيق شعير وذرة، يعجن خبز السحور العشاء، ويضاف إليه قليل من الملح(الملحة الحية)، والخميرة، ويترك في "القصعة" ليختمر، " يتلولب" ساعة السحور، و"يتكرص" ويطهى به " تخمار". ذلك هو بوشيار. أما أرخسيس، فيعجن بدون خميرة لاقتصاد الوقت وهو محضر أيضا من دقيق الذرة والشعير، وقليل من الملح والدافىء.

-البيض: يوضع زيت أوسمن بطاجين، وبوضع على النار يضاف إليه قليل من الملح (الملحة الحية) ويفقس، البيض على الزيت أو السمن ويقدم بالطاجين.

-السمن: مذاب على الناء وبه زعتر، وأحيانا يقدم غير مذاب.

-عسل: غالبا ما يكون عسل نحل.

-الشاي: والشاي صحراوي المذاق والرائحة.

-الماء: ماء الشرب يسقى من واد بولي في الصباح الباكر، يوضع في "قلة" من الطين الحرش، الذي يسمح بخروج الماء منها، ودخول الهواء، إليها، وهو الفاعل في برودة الماء بالجرة، واستمرار برودته. توضع ثلاث حجرات تحت القلة أولا لتثبتها ، وتمنعها من الميلان، وثانيا لتسمح بمرور الهواء من تحت القلة وهو الذي يضمن برودة الماء، تغلّف الجرة ب"خنشة"، وبين القلة و"الخنشة" رمال خشنة، أو زرع، ينبت فيكسب الماء برودة متى ابتلت "الخنشة". وقد يحدث أهل البيت ثقبا بالسقف، وتوضع عليه الجرة، والطابق الأرضي بالبرج يكون غير مسكون. فتجذب القلة الهراء بخروج الماء منها.

بعد تناول وجبة السحور يذهب الرجال لصلاة الفجر بالمسجد.

تجتمع كل العائلة على طبق واحد. فالعائلة التي لها "كنّة" واحدة لاتحتاج أكثر من حطة(طبق واحد)، وكلما تعددت "العيالات"، كانت الحاجة إلى "جوج حطات"، واحدة للرجال، وأخرى للنساء. مع أدب لا يتصور، فالواحد من العائلة لا يكاد يسمع صوت الآخر.

وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من أخلاق النبوة، تعجيل الفطور وتأخير السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة".

بعد السحور والصلاة، تذهب المرأة بآيت بولي التي ليست لها "نُوبة" إعداد وجبة الفطور بالنسبة لليوم الموالي لجمع الحطب. أما صاحبة "دور" إعداد وجبة الفطور فإنها "ترش" الدار بالماء، وتكنشها "تتْشَطّبْهَا" بمكنسة، وتغسل الأواني، و"تَتْقَرْشَنْ ، وتَتْغْزَلْ.. حتى يحين وقت العصر، فتبدأ عملها من إعداد للحريررة، والبلبولة.. أما من لها دور إعداد وجبة العشاء، فإنها تحلب البقرة إن وجدت، وتمخض اللبن، إن "راب" حليب البارحة. أما "التشطاب للبهايم" فإنه الرجال هم الذين يتكلفون به.

-وجبة ليلة القدر:

تشريفا لليلة القدر المباركة، فالمرأة بآيت بولي، تعد طبق الكسكس، من اجل إخراج المعروف "للجامع".

صباحا يفرق أهل القصر التمر، الكرموس، الكيكس، الكركاع. ومساء لابد من ذبيحة حسب الاستطاعة، ويوزع اللحم على "الخيام المشروكة"..

"تترد المراة "الخديمة" تغلى، يوضع بها لحم. أما الخضر، فهي من اللفت والقرعة، أو من اللفت لوحده. "تيثْفرشش اللفت قليلا بالمهراز الخشبي، و"يترطّب"، ويغسل، ويرمى في "الخديمة"، تضاف الشحمة، الزيت، السمن.

اللحم، واللفت اليابس، يوضعان في الخديمة قبل غلي الماء. أما الخضر الطرية فلا توضع بالخديمة إلا بعد غليها.

"تيتفور الكسكس المرة الأولى بعدما يرش رشا مبالغا فيه، يصب في القصعة، ويرش قليلا، ثم يعاد "للقّار" يفور جيدا، ويعاد للقصعة، يضاف إليه زيت وملح ويعاد للقّار مرة أخيرة. و"تيفور" قليلا.."يتسرح فالقصعة، و"يْتْسكّىّ.

عندما يؤذن المؤذن لصلاة المغرب : "تيتأدّى المعروف" للجامع. وتكون في المجموع ثلاث "تسكيات، واحدة للجامع، والثانية ل"فم العتبة"، والثالثة "للدّار، أو للعائلة.

إن الوجبات السالفة الذكر تهم الصائم، أما بالنسبة للمريض فالفطر بالنسبة له أولى، "فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر". فالله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه. فلا يعيب الصائم على المطر، ولا المفطر على الصائم.

ختاما يمكن القول **"إن المعرفة التاريخية غاية في ذاتها، وليست وسيلة لتحقيق غاية أخرى".**

■ مليكة ابو الحرمة

جمعية مغرب الثقافة والفنون الجميلة بخريبكة تؤطر ورشة في الرسم لفائدة الأطفال بالمعرض الإقليمي للكتاب



وفق برنامج المعرض الإقليمي للكتاب بخريبكة ، تم يوم الجمعة 10 يونيو 20177 تنظيم ورشة في الرسم لفائدة الأطفال برواق العروض من طرف جمعية مغرب الثقافة والفنون الجميلة بتنسيق مع جمعية أجيال المستقبل التي تشرف على شؤون المعرض الإقليمي للكتاب بشراكة مع المديرية الإقليمية للثقافة والممتد من 01 إلى 16 يونيو 2017 بساحة المجاهدين خريبكة.

وسهر على انجاز هذه الورشة رئيس جمعية مغرب الثقافة والفنون السيد عبد الرحيم انجلي ، و عضوة من الجمعية وهي أستاذة الفنون التشكيلية ، وكذلك الفنان التشكيلي الرجاوي الذي ساعد باقتراحاته المستفيدين من هذه الورشة في كيفية تطوير مهارات الرسم، واستفاد من هذه الورشة عدد من الأطفال.

وحضر وأمهات وأقارب الأطفال المشاركين لتتبع هذه الورشة الفريدة من نوعها ، والتي قامت بها الجمعية ، و أيضا تتبع أشغالل هذه الورشة السيدة خديجة برعو المديرة الإقليمية للثقافة ، ومكتب جمعية أجيال المستقبل ، وفعاليات جمعوية ، و الإعلام المحلي .

وسبق لجمعية مغرب الثقافة والفنون الجميلة أن أطلقتت مشروعا تكوينيا في أدبيات الرسم والتشكيل موسم 2015 – 2016 ولقي إقبالا كبيرا من طرف اطفال واليافعين بحي الزيتونة وتم تسجيل 100 منهم في السنة الأولى وبقيت 75 في لائحة الانتظار للموسم الموالي ، وشكلت الوضعية الاجتماعية لهؤلاء وغياب بنيات التنشيط والترفيه بحي الزيتونة عائقا دفع بالجمعية الى التكيف مع هذا الوضع . وفي ظرف سنتين حدثت تغيرات في المستوى الأطفال سواء على المستوى السلوكي او التعامل مع الألوان والأدوات ، وقد تم فرز 25 طفلا مؤهلين لكي يصبحوا فنانين كبارا في المستقبل المتوسط الشيء الذي سيساعدهم في حياتهم .

■ لجنة الإعلام والتواصل

بيان المسيرة الاحتجاجية الوطنية لـ 11 يونيو 2017



تحت شعار "وطن واحد، شعب واحد، ضد الحكرة"
إن الاستجابة التلقائية و القوية للشعب المغربي، بقواه الحية الديمقراطية، السياسية و النقابية و الحقوقية و النسائية و الشبابية والثقافية و الجمعوية، بالمشاركة الكثيفة في المسيرة الوطنية الاحتجاجية، والتي امتلأت بها شوارع الرباط، تحت شعار : "وطن واحد، شعب واحد ضد الحكرة"، تأتي في سياق تكامل كل ربوع الوطن، في مواجهة الاختيارات المخزنية الأمنية أمام تصاعد الاحتجاجات السلمية، في كل مناطق المغرب، وبالخصوص بمنطقة الحسيمة، خاصة بعد اعتقال أبرز نشطاء الحراك، وبمبررات واهية وبهدف وضع حد للحراك المطلبي العادل و العارم، والذي دقق مطالبه على مرتكزات اجتماعية واقتصادية و ثقافية تصب في ضمان العيش الكريم و الكرامة الإنسانية لبنات و أبناء الشعب المغربي، وشقا ديمقراطيا يتعلق بالحقوق و الحريات التي تضمن مواطنة كاملة غير منقوصة لكل المغاربة.

حقوق و مكاسب ديمقراطية و اجتماعية، تحققت بفضل نضالات الشعب المغربي وقواه الديمقراطية، تتحين دائما الدولة المخزنية كل فرص جزر الحركة الجماهيرية للإجهاز عليها، لإرجاع قوى التغيير الديمقراطي للمربع الأول لإعادة انتزاعها.

إن المسيرة الوطنية الشعبية ليوم الأحد 11 يونيو 2017، بمدينة الرباط، تأتي لتبليغ رسائل واضحة وبصوت واحد وفي وقت واحد للحكم والحكومة، مضمونها أن الشعب المغربي ممثلا بقواه المناضلة لن يتخلى عن حراك منطقة الريف وسيظل معبأ حتى تحقيق مطالبه العادلة والمشروعة، ولن يسمح بأي تراجع عن المكاسب الديموقراطية والحقوقية مهما كانت جزئية، والتي حققها الشعب المغربي بفضل عقود من الكفاح وقدم من أجلها تضحيات جسيمة، وتعلن ما يلي :

- الانخراط المبدئي المسؤول و اللامشروط في الحراك المطلبي العادل، بكل مناطق المغرب، وإدانة المقاربة الأمنية في التعاطي مع الحركات الإحتجاجية السلمية.
- المطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم معتقلي الحراك، وتندد بكل أشكال القمع و العنف التي تعرض لها المواطنون و المواطنات و في كل المدن المغربية، وخاصة منطقة الحسيمة.
- الإشادة بالاستماتة النضالية لأسر معتقلي الحراك واستعداد الشعب المغربي لاحتضان معركتهم من أجل حرية بناتهم وأبنائهم، والتنويه بالترافع المبدئي لهيئة الدفاع وكل المحاميات والمحاميين الشرفاء.
- دعوة كل الهيئات السياسية الديمقراطية و النقابية و الحقوقية، وعموم المواطنين و المواطنات لتحمل مسؤولياتهم التاريخية، في هاته المرحلة الدقيقة، بالتكاثف لتحصين المكاسب الديمقراطية والاجتماعية، و الضغط السلمي و المدني لتحقيق المطالب العادلة للشعب المغربي، والتصدي لخيارات الدولة في جر الحراك السلمي والمدني لمقاربات سنوات الرصاص، بدل الاستجابة الفورية للمطالب الديمقراطية و الاجتماعية لبنات و ابناء الشعب المغربي.
- اعتبار نجاح هاته المسيرة الوطنية، مقدمة لتوالي معارك انخراط الشعب المغربي في جبهة الدفاع عن الحرية و الكرامة و العدالة الاجتماعية.

عن المسيرة الوطنية ليوم الأحد 11 يونيو 2017.
الرباط.

"البام" يصف الأحكام ضد معتقلي "حراك الريف" بـ"القاسية" ومطالب السكان بـ"العادلة والمشروعة"



دعا حزب "الأصالة والمعاصرة" المغربي المعارض، اليوم الخميس 15 يونيو 2017، إلى إعادة النظر في الأحكام الصادرة بحق معتقلين على خلفية احتجاجات الريف، وذلك بإطلاق سراحهم.

وأصدر الحزب بيانا غداة إصدار المحكمة الابتدائية في مدينة الحسيمة أحكامًا غير نهائية بحق 32 معتقلًا، على خلفية الحراك الذي تعرفه المدينة ومنطقة الريف منذ 7 أشهر.

وفي هذا الشأن استغرب الحزب ما وصفه بـ"الأحكام القاسية"، وانتقد ما اعتبره "أسلوب اللامبالاة من طرف الأغلبية الحكومية، التي أبانت عن عجزها وفشلها في تدبير الملف الحقوقي لسكان الريف".

وطالب الحزب الحكومة، بقيادة حزب "العدالة والتنمية"، بالاستجابة للمطالب الحقوقية "العادلة والمشروعة" للسكان، وحث الجميع على المساهمة في "إيجاد صيغ توافقية معقولة، بغية تجاوز حالة الاحتقان التي تعرفها المنطقة".

وكانت المحكمة الابتدائية في الحسيمة، حكمت على 25 شخصا بالحبس سنة ونصف نافذة لكل منهم، بتهم العصيان المسلح، وإهانة ورشق القوة الأمنية بالحجارة، والتظاهر بدون تصريح، والتجمهر المسلح في الطرق العمومية.

كما قضت المحكمة على 3 متهمين بالحبس 6 أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية 2000 درهم، وعلى 4 متهمين بالحبس شهرين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة 1200 درهم.

وتشهد مدينة الحسيمة وعدد من مدن وقرى منطقة الريف، شمالي المغرب، احتجاجات متواصلة منذ أكتوبر الماضي، للمطالبة بالتنمية وإنهاء التهميش ومحاربة الفساد، وفق المحتجين، وذلك إثر مقتل تاجر أسماك طحنا داخل شاحنة لجمع النفايات، خلال محاولته الاعتصام بها، لمنع السلطات من مصادرة أسماكه.

وأعلن وزير العدل المغربي محمد أوجار، الثلاثاء الماضي، أن إجمالي الموقوفين على خلفية أحداث الحسيمة وإقليم الريف بلغ 104 أشخاص، هم: 86 ما زالوا رهن التوقيف، و8 يتم التحقيق معهم في حالة سراح (طلقاء)، و10 تم إطلاق سراحهم.

كما تم توقيف عدد من النشطاء، خلال اليومين الأخيرين، في مدن الحسيمة وإمزورن والناظور. ■ لكم

ديوان الوسيط
للإستشارة القانونية وشؤون الجالية
Cabinet Juridique
الأستاذ : عبد الله أحمد قمر
المستشار القانوني مدير الديوان
Kamar : Conseiller Juridique
Coach / الوساطة
Conseil / الإستشارة القانونية
Audit / والإقتصادية
Etude / والإجتماعية
Formation
ديوان بني ملال تجزئة الفرافية الزنقة 3 رقم 4 بني ملال
ديوان الرباط زنقة هلسنكي رقم الشقة 11 المحيط الرباط
Gsm : 06 67 40 90 40 - Email :diwanalwassitkamar@gmail.com

Châlet à vendre:
Taghbalout El Ksiba
Magnifique vue sur la vallée des montagnes Prix négociable
Téléphone : 0658653266 - akabbadi@aol.com

الكتابة الإقليمية - ببني ملال



بيان المكتب الإقليمي لحزب الحركة الشعبية ببني ملال

على إثر الاعتداءات المتكررة التي مست السلامة الصحية للسيد أحمد شد عضو المكتب الإقليمي، المنسق الإقليمي للحزب بني ملال وعضو المكتب السياسي للحزب وآخرها الاعتداء الشنيع ليوم الاثنين 05 يونيو 2047 والتي مست شرفه وذمته عبر حسابا مأجورة بوسائل التواصل الاجتماعي.
عقد المكتب الإقليمي لحزب الحركة الشعبية اجتماعا طارئا يوم السبت 10 يونيو 2017 لدراسة التداعيات الخطيرة لهذه الأفعال الإجرامية، حيث قرر المكتب ما يلي:

- الإدانة الشديدة لهذه الاعتداءات الشنيعة واعتبارها اعتداء على الحزب وعلى هيئاته ومؤسساته محليا وإقليميا.
- التضامن التام والدعم الكامل للسيد أحمد شد أمام ما يتعرض له من تهديد متكرر يمس سلامته الجسدية ويمس شرفه وذمته عبر حسابات مأجورة بوسائل التواصل الاجتماعي.
- المطالبة الملحة للأجهزة الأمنية والسلطة القضائية بفتح تحقيق معمق في الاعتداء الشنيع ليوم الاثنين 05 يونيو 2017 والقيام بما يلزم حتى لا تتكرر مثل هذه الاعتداءات.
- الإشادة بما قدمه ويقدمه السيد أحمد شد من خدمات جليلة لحزب الحركة الشعبية محليا، إقليميا، جهويا ووطنيا.



محمد أقدور
الكاتب الإقليمي لحزب الحركة الشعبية
بني ملال

والي جهة بني ملال خنيفرة يطلع على المشاريع التنموية للجماعتين الترابيتين دير القصيبة والقصيبة

في إطار الزيارات التفقدية التي يجريها السيد محمد دردوري والي جهة بني ملال-خنيفرة وعامل اقليم بني ملال لعدد من الجماعات الترابية لتتبع حسن سير المشاريع التنموية ،وللإنصات لانشغالات واهتمامات المنتخبين ولفعاليات المجتمع المدني والساكنة المحلية ، قام يوم السبت 10 يونيو 2017 بعقد اجتماع مع أعضاء الجماعة الترابية لدير القصيبة ،بحضور ممثل رئيس جهة بني ملال خنيفرة ، ورئيس المجلس الإقليمي ، والسلطات المحلية ،ورؤساء المصالح الخارجية ،وعدد من فعاليات المجتمع المدني ورجال الإعلام .

وقد تم بهذه الجماعة استعراض وتقديم مجموعة من المشاريع التي في طور الانجاز خلال سنة 2017 منها : اقتناء التجهيزات لتجهيز المركز السوسيو ثقافي باغرم لعلام ،إعداد وتحيين تصميم تهيئة مركز اغرم لعلام،أشغال بناء و تهيئة مسلك تغبولة،أشغال بناء وتهيئة مسلك تونة - أم الربيع الشطر الثاني،أشغال بناء 44 دكان للجزارين ورحبة الحبوب بالسوق الأسبوعي الجديد دير القصيبة،أشغال بناء الجسور والممرات بمختلف الدواوير بجماعة دير القصيبة ،إصلاح وتهيئة ملتقى الطرق باغرم لعلام وايت يعقوب،أشغال بناء السواقي مسقفة بتغبولة وواد زمكيل اغرم لعلام.

كما تم استعراض وتقديم المشاريع المزمع إعلان انطلاقتها خلال ما تبقى من سنة 2017 وتتضمن : انجاز الدراسات التقنية لبناء وتهيئة المسالك بمختلف الدواوير بجماعة دير القصيبة ،أشغال تقوية الإنارة العمومية بمركز اغرم لعلام (بناء محول كهربائي) ، أشغال بناء وتهيئة المسالك بمختلف الدواوير ، بناء ملعب القرب بمركز لغرم لعلام، اقتناء حافلة لنقل النفايات، اقتناء حافلة ذات رافعة لإصلاح الإنارة العمومية بمركز اغرم لعلام ومختلف دواوير الجماعة .

كما تم أيضا استعراض المشاريع المنجزة والتي انتهت الأشغال بها خلال سنة 2017 ، ويتعلق الآمر بأشغال بناء السواقي بدواوير اغرم لعلام وايت يعقوب وتينتزيزة وتغروت وشقوندة . وأشغال بناء وتهيئة مسلك مرامان – بوخبزة التابعة لجماعة دير القصيبة .

وقد التمس أعضاء الجماعة خلال هذا اللقاء التدخل من اجل برمجة مشروع التطهير السائل لمركز اغرم لعلام في اقرب وقت ممكن ،لتتمكن الجماعة من انجاز المشاريع المرتبطة بالبنيات التحتية من مناطق خضراء وتكسية الأزقة والشوارع والإنارة العمومية وتوسيع شبكة الماء والكهرباء حيث قام مجلس الجهة ببرمجة حوالي 32 مليون درهم لتأهيل هذا المركز حتى يستجيب لمتطلبات السكان . خاصة وان شبكة التطهير أنجزت لها الدراسات التقنية المطلوبة من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بحوالي 40 مليون درهم .



إلى جانب شبكة التطهير تم طرح مجموعة من المطالب والمشاكل تتعلق بتعبيد طريق ايت حمو اعبد السلام مع انجاز القناطر ، مشكل اقتناء عقار لخلق فضاء ترفيهي للشباب باغرم لعلام ، الكلفة المرتفعة لتصاميم البناء ،تغيير المنعرجات الخطيرة للطريق الإقليمية لقصيبة زاوية الشيخ ، حماية الغابة ، مشكل البناء في أراضي الجموع ، إنشاء مركز للتكوين المهني ، بناء دار للولادة ،توفير سياج لملعب القرب باغرم لعلام...

السيد الوالي خلال تدخله أكد على أهمية وأولوية انجاز مشروع شبكة التطهير وكذا تصميم التهيئة لتنمية مركز اغرم لعلام وقد أعطى تعليماته من اجل عقد اجتماع خاص يهم تصميم التهيئة لأنه الكفيل بتنظيم المركز لخلق جميع المرافق الضرورية خاصة الرياضية والترفيهية ،و يهم جميع المشاكل التي تعاني منها الجماعة ،ووضع برنامج مدقق للمركز وللدواوير. وفيما يخص مركز التكوين المهني فقد أعلن السيد الوالي بأنه سيوفر حافلة نقل لطلبة اغرم لعلام لمتابعة التكوين بالمركز الذي سيرى النور قريبا بمدينة القصيبة .

كما أفاد بان الطريق الإقليمية القصيبة زاوية الشيخ وطريق اغرم لعلام وأولاد اعيش سيتم توسيعهما وإصلاحهما،وقريبا سيعطي انطلاقة أشغالهما . وفيما يتعلق بحماية الغابة فقد أكد على ضرورة العمل على حسن تدبير قطاع المياه والغابات وبذل المزيد من المجهودات لحمايتها من الضغط الذي تعانيه وتنميتها عن طريق التعاونيات .وبخصوص تصاميم البناء فقد أفاد السيد الوالي بأن الإدارة المعنية ستنجزالتصاميم بالمجان لفائدة الأشخاص ذوي الدخل المحدود .

وبالجماعة الترابية القصيبة ترأس السيد الوالي اجتماعا بمقر الجماعة حيث تم استعراض وضعية مجموعة من المشاريع التي في طور الانجاز خلال سنة 2017 وتخص :

-تعبيد الطرق بالمدينة ، أشغال ترميم المسبح البلدي بمنتجع تاغبلوت ، تبليط الأزقة في الأحياء ناقصة التجهيز ، أشغال تهيئة المواقع السياحية بتاغبلوت ،بناء محلات تجارية بتاغبلوت ، اشغال تهيئة المساحات الخضراء بمركز القصيبة .

كما تم استعراض المشاريع المزمع انجازها خلال سنة 2017 وتهم :

- أشغال الطرق ،الإنارة العمومية ، التبليط ،بناء دار الثقافة ، بناء قاعة للرياضات ،بناء دار الصانع، تهيئة المناطق الخضراء ، بناء فرع للجماعة ، بناء المسبح البلدي ، بناء ملاعب القرب ،تهيئة ملعب كرة القدم

ومن ضمن المشاكل والمطالب المطروحة : طلب تبليط جميع الأزقة بالأحياء الناقصة التجهيز ،إيجاد حل للكلفة المالية لتصاميم البناء ،إيجاد حل للمشكل المرتبط بالعقار الخاص بالمسبح والأكشاك والمناطق الخضراء وموقف السيارات ،انجاز مركز للتكوين المهني ،تشجيع المقاولة الذاتية ،تردي خدمات المستشفى ونقص في التجهيزات والأطر مع عدم إفراغ السكن الوظيفي الخاص بالطبيب، مشكل أراضي الجموع ، مشكل إيجاد العقار بالمدينة ،توفير الشرطة بالمدينة للسهر على تنظيم السير والجولان والأمن ،تنزيل القوانين التنظيمية الخاصة بالجهة ، مشكل المقالع ، توفير محطة للنقل ، توفير دار للثقافة وخزانة بلدية ، مشكل الاكتظاظ في الأقسام ، إصلاح ملعب كرة القدم ،تاخر توزيع الدعم الخاص بالرياضة...

خلال رده دعا السيد الوالي جميع المتدخلين كل حسب موقعه إلى العمل على إنعاش اقتصاد جماعة القصيبة عن طريق تنمية السياحة والصناعة التقليدية والثروة الغابوية والتجارة ، وتكوين وتنظيم العائلات لاستقبال السياح في منازلهم . وفي هذا الصدد أعطى تعليماته لعقد اجتماع خاص لحل وتصفية مشكل العقار بمنتجع تاغبلوت وحصر لائحة خاصة بالعقار في القصيبة ، وتكوين لجنة مختصة ابتداء من الأسبوع القادم لدراسة كيفية تشجيع المقاولين الشباب ومواكبتهم .

كما دعا إلى إعطاء الأولوية للشباب وتوفير لهم فضاءات للرياضة والثقافة والترفيه، وفي هذا الإطار أعلن السيد الوالي بان مجلس الجهة سيساهم ب 6 مليون درهم لانجاز القاعة المغطاة، والشبيبة والرياضة ستعمل على تجهيزها،وطالب من الجهات المعنية وضع مقاربة ناجعة لتوزيع الدعم الخاص بالرياضة في الوقت المناسب .

وفيما يخص المحافظة على البيئة أعطى السيد الوالي تعليماته لاخراج لجنة مختصة لمراقبة المقالع .وفيما يتعلق بقطاع الصحة فقد أكد السيد الوالي انه على الرغم من المجهودات المبذولة فان هذا القطاع يشكو من الخصاص في الموارد البشرية، وطلب من المسؤول الجهوي العمل على تحسين الخدمات المقدمة بمستشفى القصيبة والرقي به حتى يكون في مستوى تطلعات الساكنة المعنية .

■ مصلحة الاتصال والاعلام



تهنئة وشكر

الوالى دردوري وشخصيات رسمية ومنتخبة ومدنية في زيارة لمحمد الحجام بعد نجاح العملية الجراحية

يتقدم الاستاذ محمد الحجام بتشكراته الخالصة لكل من زاره بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجراها له الدكتور اسماعيل عبد الواحد بمصحة الدكتور جواد جبران يوم الخميس 8 يونيو، حيث كانت هيئة تحرير الجريدة حاضرة منذ البداية.

ومعلوم ان الوالي دردوري والوفد المرافق له قام بزيارة الحجام بالمصحة يوم الجمعة 9 يونيو، وكذلك رئيس واعضاء التنسيقية الجهوية للصحافة لبني ملال خنيفرة، وجل المنابر الاعلامية بالجهة وخارجها، والجمعية المغربية لحقوق الانسان و ك د ش، ورئيس واعضاء جمعية الكرازة، وبعض المحامون والقضاة ووالي والرؤساء الجهويين للامن ببني ملال خنيفرة ورئيس واعضاء المجلس البلدي ورئيسي المجلسين الاقليميين لبني ملال والفقيه بن صالح، والسيد مدير الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وشخصيات عن حزب الطليعة وفيدرالية اليسار والاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال، والاطباء وشخصيات من الباحثين ومنهم مؤرخ الجهة الزميل المصطفى عربوش، واساتذة جامعيين واكاديميين وفنانين ورياضيين ومنهم اللاعب الدولي والمدرب احمد نجاح، وعدة اصدقاء واقارب، كما توصل بتهنئة بالشفاء العاجل عبر وسائط الاتصال من مختلف مدن المملكة وبعض الدول الاجنبية وفي مقدمتهم رئيس مكتب جريدة ملفات تادلة بالامم المتحدة.

العدد 371
من 16 الى 30 يونيو 17
Les Dossiers du Tadla

حقيقة بني هلال في بلاد الامازيغ .. نسف أكاذيب العروبيين المغرضة بالأدلة العلمية (1/2)

كانت قبيلة بنو هلال البدوية في اول أمرها تسكن في الصحراء بالحجاز في الجزيرة العربية ، وكانت تعيش على البداوة و الخشونة والنهب و قطع الطرق . و لما ظهر القرامطة في الجزيرة العربية الذين سرقوا الحجر الاسود و نهبوا اموال مكة و عطلوا موسم الحج ، إنحازت تلك القبيلة لهم واعانتهم في حروبهم و غاراتهم على الحجاج و القوافل التجارية . وفي زمن العزيز، الخليفة الفاطمي ، تم طرد تلك القبائل من الحجاز الى صحراء سيناء بمصر بسبب توحشها وخشونتها وفسادها ونزلت في الصعيد المصري تجاه البحر الاحمر و بقيت هناك على بداوتها و خشونتها تقطع الطرق و تنهب القوافل .

حقيقة بني هلال في بلاد الامازيغ ونسف أكاذيب العروبيين

عندما انقلب المعز بن باديس في تونس على الخلافة الفاطمية رأى المستنصر الفاطمي أن يرمي المعز بن باديس بتلك القبائل المتوحشة لينتقم منه من جهة ، و لينقذ مصر من فسادها و تخريبها من الجهة الاخرى . فبدأ تهجير هذه القبائل البدوية المتوحشة في منتصف القرن الخامس الهجري ، فاندفعوا كالجراد الجائع ينهبون كل ما وقع في أيديهم و يخربون ما قدرو عليه .

1 ـ يقول ابن خلدون في كتاب العبر الجزء الأول- 8 من 258:
والمغرب لما جاز إليها بنو هلال منذ أول المائة الخامسة وتمرسوا بها لثلاثمائة وخمسين من السنين قد لحق بها وعادت بسائطه خراباً كلها بعد أن كان ما بين السودان والبحر الرومي كله عمراناً تشهد بذلك آثار العمران فيه من المعالم وتماثيل البناء وشواهد القرى والمدر.

2 ـ و يقول عالم الاجتماع العراقي الدكتور علي الوردي :
كانت بلاد المغرب قبل هجوم بني هلال عامرة بالخيرات ، و كانت التجارة و الصناعة فيها مزدهرة . ثم إنقلبت بعد الهجوم الى ارض يشيع فيها الفساد و الخراب . و بقي الخراب ظاهرا في المغرب مدة طويلة . و من الادلة على ذلك ما يحدثنا به عبد الله التيجاني الرحالة التونسي الذي تجول في تونس وليبيا في اوائل القرن الثامن ، إذ قال في معرض حديثه عن مدينة صفاقس : إنه كان فيها من قبل بساتين وغابة زيتون ملاصقة لسورها ، و لكن عربان بنو هلال خربوها فلم يبقى فيها الآن شجرة قائمة .

أعداد خرفية لا أساس لها من الصحة !

من الاكاذيب المضحكة حول قصة بني هلال قيام بعض العروبيين بالنفخ في أعداد هؤلاء الأعراب الرعاة المخربين الذين تم طردهم الى شمال أفريقيا في القرن الحادي عشر فيجعلون منهم مئات الآلاف بل الملايين احيانا رجما بالغيب دون دليل !!! كما حدث عندما ادعى احد مساطيل القومية العربية بكل وقاحة ان عدد بني هلال يتجاوز المليون !!!

وهذه الاعداد الخرافية ليست مبالغ فيها و خيالية فحسب بل مغرضة بالتأكيد ، و الغاية منها طبعا هي الايحاء بان كل سكان شمال افريقيا المستعربين اليوم هم أحفاد بني هلال!! و هذا ما سيتم نسفه و تفنيده بالادلة العلمية بعد قليل ، فكيف يعقل تنقل مجموعة بشرية هائلة بهذا العدد مشيا على الاقدام لمسافات طويلة ؟! كيف كان مأكلهم ومشربهم وتواصلهم !!! .هذا شيء من الخيال و الفانتازيا طبعا ولا يصدقه عقل سليم ، فلم يشهد التاريخ حدثا مثل هذا قط ببساطة لأنه شيء مستحيل في ذلك العصر، أما الحقيقة هي أن بني هلال كانوا مجرد مجموعة معدودة بسيطة من البدو الرّحل و قطاع طرق هائمين غير مرغوب فيهم تم طردهم من المشرق بسبب همجيتهم ولا يتجاوز عددهم بضعة ألاف فرد كاقصى تقدير مثل كل قبائل الجزيرة العربية أنذاك . و قد قتل الطاعون الفتاك الذي إجتاح كامل شمال افريقيا بعد قدومهم أكثر من نصفهم بعد ذلك .

جل المعرّبين اليوم في شمال افريقيا أمازيغ و ليسوا احفاد بني هلال

لا يعقل ابدا ان يصبح نسل مجموعة قبائل اعرابية تعد على الاصابع نزحت الى شمال افريقيا ما مقداره 160 مليون نسمة اليوم في شمال افريقيا و هو عدد سكان شمال افريقيا اليوم ..وفي مقابل ذلك يكون نسل مئات القبائل العربية الكبرى الاخرى بالجزيرة العربية اليوم فقط 40 مليون نسمة و هو عدد سكان الجزيرة العربية اليوم !!! كيف يعقل هذا . هذا شيء خرافي ضد العقل و المنطق .
إن القول بان كل سكان شمال افريقيا المعرّبين اليوم هم احفاد بني هلال و غيرهم .. هو محض خرافة و أكذوبة فضحها علم الجينات الحديث Y-DNA فاصبح اليوم هذا الادعاء مجرد اسطورة مضحكة يرددها بعض الاميين السذج ببغائيا ، و الحقيقة ان جل سكان شمال افريقيا الحاليين المعرّبين اليوم هم امازيغ مستعربين في غالبيتهم وينتسبون لنفس السلالة التي ينتسب اليها الامازيغ الناطقون بالامازيغية كما أثبتت ذلك التحاليل العلمية للهابلوغروب الدموي للسكان والتي تؤكد ان ازيد من 90% من سكان شمال افريقيا ينحدرون من نفس الهابلوغروب الدموي E1b1b1bالذي ينتمي اليه جميع الامازيغ بينما العرب ينتمون للهابلوغروب الدموي J1و النسبة الباقية الـ 10%ى تتوزع بين الاعراق الاخرى كالعرق الاوربي و الافريقي الاسود جنوب الصحراء و التركي و المشرقي ... و هذا ما يؤكد ان فلول أعراب بني هلال الداكني البشرة تفرقت و ذابت في السكان الاصليين و لم يبقى لها اثر يميزها ، خصوصا أن الملامح الامازيغية البيضاء هي الأغلبية الساحقة من سكان أفريقيا الشمالية بينما بنو هلال كانوا متلفحي السمر داكني البشرة كحال كل القبائل البدوية العربية الصحراوية في الحجاز و الشام أنذاك .

في شأن ارسال المساعدات الى قطر

عبد الباري عطوان

نرجوكم الكف عن النفاق وارسال مساعدات الى الشعب القطري لانه لا يحتاجها.. توقفوا عن ذرف دموع التماسيح.. المسألة اقل تعقيدا مما تعتقدون.. واليكم سردا لحقائق غابت عنكم في هذه الحرب "الفارهة" التي ليس لكم ناقة فيها او جمل

اقدام بعض الدول العربية مثل المغرب على ارسال طائرات محملة بالمواد الغذائية الى دولة قطر، وإعلان السيد عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، عن استعداد بلاده "لتقديم المساعدات الغذائية والطبية للدوحة اذا كانت بحاجة اليها"، وكشف صحيفة "لوموند" الفرنسية عن ممارسة سفراء السعودية ضغوطا وتهديدات لدول افريقية ذات اغلبية مسلمة تمثلت بقطع المساعدات المالية، او تعقيد مسألة الحصول على تأشيرات الحج اذا لم تقطع علاقاتها مع دولة قطر، كلها تعكس مفارقات وجوانب من الازمة الخليجية الراهنة، تثير العديد من علامات الاستفهام، نجد لزاما علينا محاولة الإجابة عنها وقد تكون اجاباتنا صادمة.
قطر تتعرض لحصار سياسي من قبل دول "شقيقة" اكثر منه حصار غذائي يتطلب "فزعة" من قبل دول أخرى مثل المغرب، او حتى السعودية نفسها، مثلما ورد على لسان السيد عادل الجبير، وزير الخارجية، عن عرض خدمات بتقديم مساعدات غذائية وطبية، ومن الخطأ مقارنتها بقطاع غزة، او اليمن الذي يفتك بشعبه الجوع والكوليرا، او حلب، او حتى العراق، ابان الحصار الأمريكي الخانق بعد غزو الكويت، وهو حصار استمر 12 عاما، ودمر قيم إنسانية واخلاقية، وادى الى استشهاد اكثر من مليون طفل، فلماذا ترسل الحكومة المغربية طائرات محملة بالاغذية الى قطر، وطائرات حربية الى صنعاء مثلا؟
نعم هناك "معاناة"، ولكنها من نوع آخر، لا ترتقي الى درجة المقارنة بمعاناة حقيقية لشعوب أخرى، فالدول التي قطعت العلاقات وأغلقت الحدود والموانيء والاجواء مع دولة قطر، دول من المفترض انها "شقيقة" كانت، وما زالت، ومعها دولة قطر نفسها، تتغنى لاكثر من ثلاثين عاما بالخصوصية الخليجية، وتميزها عما عداها من خصوصيات وروابط عربية وإسلامية، وتطالبنا بعدم التدخل او التعاطف نحن الاغراب، فما الضير لو استبدل المواطن القطري الحليب السعودي بنظيره التركي او الإيراني مثلا؟
***
المسألة كلها تنحصر في "مزايدات" وتسجيل مواقف سياسية بحته على حساب قطر وازمتها بالدرجة الأولى، ولا تخرج في بعض الأحيان عن المناكفات السياسية، فالدول التي قطعت العلاقات مع دولة قطر أقدمت على هذه الخطوة، اما نكاية بها، واما تقربا من المربع السعودي الاماراتي البحريني المصري، وطمعا بقوته المالية الناعمة، او الاثنين معا.
المملكة العربية السعودية التي تخوض المعركة ضد جارتها القطرية، ونحن هنا لا نجادل حول صوابية الأسباب او اخلاقيتها من عدمها، فهذا موضوع آخر، جعلت من هذه المعركة ذات طابع إسلامي وعربي ودولي، ومن منظار عقيدة الرئيس بوش الشهيرة، أي من هو ليس معنا فهو ضدنا.
لا نعتقد ان دولة قطر التي تملك ارصدة مالية وصندوق سيادي يطفح بأكثر من 320 مليار دولار، بحاجة الى طائرتي شحن مغربيتين تحملان مكونات شوربة "الحريرة" او "الطاجين" او "الكسكس" المغربي، والمسألة مسألة تضامن سياسي، وارسال رسائل الى اطراف أخرى، وخاصة السعودية والامارات ومصر، وتصحيح أخطاء سياسية، ابرزها خطأ المشاركة في حرب اليمن، والاحتجاج على النكث بوعود استثمارية، ومحاولة مجاراة راي عام مغربي محتقن لا يكن الكثير من الود للسعوديين لاسباب ليس هنا مجال سردها؟
الحقيقة التي يتغافلها الكثيرون ان دولة قطر هي التي باتت تحاصر السعودية سياسيا وليس العكس، لانها قدمت نفسها الى الرأي العام العربي والدولي كضحية تستحق التعاطف وليس العكس، لانها دولة صغيرة مساحة وسكانا أولا، ولان الدول التي اشهرت سيف الحصار في وجهها دول كبرى، قوية ماليا وعسكريا ثانيا، ولان الدول الأخيرة مدعومة من أمريكا المكروهة عربيا واسلاميا ثالثا، وهذا ما يفسر تلكؤ دول عديدة تدور في فلك السعودية منذ عقود، في التجاوب مع مطلب قطع العلاقات مع قطر على غرار ما حدث مع الدعوة لتشكيل حلف إسلامي، او الانضمام الى "عاصفة الحزم"، او تلبية النداء لحضور القمة الإسلامية العربية بوجود الرئيس دونالد ترامب، فالدول التي قطعت العلاقات مع قطر تعد على أصابع اليد الواحدة، مثل اريتريا وجيبوتي وتشاد وموريتانيا، ونصف اليمن، وثلث ليبيا، وربع مالي.
فاذا اخذنا دولتين مثل الأردن والمغرب شكلا المخزون "السني" و"الملكي" في جميع التحالفات التي دعت السعودية الى عقدها، ودعيتا للمشاركة في بعض مؤتمرات مجلس التعاون الخليجي، نجد انهما لم يقتربا مطلقا من مسألة قطع العلاقات مع دولة قطر، واكتفت الاولى بتخفيضها الى نائب سفير، والثانية لم تتخذ اي قرار، اما السودان التي شاركت بارسال آلاف القوات للقتال في حرب اليمن الى جانب التحالف العربي، وخسرت عشرات الجنود ففضلت الوقوف على "الحياد"، ولم تمس السفارة القطرية وطاقمها، وكأن شيئا لم يكن.
السودان مثل المغرب، شعرت بارتكاب خطأ كبير، أخلاقي وسياسي، بتورطها في حرب اليمن، ولم تجن من وراء ذلك أي فوائد غير خسارتها سمعتها وتاريخها وصورة شعبها المطحون الناصعة الذي خاض حروب الفقراء المظلومين طوال فترات تاريخه ووقف في معسكرهم دون تردد، وقرر ان يصحح هذا الخطأ وان يكفر عن ذنبه بـ"التغافل"، وحسنا فعل، ولكن هذا لن يغفر لحكامه خطيئتهم في نظر شعبه قبل الآخرين.
***
المملكة العربية السعودية وحلفاؤها يجب ان يراجعوا انفسهم، وان يدرسوا الأسباب الحقيقة التي جعلت كثيرين لا يكنون أي ود لدولة قطر بسبب الكثير من سياساتها حمالة الاوجه المتناقضة، يقفون في معسكرها، ليس حبا فيها، وانما نكاية بها، أي السعودية، واعتراضا على سياساتها.
حتى لا يساء فهمنا، مثلما كان الحال في مرات عديدة، نؤكد اننا على خلاف جذري مع حكومة قطر، ووقفنا، ونقف، ضد كل سياساتها في سورية والعراق واليمن وليبيا، ولم نظهر على قناة "الجزيرة" منذ سبع سنوات، ونحملها مسؤولية الكثير مما لحق بهذه الدول من دمار، وتكبدنا الكثير بسبب موقفنا هذا، ولكن هذا لا يمنعنا مطلقا من قول ما نعتقد انه حقيقة، لان قطر كانت شريكة لـ"الشقيق" السعودي في حروبه في هذه البلدان، بل كانت تتنافس معه على المقعد القيادي الأول فيها، ورغم كل ذلك نؤكد اننا ضد حصار قطر، والحاق أي اذى بشعبها الطيب، ونصر على حل هذه الازمة بالحوار.
انها حرب بين الأثرياء العرب، ولذلك نطالب لمن يريد ان يرسل قوافل المساعدات بأن يوجهها الى من يستحقها في غزة وسورية واليمن وتشاد والصومال، فهي احق.. ونكتفي بهذا القدر.

سريع وادي زم ودفاع حمرية الخنيفري ورجاء أزيلال

فرق أنقدت الموسم الكروي بجهة بني ملال – خنيفرة من الكارثة

بالرغم من الإمكانيات المرصودة لفرق كرة القدم بالخصوص بجهة بني ملال – خنيفرة،فلم تتمكن من تمثيل الجهة في منافسات دوري المحترفين بقسيمه الأول والثاني والهواة بقسميه الأول والثاني والقسم الشرفي بقسميه الثالث والرابع تمثيلا مشرفا، باستثناء سريع وادي الذي حقق انجازين متتاليين في ظرف موسمين رياضيين تمكن خلالهما من توديع قسم الهواة الذي لازمه لأزيد من 21 سنة والصعود لأول مرة لدوري المحترفين بعد 91 سنة من الممارسة،ورجاء أزيلال ودفاع حمرية الخنيفري العائدين للقسم الثاني هواة بعدما أمضيا على موسم رائع في القسم الشرفي.ويمكن اعتبار بقاء شباب أطلس خنيفرة في قسمه الحالي وانضمام شباب مريرت بالقسم الوطني الجديد إنجازين مقبولين في ظل تواجد أندية متمرسة إلى جانبهما.



باقي الفرق صرفت أموالا طائلة بلا حسيب ولا رقيب مادامت محصنة من طرف منخرطين اختارتهم وفق مقاسها، يصفقون وبحرارة على التقريرين الأدبي والمالي حتى يقال أن الجمع العام " سيد نفسه" وهنا تنتهي الحكاية ، كي تبدأ حكاية أخرى وهكذا دواليك.

- أولمبيك خريبكة يصرف الملايير سنويا ليجد نفسه في نهاية كل موسم رياضي على شفى حفرة.
- رجاء بني ملال بدوره تعود على طلب لقاءات مع والي الجهة بهدف التوصل على مبالغ مالية بدعوى إنقاذه من الأزمة المالية، والنتيجة يعرفها العام والخاص، فقد كان فارس عين أسردون قريبا من سد الفراغ الذي تركه شباب بنجرير الصاعد للقسم الوطني الثاني.
- أمل سوق السبت واتحاد أزيلال واتحاد الفقيه بنصالح فرق ألفت ممارسة هوايتها بالهواة، والأكثر من ذلك فقد فقدت مركزا عن قسم الصفوة.

الساحة الرياضية بجهة بني ملال – خنيفرة افتقدت الكاتب العام السابق لرجاء بني ملال

ودعت الساحة الرياضية بجهة بني ملال – خنيفرة- المسمى قيد حياته"الحاج محمد شطبي"يوم الخميس 8 يونيو الجاري بحي "الشرف" بميدنة بني ملال وذلك عن عنر يناهز 64 سنة، ووري جثمانه الثرى بعد صلاة يوم الجمعة الموالي بمقبرة "أولاد ضريض" في جو مهيب بحضور " محمد دردوري"والي جهة بني ملال – خنيفرة وعامل إقليم بني ملال والعديد من الشخصيات والفعاليات الرياضية بالمدينة وقدماء لاعبي ومسيري رجاء بني ملال.

وسبق للراحل أن تقلد زمام التسيير برجاء بني ملال برئاسة "مولاي عبد الله العلمي" ابتداء من الموسم الرياضي 2003 – 2004 مباشرة بعد انحدار هذا الأخير لأول مرة لحظيرة القسم الأول هواة حين تخلى عنه الجميع وخصوصا ما كانوا شاهدين ومسببين مباشرين في سقطة فارس عين أسردون لقسم المظاليم.وفي موسم 2005 – 2006 تقلد مهمة الكاتب العام للفريق ذاته خلفا ل"موحا أفرني" الذي قدم استقالته لأسباب شخصية،قبل أن يخلفه " جمال أوزين "في نفس المهمة.



الصورة تعود للموسم الرياضي 03 – 04 على أرضية ملعب الحارثي بمراكش

المناسبة: مباراة ودية بين أمل الكوكب المراكشي ورجاء بني ملال المنتمي للقسم الأول هواة(1 – 1)
أجريت المباراة في رفع الستار لمباراة الكوكب المراكشي وأولمبيك آسفي برسم دور الربع من منافسات كأس العرش التي انتهت لفائدة الفريق المحلي بحصة(4 – 1)
الواقفون من اليمين إلى اليسار:
- عبد النبي حلماوي– مولاي عبد الله العلمي – سعيد سوكين – أحمد آيت عيسى – جمال ملوكي – رشيد بوعميرة – كمال حمساوي – نبيل بوجعفر – محمد أيوب – موحا أفرني – المرحوم الحاج محمد شطبي – الحسين هجيري.

الجالسون من اليمين إلى اليسار:
- إدريس اللاحيم – عبد الكريم جعديق – عبد اللطيف لكحيلي- رضوان كبيري – حمزة شطبي – عبد العزيز جليعاد – يوسف إجان – مصطفى عكيف.

وسبق للمرحوم " الحاج محمد شطبي" أيضا أن شغل مركز حارس مرمى لفريق "الحي الكبير"(الغديرة الحمراء) تحت إشراف الإطار الوطني (أحمد نجاح)، حين كانت منافسات دوريات الأحياء تحظى باهتمام الجهات المسؤولة، وخصوصا قطاع الشبيبة والرياضة(التسمية السابقة) الشباب والرياضة حاليا، والتي كان يتابعها آنذاك أزيد من من 3 أو 4 ألاف متفرج، حيث أمدت رجاء بني ملال بلاعبين أبلوا البلاء الحسن.

عرف الراحل بطيبوبة وحسن أخلاقه وحبه الكبير للرياضة عموما وخصوصا كرة القدم مجسدة في رجاء بني ملال.



الصورة التقطت في بداية سبعينيات القرن الماضي

المكان: ملعب الثكنة العسكرية بالقصيبة السنة: 1970
المناسبة: مباراة ودية ضد شباب اطلس القصيبة
في الصورة الواقفون من اليسار إلى اليمين:
- محمد بوحاج (لظهير أيمن سابق في صفوف رجاء بني ملال)- المرحوم(الحاج محمد شطبي حارس مرمى سابق)- حسن تيمجيجت(جناح أيسر سابق لرجاء بني ملال ،احترف فيما بعد في فرنسا) - الجيلالي عبيد (الجناح الأيمن السابق لرجاء بني ملال) - كينة - خالد
الجالسان من اليسار إلى اليمين:
- الأطلسي (لاعب سابق في صفوف شبان رجاء بني ملال)- المرحوم "خليفة نجاح"

آخـــر ورقـــة

الله يحد الباس



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

في بداية شهر رمضان الأبرك لهذه السنة ودعنا إلى دار البقاء المغفور له" أحمد لعناني"الرئيس السابق لشباب قصبة تادلة وهو الذي قاد فريقه لانتزاع تذكره الصعود لقسم الصفوة في مناسبتين اثنتين لم يسبق للفريق التدلاوي أن حقق ذلك من قبل علما أنه تأسس سنة 1946.بعد ذلك لبى دعوة ربه"الحاج محمد شطبي"المسير والكاتب العام السابق لرجاء بني ملال حين كان هذا الأخير يعيش مرغما في قسم المظاليم، وفي اليوم ذاته تعرض "محمد الحجام"العضو السابق للمكتب المسير لرجاء بني ملال حين كان هذا الأخير يعيش أزهى أيامه في قسم الصفوة برئاسة الراحل"الحاج خليفة شيشاوي"وفي نفس اليوم تعرض"محمد ماكوري"الرئيس الحالي لأمل سوق السبت ورئيس لجنة البرمجة في العصبة الوطنية لكرة القدم هواة لإصابة بليغة في يده جعلته ينقل إلى المستشفى من أجل العلاج. وقبل يومين من إغلاق هذا العدد أجرى الظهير الأيمن السابق لرجاء بني ملال محمد بوحاج عملية جراحية بإحدى المصحات الاستشفائية الخاصة بمدينة بني ملال وقد كللت بالنجاح.

في مثل هذه المناسبات نستحضر العديد من الأسماء التي أعطت للرياضة عموما وكرة القدم خصوصا الشيء الكثير دون أن تحظى بشرف تكريمها قيد حياتها أو بعد مماتها.الأمر يبدو إلى حد ما عاديا مادمت الفرق الرياضية يسيرها أناس يجهلون تاريخ فرقهم،لا يحملون مشاريع ولا يرسمون أهدافا معينة، همهم الوحيد هو إتمام الموسم الرياضي بسلام كما حدث مؤخرا.كثير من المسيرين واللاعبين والحكام فارقوا الحياة بعد معاناة مع المرض أو التهميش، عاشوا أزهى أيامهم وهم يدافعون عن أقمصة فرقهم في وقت لم يكن فيه المال هدفا ولا الشهرة هدفا، وقليلا منهم من حظي بالتفاتة(ولو على قد الحال) في عهد المسيرين الحقيقيين الذين لم يلجوا ميدان التسيير الرياضي من أجل اعتلاء كراسي سياسة أو الاسترزاق.وحينما تغيرت الأمور فكل من أبعد عن ممارسة الرياضة قهرا من لاعبين ومسيرين و حكام إلا وكان نصيبهم الإهمال.ولتتأكدوا اسألوا عن "عبد اللطيف المسفيوي" مؤسس رجاء بني ملال، واسألوا أيضا عن "الحاج محمد العلمي"الرئيس السابق للرجاء الذي كشف في جمع عام أنه اقترض مبلغ 50 مليون في فترة رئاسته ولن يطالب باسترداد المبلغ، فطلب منه يبرر المصاريف، واسألوا أيضا عن "المعطي ذاكير" الذي أحيى اتحاد الفقيه بنصالح بعد غيبوبة طويلة في الهواة معيدا إياه إلى المجموعة الوطنية الثانية للنخبة، واسألوا أيضا عن الراحل "محمد خفضي" العضو السابق لكل من أمل سوق السبت لكرة القدم وعصبة تادلة لكرة القدم،والأمثلة كثيرة يصعب استحضارها.

للمسرين الحاليين نقول أن تكريم الرياضي واجب ويستحسن أن يكون ذلك قيد حياته قبل مماته بهدف الاعتراف بالخدمات التي أسداها طيلة مشواره، وفرصة أيضا للشباب الحالي كي يتعرف عليه عن قرب سيما وأنه يعرفه من حيث الاسم...اللهم إني قد بلغت والله يحد الباس..

تعزية في وفاة الحاج محمد شطبي



وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلتي شطبي ومرتضى وأرملة الفقيد وأبنائهما وفي مقدمتهم اللاعب"حمزة" وأشقاء الراحل وفي مقدمتهم"عبد الرحيم"سائلين مولانا عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ونعم المولى ونعم المصير،ويلهم ذويه وأصدقائه وأقربائه الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون

▪ الصفحة من اعداد: موحا افرني

بعد إحداث الجهات المتقدمة للمملكة في إطار الجهوية واللامركزية

أصبح لزاما على الجامعة إحداث تغيير في أسماء وعدد العصب الجهوية



في سنة 2015 تم تقسيم المملكة إلى 12 جهة موسعة عوض 16 جهة التي تم إحداثها سنة 1999،فتغيرت أسماء بعض الجهات كما تم خلق جهات جديدة،غير أن العصب الجهوية لكرة القدم ظلت على حالها حيث لا يزال البعض منها يحمل أسماء الجهات السابقة على غرار مكناس تافيلات ودكالة عبدة...الشيء الذي يطرح معه العديد من المشاكل أبرزها وأهمها المنح التي تخصصها المجالس الجهوية ونظام الصعود والنزول من القسم الثاني هواة إلى الأقسام الشرفية والعكس صحيح، مع العلم أن رئيس الجامعة الملكية المغربية قد سبق له أن عقد اجتماعا مع رؤساء العصب الجهوية وذلك بعد انتخابه رئيسا جديدا للجامعة، فطلبوا منه أن يبقي الوضع على ما هو عليه في العصب الجهوية فوافق على ذلك، وتبين فيما بعد أن مسيري جل العصب الجهوية إن لم نقل كلهم لا يرغبون في إحداث أي تغيير في العصب ماداموا يدافعون على مصالحهم الشخصية، والحال أن الكثير منهم متشبثون بمراكزهم منذ عقود والأمثلة كثيرة في هذا الباب، وأن أي إجراء جديد قد يضر بمصالحهم.

وبما أن عدد الفرق النازلة من القسم الثاني هواة يطرح إشكالا في نهاية كل موسم رياضي،الشيء الذي يدفع بالعصبة الوطنية لكرة القدم إلى إصدار دورية في هذا الصدد وفي بعض الأحيان تضطر إلى إصدار دورية تكميلية للدورية الأولى في حالة تقديم فريق اعتذارا عاما كما حصل في الموسم الرياضي الأخير الذي عرف إقبار وفاق بوزنيقة،وبالنظر إلى شساعة عصبة الصحراء من جهة،وإحداث جهة درعة تافيلالت من جهة ثانية، فيتعين على الجامعة إحداث تغيير في العصب الجهوية تماشيا مع التقسيم الجغرافي لجهات المملكة، آنذاك لا يمكن بأي حال من الأحوال حدوث أي مشكل في نظام الصعود من الأقسام الشرفية إلى القسم الثاني هواة هواة، والعكس صحيح، حيث سيصعد أبطال العصب الجهوية(12 فريقا) لتعويض الفرق النازلة من القسم الثاني هواة(3 فرق عن كل مجموعة من المجموعات الأربعة).


اتحاد الفقيه بن صالح

- الجهات المتقدمة(12):

1- جهة طنجة تطوان الحسيمة2- الجهة الشرقية3- جهة فاس مكناس 4- جهة الرباط سلا القنيطرة 5- جهة درعة تافيلالت 6- جهة الدار البيضاء سطات 7- جهة بني ملال – خنيفرة 8- جهة فاس آسفي 9- جهة سوس ماسة 10- جهة الداخلة وادي الذهاب 11- جهة العيون الساقية الحمراء 12 – جهة كلميم واد نون.

-العصب الجهوية لكرة القدم(11):

1- عصبة الشمال 2- عصلة الشرق 3- عصبة مكناس تافيلالت 4- عصبة الغرب 5- عصبة الوسط الشمالي 6- عصبة تادلة 7- عصبة الدار البيضاء الكبرى 8- عصبة الجنوب 9- عصبة دكالة عبدة 10- عصبة سوس 11 عصبة الصحراء.


ع. تادلة



ع. د. عبدة


ع. م. تافيلالت



ع. الغرب


ع. و. الشمالي



ع. سوس



ع. الشرق



ع. البيضاء


ع. الصحراء


ع. الجنوب



ع. الشمال


رجاء أزيلال بطل عصبة تادلة

أبطال العصب الجهوية الصاعدون للقسم الثاني هواة (13 فريقا)

عودة أسماء قديمة وبروز أسماء جديدة في انتظار التعرف على أبطال الصحراء

في الوقت الذي ودعت فيه عصب جهوية وبلا رجعة مباريات السد الخاصة بالصعود أو العودة للقسم الثاني هواة،لا تزال عصب تزيد من متاعب فرقها باللجوء إلى إجراء المباريات الإقصائية التمهيدية أو خوض مباريات النصف والنهاية في أفضل الحالات من أجل انتزاع لقب العصبة الذي يخول لها الصعود للقسم الأعلى،الشيء الذي يفرض عليها اعتماد الصعود المباشر بدء من الموسم الرياضي القادم 2017-2018.في قراءة أولية للفرق الصاعدة يتضح أن كلا من دفاع حمرية الخنيفري واتحاد أزيلال واليوسفية الرباطية ونهضة تاوريرت وشباب أصيلا قد استرجعا مكانتهما المفقودة بالقسم الثاني هواة ،في الوقت الذي برزت فيه أسماء جديدة من قبيل وفاق آسفي وقصبة لمزار وشباب الكواكب الفاسي والاتحاد الرياضي لزاكورة وأشبال الصخور السوداء في انتظار التعرف على أبطال عصبة الصحراء.

فيما يلي الفرص الصاعدة للقسم الثاني هواة:

1- الفرق التي خاضت مباريات السد من أجل الصعود:

- عصبة الشمال: شباب أصيلا الفائز على أجاكس طنجة في مباراة السد النهائية التي احتضنها ملعب سانية الرمل بتطوان
- عصبة الشرق: نهضة تاوريرت الفائزة على وفاء الدريوش على أرضية الملعب البلدي لوجدة
- عصبة الغرب: اليوسفية الرباطية الفائزة على عمل بلقصيري في المباراة النهائية التي جرت بسلا.
- عصبة تادلة: رجاء أزيلال الفائز على حسنية خريبكة في المباراة النهائية على أرضية الملعب البلدي لقصبة تادلة.
- عصبة الجنوب: الاتحاد الرياضي لزاكورة الفائز على شباب مراكش على أرضية الملعب الكبير بمراكش.

2- الفرق الصاعدة مباشرة للقسم الثاني هواة:

- عصبة مكناس تافيلالت: دفاع حمرية الخنيفري
- عصبة عبدة دكالة: وفاق آسفي
- الدار البيضاء الكبرى:أشبال الصخور السوداء
- عصبة سوس: قصبة لمزار
- عصبة الوسط الشمالي: شباب الكواكب الفاسي
- عصبة الصحراء:- البطولة في بداية مرحلة الإياب ولن تنتهي إلا في حدود شهر يوليوز القادم(صعود 3 فرق)

النظام الجديد لمختلف البطولات الوطنية برسم الموسم الرياضي 2017 – 2018

128 فريقا محترفا وهاويا لم يتغير في ظل إحداث القسم الجديد

بالرغم من إضافة قسم جديد بدء من الموسم الرياضي القادم 2017 – 2018،فإن عدد الفرق المشكلة للدوري الاحترافي بقسميه الأول والثاني والهواة بأقسامه الثلاثة لن يتغير(128 ناديا)،ذلك أن تقليص عدد أندية القسم الثاني هواة من 64 فريقا إلى 48 فريقا فقط ساهم في خلق القسم الوطني الجديد.وبالنظر للوضعية السابقة والجديدة لكل الفرق المشكلة للهواة، فإن فريقي الاتحاد الإسلامي الوجدي بطل مجموعة الشمال مع وقف التنفيد مادام سطاد المغربي قد تقدم بطلب استئناف الحكم الصادر عن اللجنة التأديبية في شأن مباراته الأخيرة التي جمعته بالنادي القصري لحساب الدورة 29 من بطولة الأولى هواة، وشباب بنجرير بطل مجموعة الجنوب وعدهما من حققا الصعود في الهواة بقسميه الأول والثاني.

الدورة الاحترافي الأولى:16 فريقا(مجموعة واحدة)
القسم الوطني الثاني:16 فريقا (مجموعة واحدة)
القسم الوطني(الممتاز):16 فريقا (مجموعة واحدة)
القسم الأول هواة:32 فريقا (مجموعتان من 16 فريقا في كل منهما)
القسم الثاني هواة: 48 فريقا(4 مجموعات تتشكل الواحدة منها من 12 فريقا)
القسم الشرفي الممتاز والقسم الشرفي:11 عصبة

دفاع حمرية الخنيفري يسترجع مكانته بالقسم الثاني هواة



لم تدم مدة إقامة دفاع حمرية الخنيفري ببطولة القسم الشرفي التابعة لعصبة مكناس تافيلالت أكثر من موسم واحد حتى استرجع مكانته بالقسم الثاني هواة، جاء ذلك بعد احتلاله للمرتبة الأولى بفارق 16 نقطة عن صاحب المركز الثاني، ويتعلق الأمر باتحاد إفران.الفريق الزياني حقق حلم العودة للهواة قبل بضع دورات من نهاية البطولة متفوقا على جميع منافسيه نتيجة المجهودات المبدولة من طرف كل مكونات الفريق، ليصبح مجددا الفريق الثاني بمدينة خنيفرة بعد شباب الأطلس المحلي المنتمي للدوري الاحترافي الأول.

بالعودة لحصيلة فريق الدفاع ،فقد حصل على ما مجموعه 64 نقطة من أصل 26 مباراة أجراها في القسم الشرفي الممتاز متبوعا باتحاد إفران الحاصل على 48 نقطة ووفاق تنجداد صاحب المرتبة الثالثة برصيد 47 نقطة واتحاد الراشيدية صاحب المركز الرابع، كما تمكن من انتزاع 21 انتصارا وثلاثة تعادلات، فيما لم ينهزم إلا في مباراتين اثنتين، وبفارق 44 هدفا عما تلقته شباكه الشيء الذي جعله صاحب أقوى هجوم.وتجدر الإشارة إلى أن الإدارة التقنية للفريق فيرأسها محمد أيت الملياني الحاصل على الرخصة سين وهو بالمناسبة أحد اللاعبين القدامى لشباب أطلس خنيفرة، فيما مكتبه المسير ظل مستقرا برئاسة بنيوسف أقجيع.وبما أنه قد حقق إنجازا مهما على مستوى جهة بني ملال – خنيفرة فقد توصل مؤخرا من المجلس الجهوي بمنحة حددت في 20 مليون سنتيم.

▪ الصفحة من اعداد: موحا افرني

شباب أطلس خنيفرة لكرة اليد يصعد لأول مرة للقسم الممتاز



تمكن شباب أطلس خنيفرة لكرة اليد من انتزاع تذكرة الصعود لأول مرة في تاريخه لحظيرة القسم الممتاز، جاء ذلك بعد تغلبه علي فريق الوداد البيضاوي بطل مجموعة الجنوب بحصة 27 مقابل 24 هدفا في مباراة شكلية جمعتهما يوم الجمعة 5 ماي الأخير بمدينة برشيد.وبهذا الإنجاز تكون مدينة خنيفرة قد عرفت خلال السنوات الأخيرة إقلاعا رياضيا لم يسبق للمدينة أن عرفته من قبل.فبعد أن كان فريق شباب أطلس خنيفرة لكرة القدم النسوية سباقا للصعود للقسم الممتاز، تمكن فريق أفاق خنيفرة لنفس اللعبة بدوره من مجاورة فريق الشباب في القسم نفسه، قبل أن يأتي الدور على فريق شباب خنيفرة لكرة القدم الذي ودع القسم الأول هواة وذلك بعد تمكنه من الصعود للقسم الوطني ومنه للدوري الاحترافي الأول، ثم شباب أطلس خنيفرة لكرة اليد، مع العلم أنه يتوفر أيضا على فريق لألعاب القوى والدراجات ورياضات أخرى،وبذلك تكون المدينة الزايانية في مقدمة فرق جهة بني ملال – خنيفرة من حيث عدد الفرق التي تتواجد في قسم الصفوة ذكورا وإناثا، وتستحق ذلك مادامت هذه المدينة تتوفر على مشروع يهدف إلى النهوض بالرياضة إلى المكانة اللائقة بها.

المجمع الشريف للفوسفاط يخصص مليار سنتيم لسريع وادي زم



بغية الانخراط في المشروع الهادف إلى تأهيل الملعب البلدي لوادي زم من جهة كي يكون مؤهلا لاستقبال مباريات الدوري الاحترافي الأول بدء من الموسم الرياضي القادم،وإعطاء شحنة إضافية لفريق المدينة سريع وادي زم الصاعد لأول مرة لقسم الصفوة من جهة ثانية،وقع المجمع الشريف للفوسفاط مؤخرا اتفاقية شراكة مع الفريق المذكور،سيستفيد بموجبها من منحة حددت في مليار سنتيم، سيخصص نصفها (500 مليون سنتيم) للتسيير ، والنصف الآخر لتجهيز الملعب المذكور بالمستلزمات الضرورية.

الملعب البلدي لسوق السبت ستتسع مدرجاته ل 5500 متفرج

في الاجتماع الأخير الذي عقده عامل إقليم الفقيه بنصالح مع جمعيات المجتمع المدني بمدينة سوق السبت يوم الأربعاء 7 يونيو الجاري، أكد المسؤول الأول عن الإقليم المذكور أن الملعب البلدي لسوق السبت سيتم تأهيله كي يكون من بين أهم ملاعب الإقليم ،وذلك ببناء مدرجات جديدة تتسع لحوالي 5500 متفرج وصيانة كل المرافق التابعة للملعب.ومعلوم أن الملعب البلدي بسوق السبت يتوفر على عشب اصطناعي ومدرجات تتسع لحوالي 400 متفرج غير مغطاة بالإضافة إلى مستودعات الحكام والفريق المحلي والفريق الزائر بالإضافة إلى مستودع صغير جدا.



هل يلتحق أوشويا وحدادي لاعبا شباب قصبة تادلة بالجيش الملكي؟



أوشويا

لا حديث حاليا داخل مكونات شباب قصبة تادلة النازل مجددا للقسم الوطني الثاني إلا عن خبر انتقال الظهير الأيسر يوسف أوشويا للقلعة العسكرية، ذلك أن الخبر تم ترويجه بسرعة قبيل انتقال أحمد لعناني رئيس الفريق التدلاوي إلى دار البقاء، قبل أن يأخذ حجما أكبر خلال الأيام الأخيرة.في اتصال هاتفي مع أحد مسيري الفريق أكد صحة الخبر مضيفا أن اللاعب المذكور قد تلقى عرضا من الفريق العسكري بعدما توسط له أحد المدربين السابقين لفريق الشباب، وحتى يتسنى له تلبية رغبه الملحة في حمل قميص فريق كبير، فقد سارع إلى القيام ببعض الإجراءات غير القانونية سيما وأن العقد الذي يربطه بفريقه الأم لايزال ساري المفعول حتى نهاية الموسم الرياضي القادم 2017 – 2018.

من جهة ثانية ذكرت بعض المصادر أن فيصل حدادي لاعب خط الوسط مطلوب بدوره من طرف الفريق العسكري بإيعاز من نفس المدرب علما أن هذا الأخير سبق له أن وقع أجمل هدف في الموسم الرياضي الأخير في مرمى الكوكب المراكشي ولعب أيضا للمنتخب المحلي.فهل يتحقق حلم اللاعبين المذكورين"سؤال ستجيب عنه الأيام القادمة.



حدادي

حصل في كأس العالم لأقل من 20 سنة في كوريا الجنوبية
تجريب التنفيذ الجديد لركلات الجزاء الترجيحية

أسدل الستار يوم أول أمس السبت 11 يونيو الجاري على فعاليات كأس العالم لأقل من 20 سنة والتي احتضنتها ستة مدن بكوريا الجنوبية وذلك بتتويج المنتخب الانجليزي على حساب المنتخب الفينزويلي، علما أن انطلاقتها قد أعطيت يوم السبت 20 ماي 2017 وعرفت هذه المدة إجراء 52 مباراة.ويبقى أبرز ما عرفته هذه النسخة اللجوء لتجربة جديدة لم يسبق لمباريات كرة القدم الرسمية والودية أن عرفتها،ذلك أنه في نهاية مباراة جمعت ممثل أمريكا الجنوبية الأورغواي وممثل أوروبا البرتغال في دور الربع وانتهت بنتيجة التعادل، لجأ المنتخبان المذكوران إلى تنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية للتعرف على المنتخب الذي سينال تذكرة المرور لدور النصف، وهي أول مباراة التي تم فيها تجريب طريقة التنفيذ الجديدة،ليتأهل المنتخب الأورغوياني.وفي مباراة النصف التي جمعت هذا الأخير بالمنتخب الفينيزويلي يوم الخميس الأخير تم اللجوء مجددا لركلات الجزاء الترجيحية بعدما انتهت بدورها بنتيجة التعادل الإيجابي هدف لمثله في وقتها الأصلي وبعد إضافة شوطين إضافيين،ثم ركلات الجزاء بحصة 4 مقابل ثلاثة.الشيء الذي فسح المجال أمام هذا الأخير لخوض المباراة النهائية أمام المنتخب الأنجليزي الفائز على المنتخب الإيطالي بثلاثة أهداف لهدف واحد.



في تفاصيل التجربة الجديدة تم أولا إجراء القرعة للتعرف عن الفريق الذي سيسدد أول ركلة وجاءت البقية كما يلي:

1- سدد منتخب فينزويلا:ركلة واحدة
2- سدد منتخب الأورغواي:ركلتان اثنتان متتاليتان
3- سدد منتخب فينزويلا: ركلتان اثنتان متتاليتان
4- سدد منتخب الأورغواي:ركلتان اثنتان متتاليتان
5- سدد منتخب فينزويلا:ركلتان اثنتان متتاليتان
6- سدد منتخب الأورغواي: ركلة واحدة

والسؤال الذي يطرح نفسه وبإلحاح:هل ستقتنع الجامعة الدولية لكرة القدم(فيفا) بالتجربة الجديدة لتنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية في الموسم الرياضي 2018- 2019 بعد دراستها من قبل الخبراء،علما أن المادة 10 من قانون التحكيم الخاص بالموسم الرياضي القادم 2017 – 2018 لا يشير بتاتا للتجربة المذكورة؟

هل يعود عبد المالك العزيز لتدريب شباب قصبة تادلة؟



تشير بعض المصادر المتطابقة أن اللاعب السابق لاتحاد قصبة تادلة والمدرب السابق لشباب قصبة تادلة "عبد المالك العزيز" سيعود مجددا لتدريب الفريق التدلاوي خلال الموسم الرياضي القادم 2017 – 2018، على اعتبار أن مدرب الفريق "الحاج عبد الرزاق خيري" موقوف لمدة سنة ولن يكون بإمكانه مواصلة مشواره رفقته.وفي انتظار تأكيد الخبر أو نفيه سيكون على الفريق التدلاوي عقد جمعه العام السنوي لانتخاب رئيس ومكتب مسير جديدين بعد وفاة الرئيس السابق "أحمد لعناني"الذي حظي بإجماع كل مكونات الفريق خلال السنوات الأخيرة، ويصعب في الوقت الراهن إيجاد خلف للفقيد.



شباب أطلس خنيفرة جدد ارتباطه بالإطار اتقني الوطني "سمير يعيش"

خلص الاجتماع الأخير الذي جمع المكتب المسير لشباب أطلس خنيفرة والإطار التقني الوطني " سمير يعيش" إلى مواصلة ارتباطهما لموسم آخر قابل للتجديد.جاء ذلك نتيجة حصول الفريق الزاياني على نتائج مشرفة خولت له ضمان مقعد بقسمه الحالي.وكان المدرب المذكور قد التحق بفريقه الحالي قادما إليه من الوداد الفاسي المنتمي للقسم الوطني الثاني مباشرة بعد إجراء الدورة الثالثة من البطولة خلفا للإطار الوطني محمد بوطهير الذي حقق رفقته العودة للدوري الاحترافي الأول.وسيعمل الطرفان المتعاقدان على تكوين فريق قادر على مواصلة التحديات التي تنتظره، سيما بعد فقدان الفريق لخدمات مجموعة من اللاعبين الأساسيين الذين التحقوا بأندية أخرى.



"محمد ماكوري" ممثلا لأندية الأولى هواة بالجمع العام للجامعة

انتخب "محمد ماكوري"رئيس أمل سوق السبت ورئيس لجنة البرمجة بالعصبة الوطنية لكرة القدم هواة و"عبد الرزاق مونفالوطي"رئيس الاتحاد البيضاوي لتمثيل أندية الأولى هواة مجموعة الجنوب خلال الجمع العام الذي ستعقده الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يوم الجمعة 23 يونيو الجاري بالرباط، كما انتخب كل من "البشير الرمضاني" رئيس فتح الناظور ورئيس لجنة المصادقة على نتائج مباريات الهواة و"إسماعيل بلقة"الكاتب العام لفتح سباتة البيضاوي لتمثيل الأولى هواة مجموعة الشمال في الجمع العام المذكور أيضا.



بالنسبة لأندية القسم الثاني هواة انتخب "رشيد الإدريسي"الكاتب العام لرجاء بنسودة لتمثيل أندية مجموعة الشمال الشرقي، و"ومحمد القرقوري"رئيس انبعاث وفاء سيدي مومن ممثلا لأندية مجموعة الشمال الغربي،و"عبد الله مونيب"الكاتب العام لرجاء أكادري المنتمي لمجموعة الجنوب،فيما يرتقب أن ينتخب ممثل عن مجموعة الصحراء يوم غد الجمعة.

حديث الصورة في غياب ملاعب للقرب والبعد في آيت تسليت

في غياب ملاعب للقرب والبعد في حي "آيت تسليت" التابع للمدار الحضري لمدينة بني ملال، وفي غياب ملاعب تابعة لمديرية الشباب والرياضة،لم يجد شباب هذا الحي غير الترامي على فضاء تابع لإحدى الوداديات السكنية لتنظيم دوري لكرة القدم في شهر رمضان الأبرك، وهو ما تعودوا القيام به في كل سنة بغية تشجيع شباب المنطقة على ممارسة كرة القدم من جهة،ومن جهة ثانية الترويح عن نفس الساكنة التي لا تتوفر على أي متنفس آخر، ومن جهة ثالثة بعث رسائل غير مشفرة لكل الجهات المسؤولة، سيما وأن حي "آيت تسليت" لا يتوفر على البنيات التحتية الرياضية.فهل من آذان صاغية هذه المرة؟الجواب ترقبوه خلال شهر رمضان السنة القادمة بحول الله.



▪ الصفحة من إعداد: موحا افرني

القاعة المغطاة بأزيلال تحتضن النسخة الأولى لدوري رمضان الأبرك



تحتضن القاعة المغطاة للرياضات بأزيلال دوري رمضان الذي يعرف مشاركة فرق الأحياء في كرة القدم، انطلاقا من يوم السبت 3 يونيو 2017، الموافق ل 8 رمضان 1438 هـ، إلى غاية يوم الأحد 25 يونيو الجاري. و عرفت انطلاق النسخة الحالية حضور كل من رجال السلطات المحلية والأمن الوطني وفعاليات جمعوية ورياضية رفقة "صالح آيتعلي" المدير الإقليمي لوزارة الشباب والرياضة بأزيلال، تقدمتهم مديرة القاعة السيدة "لبنى المرابط"، ومدرستا كرة القدم التابعتين للاتحاد الرياضي ورجاء أزيلال، وجمهور أزيلالي لا بأس به حج ليستمتع بجمالية فضاء القاعة من جهة ، ومن جهة ثانية بالعروض المقدمة له من طرف الفرق المشاركة، ويتابع في جو رمضاني أطوار الدوري في كرة القدم المصغرة، وكانت أولى المباريات بين فريقي شباب حي المسيرة وشباب حي الوحدة، وذلك تبعا لقرعة دوري رمضان الأبرك في نسخته الأولى بالقاعة، التي أجريت يوم الخميس 01 يونيو، بمقر المديرية الاقليمية لوزارة الشباب والرياضة بأزيلال، بحضور رؤساء وممثلي الفرق المشاركة والطاقم الاداري للقاعة ترأسه المدير الإقليمي للشباب والرياضة.

انطلاق دوري رمضان الابرك بالقاعة المغطاة للرياضات بدمنات



عرف يوم الثلاثاء 30 ماي2017، انطلاق دوري رمضان الابرك بالقاعة المغطاة للرياضات بدمنات، بمناسبة الاحتفاء بالذكرى 14 لميلاد الأمير مولاي الحسن، وتزامنا مع شهر رمضان الكريم 1438هـ، والتي شيدت كمثيلاتها بمواصفات عالية، بعد تظافر جهود مجموعة من المتدخلين وعلى رأسهم عامل الإقليم والمجلس البلدي والمديرية الاقليمية لوزارة الشباب والرياضة ومجموعة من المتدخلين الذين عمل كل واحد من جهته على تدليل الصعاب والعمل على إخراج هذه المعلمة إلى حيز الوجود، لتفتتح في وجه شباب المنطقة.

وعليه قامت إدارة القاعة المغطاة برئاسة " حمزة هرماش" خريج المعهد الملكي لتكوين الأطر بتنظيم الدوري الرمضاني للمصالح الخارجية بمشاركة 16 فريقا، والذي ترأسه "رضوان بوصحيب" باشا مدينة دمنات و"صالح ايتعلي" المدير الاقليمي لوزارة الشباب والرياضة بأزيلال، و" بدر غيلان" نائب وكيل الملك بدمنات و"حميد الغوات" رئيس المجلس الجماعي بدمنات والسلطات المحلية ورئيس مفوضية الشرطة وبحضور جمهور غفير من الجنسين.

▪ نادية مصلوح

تألق العداء التدلاوي "إبراهيم الكعزوزي" في ملتقى أميين بفرنسا



عرف ملتقى أميين لألعاب القوى بفرنسا الذي أجري مساء يوم السبت10 يونيو 2017 تألق العداء التدلاوي المنتمي لنادي السنبلة "إبراهيم الكعزوزي" حيث احتل المرتبة الثانية في مسافة 1500 متر بزمن قدره 3 دقائق و 35 ثانية و 48 جزء المائة، علما أن رقمه السابق كان قد سجله أيضا في نفس الملقى خلال الموسم الرياضي الأخير.ومعلوم أن العداء المذكور قد مثل جهة بني ملال – خنيفرة في أولمبياد ري ودي جانيرو بالبرازيل في السنة الماضية 2016.

أولمبيك خريبكة يدخل سوق التعاقدات مبكرا بحثا عن قطع غيار



ايت بيهي

في إطار التعاقدات المبكرة التي لجأ إليها أولمبيك خريبكة، ومحاولة منه لتعويض العناصر التي غادرته في نهاية الموسم الرياضي الأخير،انتدب الفريق الفوسفاطي حارس شباب أطلس خنيفرة" مروان فخر" و"آيت المعلم" من اتحاد طنجة و"سمير آيت بيهي" من شباب قصبة تادلة واللائحة ستعزز بأسماء جديدة، مادامت سوق الانتقالات في بدايتها.الغريب في الأمر أن فريق الأولمبيك لم يخلق لجنة تقنية لتعزيز صفوفه بمن يستحق حمل قميصه مفضلا التعامل مع السماسرة الذين يبحثون عن الربح السريع والسهل في آن واحد، والنتيجة أن جل القادمين لصفوفه لا يقدمون له أي إضافات، والأمثلة كثيرة.



إنطلاق فعاليات الدوري الرمضاني الأول لكرة القدم المصغرة بخريبكة
الدورة تتميز بمشاركة فريق يمثل الطلاب الأفارقة المقيمين بالمغرب



إنطلقت فعاليات الدوري الرمضاني الأول لكرة القدم المصغرة لفائدة أطر و موظفي القطاعين العام و الخاص بالمغرب، المنظم من طرف جمعية أصدقاء إفريقيا بالمغرب، زوال يوم أمس الثلاثاء 30 ماي 2017، بقاعة الرياضات مولاي يوسف بخريبكة، بإجراء مباريات الجولة لأولى من دور المجموعات، و عرفت نتائج متباينة حيث فاز نادي" EC NG" على فريق الشرطة بخماسية دون رد، فيما حقق فريق خريبكة "كوير" فوزا مهما على أطر و موظفي السجن المحلي بخريبكة بخمسة أهداف لهدفين، فيما انتهى اللقاء لأخير الذي جمع فريق مالي بشركة النقل "ألزا" بالتعادل الإيجابي خمسة أهداف لكل فريق.
تجدر الإشارة أن جل المباريات أجريت في جو من الروح الرياضية، و بحضور ابناء الموظفين الذين تابعوا أباءهم يداعبون الكرة، و هو الهدف الرئيسي الذي سطرته الجمعية، بالإضافة للترويح على أنفس الموظفين الذين يشتغلون طيلة السنة، كما يسعى الدوري لتوطيد العلاقات المهنية و لأخوية بين مختلف القطاعات العامة و الخاصة من خلال كرة القدم، و أشرف على هذا الدوري حكام معتمدين، و استأنفت مباريات دور المجموعات يوم الخميس 01 يونيو، حيث قابل فريق أطر التعليم العالي بخريبكة فريق خريبكة سكيلز، فيما واجه فريق عمالة إقليم خريبكة فريق أطر و موظفي خريبكة، بينما اختتمت مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات بالمباراة التي جمعت أطر و موظفي المجمع الشريف للفوسفاط و فريق المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بخريبكة.
و تتميز هذه الدورة بصبغتها الإفريقية من خلال مشاركة فريق يمثل الطلاب الأفارقة المقيمين بالمغرب، و الذين عبروا عن امتنانهم بهذه المشاركة في هذا الدوري و المجهودات القيمة التي تقوم بها جمعية أصدقاء إفريقيا بالمغرب من أجل مساعدتهم على الإدماج داخل المجتمع المغربي.

خريبكة / أشرف لكنيزي ▪

انطلاق منافسات دوري رمضان في كرة القدم بقصبة تادلة
دورة المرحوم احمد لعناني تعرف مشاركة 32 فريقا



تحت شعار ' جميعا من أجل ناشئة سليمة و مواطنة'، انطلقت مساء يوم أمس الاثنين فعاليات النسخة الثانية لدوري رمضان في كرة القدم الخاص بالفئة العمرية (9-12 سنة)، المنظم بتنسيق بين الجماعة الترابية لقصبة تادلة و جمعية المدينة العتيقة للتنمية والثقافة وجمعية قدماء اللاعبين، تحت اشراف أطر وزارة الشباب و الرياضة وفعاليات رياضية.
الدوري الثاني الذي يحمل اسم ' دورة المرحوم احمد لعناني'، أعطيت انطلاقته في اجواء احتفالية، تم خلالها استعراض الفرق المشاركة البالغ عددها 32 فريقا (320 طفلا مشاركا) ، و الذين رددوا النشيد الوطني حاملين الأعلام الوطنية متفاعلين مع ايقاعات فرقة نحاسية محلية، بحضور باشا المدينة و المديرة الجهوية لوزارة الشباب و الرياضة ومنتخبين وفعاليات رياضية و جمعوية و عدد كبير من أباء و أمهات الأطفال المشاركين في الدوري.
هذا، وقبل اعطاء الانطلاقة الرسمية لهذا الدوري الذي سيستمر الى غاية نهاية شهر رمضان، تمت تلاوة الفاتحة ترحما على الفقيد احمد لعناني رئيس فريق شباب قصبة تادلة لكرة القدم الذي رحل الى دار البقاء اخيرا، كما قدمت المديرة الجهوية لوزارة الشباب والرياضة شهادة تقديرية للفاعل الجمعوي و رئيس جمعية المدينة العتيقة احمد بونو، تقديرا لما يبدله من مجهودات في مجال الانشطة الرياضية و الجمعوية بالمدينة.



و بالمناسبة، أكد موحى خوبارك اطار وزارة الشباب و الرياضة و عضو اللجنة التنظيمية للجريدة، أن الهدف من تنظيم دوري رمضان المفتوح في وجه الفرق الممثلة لكل أحياء المدينة، هو اكتشاف الأطفال المهوبين في كرة القدم و العمل على صقل مهاراتهم لتطعيم الفئات الصغرى وتأهيلهم لتشكيل الخلف بفريق الكبار مستقبلا.
من جانب أخر، طالب عدد من الإباء الحاضرين خلال حفل انطلاق الدوري، بضرورة إنشاء ملاعب للقرب بمدينة قصبة تادلة بمواصفات حديثة و بأرضية مكسوة بالعشب الاصطناعي على غرار عدد من المدن المغربية. و عبر ذات الإباء الذين استحسنوا مبادرة تنظيم هذا الدوري، عن استيائهم للعب أبنائهم فوف أرضية صلبة تعيق إبراز مؤهلاتهم و قد تخلف إصابات عند السقوط، فضلا عن التأثيرات الصحية على مستوى المفاصل الفتية للأطفال المشاركين.

▪ قصبة تادلة: محمد البصيري

رجاء بني ملال .... مالي ينا .. مالي ينا .. ما عندي زهر (الحلقة الأولى)
رؤساء ومسيرون فاشلون ..مدربون بالجملة ولاعبون عابرو السبيل قناصو المنح



مرة أخرى أجد نفسي مجبرا على تقديم الاعتذار لمن اقتنصت منهم عنونان أو عبارات بدون إذن مسبق.فبعدما قدمت اعتذارا للفنان المغربي الكبير "عبد الوهاب الدكالي "حينما استعملت عنوان إحدى قصائده الشهيرة(سوق البشرية)، والمطرب الكبير"عبد الهادي بالخياط" الذي اقتبست من إحدى أغانيه الخالدة بيتا شعريا يقول فيه(منذ عام كان موعدنا غدا .. كم غد ولى وما حان لقاء)، والمغنية الكبيرة " نعيمة سميح" التي لم أستأذنها بدورها حينما استعملت عنوان إحدى أغانيها الخالدة(هذا حالي .. واش نعمل) في مقالات سابقة خصصتها جميعها للجريح رجاء بني ملال، جاء الدور هذه المرة على المطربة الشعبية الكبيرة"نجاة اعتابو" حيث لم أجد بدا من استعمال إحدى العبارات الواردة في إحدى أغانيها الشهيرة خلال الأعداد السابقة من جريدة " ملفات تادلة" وذلك في حلقات والتي تقول فيها(مالي أنا .. مالي أنا .. ماعندي زهر)، والحالة أن فارس عين أسردون يعيش أسوأ أيامه منذ انحداره للقسم الوطني الثاني.

خلال الموسم الرياضي الذي ودعناه مؤخرا،نجا رجاء بني ملال بقدرة قادر من الهبوط لدوري المظاليم بعد احتلاله المرتبة 14 علما أن صاحبي المرتبتين 15 و 16 نزلا للقسم الوطني الجديد، وهو بالمناسبة أسوأ موسم له منذ انحداره للقسم الأول هواة 2002 - 2003.الأمر لم يكن غريبا مادام قد وضع بين أيادي يثقن أصحابها الكلام، كانوا إلى وقت قريب يوجهون انتقادات لاذعة للمكاتب المسيرة السابقة،ليتأكد بالواضح أنهم كانوا يرغبون في اعتلاء الكراسي ..ليس إلا.

خلال الحلقات القادمة سنتطرق لكثرة المسيرين والمدربين واللاعبين القادمين من كل حدب وصوب معتمدين في ذلك على الأرقام الناطقة والنتائج التي سجلها الفريق خلال تواجده بقسمه الحالي وللجموع العامة والتقارير الأدبية والمالية.. وأشياء أخرى..موعدنا في الحلقة القادمة.






محمد عفيف

الموسم	الرتبة	الفريق	النقاط	الدورة	الفوز	التعادل	الهزيمة	له	عليه	النسبة	الرؤساء	المدربون
16-17	14	رجاء بني ملال	34	30	08	10	12	23	33	- 10	محمد الصغير عفيف	رضى حكم رشيد الحريري عزيز دنيبي
15-16	09		39	30	10	09	11	24	29	- 05	عبد الصادق بودال	محمد الأشهبي محمد مديحي
14-15	06		39	30	07	18	05	21	16	+ 05	عبد الصادق بودال	منير الجعواني محمد الأشهبي
13-14	06		41	30	09	14	07	37	31	+ 06	عبد الرفيع كرومي	محمد الأشهبي
المجموع	..		153	120	34	51	35	105	109	- 04	4رؤساء	6 تغييرات
الحصيلة بالأرقام			34 انتصارا مقابل 35 هزيمة و51 تعادلا							سجل 105 هدفا وتلقت شباكه 119 هدفا		
4 رؤساء وفيلق من المسيرين			6 مدربين							أزيد من 200 لاعبا منتدبا(لهلا إزيد أكثر) chasseurs de primes		


ع. الصادق بودال


ع. الرفيع كرومي

الإطار الوطني "رضى حكم" يعود لتدريب رجاء بني ملال



باب من المؤكد عودة الإطار الوطني "رضى حكم" على رأس الإدارة التقنية لرجاء بني ملال خلال الموسم الرياضي القادم 2017- 2018 بمساعدة الطاقم التقني الذي اشتغل صحبته خلال المرحلة الأولى من الموسم الرياضي الأخير 2016 – 2017، وبذلك سيتم وضع حد لبعض الشائعات التي تردد بعض الأسماء الراغبة في تدريب فريق عين أسردون.ومعلوم أن المدرب المذكور الذي يتوفر على الجنسيتين البلجيكية والمغربية قد خاض أول تجربة له بالمغرب وبالضبط في رجاء بني ملال قبل أن يتم الانفصال عنه في الدورة 16 من البطولة الأخيرة مباشرة بعد انهزام فريقه أمام متذيل الترتيب الرشاد البرنوصي بهدف دون رد علما أن هذا الأخير لم يسبق له أن فاز من قبل في أي مباراة سواء داخل أو خارج قواعده، ليتم تعويضه بالإطار الوطني : "رشيد الحريري" المنفصل بدوره هن اتحاد الفقيه بنصالح، غير أنه لم يتمكن بدوره إتمام مهمته مع الرجاء الشيء الذي جعل المكتب المسير للرجاء يحتفظ بالمدرب المساعد"عزيز دنيبي"في الدورات الأخيرة من البطولة.

أسئلة كثيرة تطرح نفسها بإلحاح بعد عودة المدرب "رضى حكم"من قبيل:

-هل كان الانفصال عن المدرب" رضى حكم"خطا؟هل "رضى حكم" اليوم ليس "رضى حكم" الأمس؟ما هي الدوافع التي جعلت المكتب المسير للرجاء يرتبط مجددا بالمدرب المذكور مع العلم أن من بين أعضاء المكتب المسير الموقع من وجه له وابلا من السب والقذف؟أم أنه جرت العادة أن يتعاقب على الإدارة التقنية للرجاء أكثر من مدرب إسوة بما قامت به المكاتب المسيرة المتعاقبة على تدبير شؤون فارس عين أسردون.

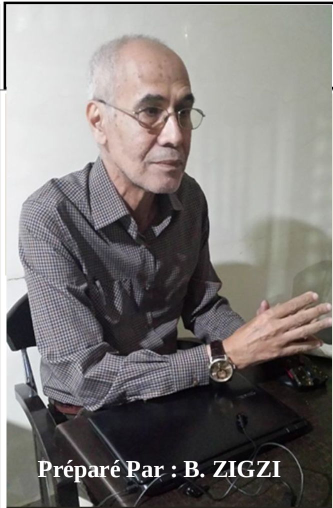
محمد بوحاج الظهير الأيمن السابق لرجاء بني ملال يخضع لعملية جراحية ناجحة

بعد خضوعه لعملية جراحية مستعجلة بإحدى المصحات الاستشفائية الخاصة ببني ملال يوم الثلاثاء 13 يونيو الجاري، عاد محمد بوحاج اللاعب السابق لرجاء بني ملال لبيته ليواصل العلاج بين أفراد أسرته الصغيرة، وبهذه المناسبة نتمنى له الشفاء العاجل حتى يتسنى له استعادة نشاطه المعتاد.



الصورة التقطت بالملعب الأب جيكو بالدار البيضاء سنة 1978 - بطولة القسم الأول (التسمية السابقة) (الدوري الاحترافي الأول التسمية الحالية)
الوداد البيضاوي - رجاء بني ملال: 2– 0 - المدرب اليوغسلافي نيدوكلان
الواقفون من اليمين إلى اليسار:
- أحد محبي رجاء بني ملال - حسن جرديني - المرحوم محمد خراطي - جمال زهير- محمد عياش الملقب بالولد 2 - المرحوم خليفة باعريب - محمد بوحاج
الجالسون من اليمين إلى اليسار:
حليم مسفيوي- عبد الله زوهير - محمد الشرقاوي - عبد العزيز بيزى - خليفة قداري ▪

الصفحة من اعداد: موحا افرني


Préparé Par : B. ZIGZI

Le tabac :

Sa fumée contient 4000 substances chimiques dont 250 nocives et plus de 50 cancérigènes¡¡¡

Selon les autorités mondiales, la consommation de tabac est l'une des plus graves menaces qui ayant jamais pesé sur la santé publique mondiale. Elle tue plus de 7 millions de personnes chaque année. Plus de 6 millions d'entre elles sont des consommateurs ou d'anciens consommateurs, et environ 890 000 des non-fumeurs involontairement exposés à la fumée.
Une personne environ meurt toutes les 6 secondes du fait de ce fléau, ce qui représente un décès d'adulte sur 10. La moitié des consommateurs actuels mourront d'une maladie liée au tabac.
Près de 80% du milliard de fumeurs que compte la planète vivent dans des pays à revenu faible ou intermédiaire, là où la charge de morbidité et de mortalité liée au tabac est la plus lourde.
Les consommateurs de tabac qui décèdent prématurément privent leur famille de revenus, font augmenter les dépenses de santé et freinent le développement économique.
Dans certains pays, les enfants de ménages pauvres travaillent souvent dans la culture du tabac pour apporter un revenu à leur famille. Ces enfants sont particulièrement exposés à la «maladie du tabac vert», provoquée par l'absorption cutanée de nicotine lors de la manipulation de feuilles de tabac humides.
*Le tabagisme passif tue **:** On désigne par l'expression «tabagisme passif» l'exposition à la fumée dégagée par des produits du tabac tels que les cigarettes, le narguilé, dans des lieux clos comme un restaurant ou un bureau. La fumée du tabac contient plus de 4000 substances chimiques, dont on sait qu'au moins 250 sont nocives et plus de 50 sont cancérigènes.*

Bien sûr, on vous a dit mille fois que vos cigarettes contenaient de la nicotine et des goudrons, mais vous ne savez pas qu'une fois allumées, une véritable usine chimique se met en route…
Plus de 40 substances cancérigènes : La combustion provoque la formation de très nombreuses substances toxiques, qu'on retrouve dans tous les types de cigares et cigarettes. On a réussi à identifier plus de 4 000 substances dans la fumée dont les concentrations peuvent varier. Plus de 40 de ces substances sont classées comme cancérigènes. Des gaz toxiques (monoxyde de carbone, oxyde d'azote, acide cyanhydrique, ammoniac) et des métaux lourds (cadmium, mercure, plomb, chrome, mercure) sont aussi présents dans la fumée de tabac. Leur diamètre étant compris entre 0,1 et 1 micron (millième de millimètre), les particules peuvent pénétrer dans les alvéoles des poumons.
Le tabagisme est l'intoxication aiguë ou chronique provoquée par l'abus du tabac. Par extension, ce terme désigne également la consommation de tabac en général. Il est parfois spécifié tabagisme actif par opposition au tabagisme passif qui qualifie l'inhalation involontaire de la fumée de tabac contenue dans l'air environnant, ou l'inhalation de dépôts secondairement en suspension dans l'air (tabagisme résiduel.
Outre la dépendance, le tabagisme est responsable de nombreuses maladies dont plus d'une dizaine de cancers différents et des maladies cardiovasculaires, qu'il soit actif ou passif. Le tabagisme est la première cause de mortalité évitable dans le monde, ce qui en fait un problème majeur de santé publique.
D'après une enquête réalisée en l'an 2000 par le Ministère de la Santé sur les facteurs de risque des maladies cardiovasculaires réalisée chez les adultes âgés de 20 ans a permis de chiffrer la proportion de fumeurs masculins à 34.5% et féminins à moins de 1%. En milieu scolaire, deux enquêtes ont été réalisées en 2001 et 2006 chez les jeunes scolarisés de 13 à 15 ans, et ont montré que : Pour la première enquête : 13.5% des élèves marocains ont déjà essayé de fumer. 4.2 % fument des cigarettes. 13.9% utilisent tous les produits du tabac (shisha, snif, cigarette…). 11.6% utilisent les autres produits du tabac, autres que la cigarette. 24.3% ont commencé à fumer avant l'âge de 10 ans. Pour la deuxième enquête : 15,5% des élèves consomment le tabac sous diverses formes. 6,4% qui fument des cigarettes. 12% qui utilisent d'autres formes.
En milieu de travail, deux autres enquêtes ont été réalisées : La prévalence chez les médecins de la santé publique est de 30,7% des hommes 2,7% des femmes (DELM, 2005). La prévalence est chez le personnel du Groupe Office Chérifienne des Phosphates (OCP) est de 30,0% (DELM, 2005).
Initialement le consommateur cherche des effets dans des situations de plaisir ou de stress. Il sera alors amené à fumer une



cigarette. Au cours du temps, le circuit de la récompense se désensibilise, et le manque provoqué par la baisse du niveau de nicotine dans le cerveau deviendra le principal moteur de la consommation. Et si ces quantités de nicotine viennent à être trop faibles, des symptômes de sevrage vont apparaître, et le consommateur les soulagera en fumant. Chaque shoot de nicotine augmentera encore le nombre de récepteur faisant naître l'envie de fumer la cigarette suivante. Malgré cette dépendance pharmacologique à la nicotine, il persistera le plus souvent une consommation de tabac lié à la gestion des émotions positives ou négatives.
Une autre cause importante de la dépendance au tabac est le conditionnement créé au fil des années : allumer une cigarette à tel moment de la journée, avec un café, en rentrant dans sa voiture, lors d'une pause, etc. Fumer relève alors de l'automatisme, réaliser ces actes sans cigarettes pourra poser un problème.
Les principaux facteurs de risque du tabagisme sont **:** - l'exposition au tabac à l'adolescence : l'industrie du tabac, vecteur de la maladie tabagique, cible prioritairement les adolescents car c'est principalement à cette âge que peut s'installer la dépendance. Une fragilité psychologique favorisera l'initiation du tabagisme à cet âge.
- les facteurs génétiques : Il a été montré que toutes les personnes n'étaient pas égales face à l'initiation du tabac, l'installation de la dépendance et l'arrêt du tabac, mais personne n'est à l'abri de devenir dépendant au tabac.
Pour arrêter de fumer durablement les fumeurs feront souvent 3 ou 4 tentatives d'arrêt avant de réussir.
Le fumeur dépendant qui arrête de fumer ne sera pas guéri de son tabagisme, il sera seulement mis en rémission. Il ne deviendra pas un non fumeur, il restera un ex-fumeur. Bien qu'il ne fume pas, on dit qu'il est en rémission. Il reste menacé d'une rechute rapide s'il refume une cigarette. De nombreux facteurs peuvent entraîner une reprise de la consommation de tabac.
Il est possible de citer :
- la persistance forte du besoin de fumer (le « craving ») et la dépendance physique ;
- la perte de motivation, le souvenir du plaisir pris à fumer ;
- la survenue d'une douleur (physique ou psychique), d'un stress ou d'une dépression ;
- la prise de poids ;
- l'environnement familial ou socioprofessionnel.
À l'inverse, des facteurs ont été identifiés comme favorisant l'arrêt : - un haut niveau d'éducation ou socio-économique ; - une faible consommation de tabac ; - une faible consommation d'alcool ; - un entourage non -fumeur : une maison, une voiture et un lieu de travail non fumeur ; - un début de tabagisme tardif après 18 ans ; - une faible durée de consommation ; - une forte motivation ; - un long délai entre le réveil et la première cigarette (critère utilisé pour évaluer la dépendance).
Des décisions telles que l'interdiction de la publicité, l'interdiction de fumer dans certains lieux publics, l'accroissement des taxes sur le tabac, les campagnes de communication, et l'instauration des paquets de cigarettes neutres permettent une réduction de la prévalence du tabagisme dans les pays où elles sont mises en œuvre.
Une étude récente a étudié la pression des modèles présentés par le cinéma et proposé un nouvel indicateur : le nombre d'« impressions tabagiques » ; celui-ci est défini comme le nombre de fois où une personne voit l'image d'un acteur en train de fumer, ou une image liée au tabac. Sur 572 films (sortis entre 2001 et 2006) analysés aux États-Unis et au Royaume-Uni, 69 % comportaient des impressions tabagiques et 91 % de ces derniers étaient autorisés aux moins de 15 ans. Ces films ont généré 5,07 milliards d'impressions tabagiques dont 4,5 milliards (89 %) pour les films autorisés aux moins de 15 ans. Les Anglais de moins de 15 ans sont théoriquement exposés à 28 % d'impressions tabagiques de plus que leurs homologues américains.
Si vous êtes non-fumeur, afin de vous protéger plus efficacement du tabagisme passif et de marquer une nouvelle étape dans la prévention du tabagisme, l'interdiction de fumer a été renforcée par la loi. Il est désormais interdit de fumer dans tous les lieux fermés et couverts accueillant du public ou qui constituent des lieux de travail, dans les établissements de santé, dans l'ensemble des transports en commun, et dans toute l'enceinte des écoles, collèges et lycées publics privés, ainsi que des établissements destinés à l'accueil, à la formation ou à l'hébergement des mineurs.
Cependant, certains lieux publics y compris les débits de boissons, hôtels, restaurants, débits de tabac, casinos, cercles de jeux et discothèques restent indifférents et ne se soucient que peu des dangers inhérents à la problématique du tabagisme.

Certains disent qu'ils ne veulent pas boire avant d'aller se coucher



Certains disent qu'ils ne veulent pas boire avant d'aller se coucher pour ne pas être obligés de se lever la nuit pour aller aux toilettes
J'ai demandé à mon cardiologue pourquoi les gens (surtout les vieux) urinent tant la nuit.
Sa réponse fut : Quand vous êtes debout ou assis, la force de gravité retient l'eau dans la partie inférieure de votre corps. C'est la raison pourquoi les jambes peuvent enfler.
Quand vous êtes couché, la partie inférieure de votre corps cherche un équilibre avec les reins.
Alors les reins éliminent l'eau ensemble avec les déchets parce qu'à ce moment-là c'est plus facile.
L'eau est essentielle pour éliminer les déchets de votre corps.
J'ai demandé au cardiologue, quel moment est le plus favorable pour boire de l'eau. Il m'a répondu :
Boire de l'eau à des moments bien définis en maximalise l'efficacité dans le corps.
2 verres d'eau juste après le réveil active les organes internes.
1 verre d'eau 30 minutes avant chaque repas améliore la digestion.
1 verre d'eau avant de prendre un bain (ou douche) diminue la tension artérielle.
1 verre d'eau avant de vous coucher, évite un accident vasculaire cérébral ou cardiaque .
Boire de l'eau avant de vous coucher, évite d'avoir des crampes dans les jambes pendant la nuit.
Vos muscles des jambes, quand il y a des crampes, sont notamment en recherche d'eau et d'humidité.
Le Dr. Virend, (pas Virenque Richard) Somers est un cardiologue de la clinique Mayo.
1. Si vous prenez une aspirine tous les jours, le mieux c'est de la prendre le soir.
La raison : l'aspirine a une "mi-durée" de vie de 24 heures.
Donc : si la plupart des crises cardiaques se passent au petit matin, l'aspirine dans votre corps sera alors au plus fort.
2. Les Aspirines peuvent se garder pendant de longues années dans votre petite pharmacie, mais pas trop car en vieillissant elles ont l'odeur du vinaigre.
Pourquoi garder des aspirines sur votre table de chevet ?
En dehors de douleurs dans le bras gauche, il y a encore d 'autres symptômes signalant une crise cardiaque : des douleurs intenses dans le menton (et la maxillaire), la nausée et une forte transpiration… Mais ces symptômes se présentent moins souvent.
Notez : lors d'une crise cardiaque il est possible que vous n'ayez AUCUNE douleur dans la poitrine.
Si jamais vous vous réveillez à cause de douleurs intenses dans la poitrine, avalez immédiatement deux aspirines avec un peu d'eau.
Dites au téléphone : "crise cardiaque"! et également que vous avez pris 2 aspirines.
Asseyez-vous sur une chaise près de la porte d'entrée et attendez les secours.

SURTOUT !!! NE VOUS COUCHEZ PAS !
Un cardiologue a déclaré qu'une seule vie humaine pourrait probablement être sauvée si chaque personne qui reçoit ce mail le transfère à 10 autres personnes !

Il faudrait que je sois cinglée pour me plaire ici.



Marilyn Monroe, née le 1er juin 1926, mettait fin à ses jours en août 1962. Ce suicide brutal faisait de sa légende vivante un mythe tragique dont la sensualité ambiguë fascine toujours les foules. Un an avant, le Dr Kris, craignant que l'actrice ne passe à l'acte, l'internait dans un hôpital psychiatrique. C'est le pire des cauchemars pour l'actrice, enfermée chez « les grands dérangés » comme elle le raconte dans ces lettres à son psychiatre californien, Ralph Greenson. Dernières lettres de l'enfer.

Cher Docteur Greenson,
J'ai demandé à May Reis [l'assistante personnelle de Marilyn Monroe] de taper ceci car mon écriture n'est pas clairement lisible, mais j'ai aussi inclus ces notes et vous verrez ce que je veux dire.
M.M.
1er mars 1961,
J'ai regardé à l'instant par la fenêtre de l'hôpital, et désormais, là où la neige avait tout recouvert, tout est un peu vert: l'herbe et les minables buissons, ceux qui ne perdent pas leurs feuilles (même si les arbres ne sont pas très encourageants), les branches nues et lugubres annoncent peut-être le printemps et sont peut-être un signe d'espoir.
Avez-vous vu Les Désaxés? Dans l'une des scènes, vous pouvez voir à quel point un arbre peut m'apparaître étrange et nu. Je ne sais pas si ça apparaît vraiment à l'écran… Je n'aime pas la façon dont certaines scènes ont été montées. Depuis que j'ai commencé à écrire cette lettre, quatre larmes silencieuses ont coulé. Je ne sais pas vraiment pourquoi.
La nuit dernière, je suis encore restée éveillée toute la nuit. Parfois je me demande à quoi sert le temps de la nuit. Pour moi, il n'existe presque pas, et tout me semble n'être qu'un long et affreux jour sans fin. Enfin, j'ai essayé de profiter de mon insomnie pour être constructive et j'ai commencé à lire la correspondance de Sigmund Freud. En ouvrant le livre pour la première fois, j'ai vu la photographie de Freud et j'ai éclaté en sanglots: il avait l'air très déprimé (cette photo a dû être prise peu de temps avant sa mort), comme s'il était mort en homme désabusé… Mais le Dr Kris m'a dit qu'il souffrait énormément physiquement, ce que j'avais appris dans le livre de Jones. Mais je pense avoir raison aussi, je fais confiance à mon intuition car je sens une triste lassitude sur son doux visage. Le livre prouve (même si je ne suis pas sûre que l'on doive publier les lettres d'amour de quelqu'un) qu'il était loin d'être coincé! J'aime son humour doux et un peu triste, son esprit combatif qui ne l'a jamais quitté. Je suis pas encore allée très loin dans la lecture car je lis l'autobiographie de Sean O'Casey en même temps (vous ai-je déjà raconté qu'il m'a un jour envoyé un poème?). Ce livre me dérange beaucoup, enfin, dans la mesure où l'on peut être dérangé par ce genre de choses.
Il n'y avait aucune empathie à la clinique Paine Whitney, et cela m'a fait beaucoup de mal. On m'a interrogée après m'avoir mise dans une cellule (une vraie cellule en béton et tout) pour personnes vraiment dérangées, les grands dépressifs, (sauf que j'avais l'impression d'être dans une sorte de prison pour un crime que je n'avais pas commis). J'ai trouvé ce manque d'humanité plus que barbare. On m'a demandé pourquoi je n'étais pas bien ici (tout était fermé à clefs: des choses comme les lampes électriques, les tiroirs, les toilettes, les placards, il y avait des barreaux aux fenêtres… les portes des cellules étaient percées de fenêtres pour que les patients soient toujours visibles, on pouvait voir sur les murs des traces de la violence des patients précédents).
J'ai répondu: « Eh bien, il faudrait que je sois cinglée pour me plaire ici. » Puis des femmes se sont mises à crier dans leur cellule, enfin j'imagine qu'elles hurlaient parce que la vie leur était insupportable… Dans ces moments-là, je me disais qu'un psychiatre digne de ce nom aurait dû leur parler. Pour alléger leur misère et leur peine, ne serait-ce que temporairement. Je pense qu'ils (les médecins) pourraient même apprendre quelque chose… Mais ils ne sont intéressés que par ce qu'ils ont étudié dans les livres. J'étais surprise parce qu'ils savaient déjà tout ça. Peut-être qu'ils pourraient en apprendre davantage en écoutant des êtres humains vivants et en souffrance. J'ai le sentiment qu'ils se soucient plus de leur discipline et qu'ils laissent tomber leurs patients après les avoir fait « plier ». Ils m'ont demandé de me mêler aux autres patients, d'aller en thérapie de groupe. « Et pour quoi faire? » ai-je demandé. « Vous pourriez coudre, jouer aux dames, ou même aux cartes, ou encore tricoter. » J'ai essayé de leur expliquer que le jour où moi je ferais cela, ils auraient vraiment une cinglée sur les bras. Ce sont vraiment les dernières choses que j'avais à l'esprit. Ils m'ont demandé si je me sentais « différente » (des autres patients je suppose) et je me suis dit que s'ils étaient assez stupides pour me poser de telles questions, je devais leur donner une réponse toute simple, aussi ai-je dit: « Oui, je le suis ».
Le premier jour, j'ai effectivement rencontré une autre patiente. Elle m'a demandé pourquoi j'étais si triste et m'a suggéré d'appeler un ami pour peut-être me sentir moins seule. Je lui ai répondu qu'on m'avait dit qu'il n'y avait pas de téléphone à cet étage. A propos des étages, ils sont tous verrouillés: personne ne peut ni entrer ni sortir; elle a paru choquée et surprise et elle m'a dit: « Je vais vous conduire au téléphone ». En attendant mon tour pour le téléphone, j'ai remarqué un garde (je l'ai reconnu à son uniforme gris) et quand j'ai voulu décrocher le combiné, il me l'a arraché des mains et m'a dit très fermement: « Vous, vous ne pouvez pas utiliser le téléphone. » D'ailleurs, ils se vantent de leur ambiance « comme à la maison ». Je leur ai demandé (aux médecins) ce qu'ils entendaient par là. Ils m'ont répondu: « Eh bien, au sixième étage, nous avons de la moquette au sol et du mobilier moderne », ce à quoi j'ai répondu: « Eh bien, c'est le genre de choses que n'importe quel architecte d'intérieur peut fournir, à condition d'avoir les fonds nécessaires », mais puisqu'ils s'occupent d'êtres humains, pourquoi ne réalisent-ils pas ce qui rend un intérieur plus humain?
La fille qui m'a parlé du téléphone avait l'air tellement vague et pathétique. Après l'incident avec le garde, elle m'a dit: « J'ignorais qu'ils feraient cela ». Puis elle a ajouté: « Je suis ici en raison de mes troubles mentaux… Je me suis ouvert la gorge plusieurs fois et les veines aussi », elle a dit l'avoir fait trois ou quatre fois.
La seule chose que j'avais à l'esprit en l'écoutant c'est un refrain:
« Mêlez-vous les uns aux autres mes frères
Sauf si vous êtes nés solitaires »
Enfin, les hommes cherchent à atteindre la lune mais ils n'ont pas l'air très intéressés pas le cœur qui bat de l'être humain. Quand bien même on pourrait changer, on peut ne pas le vouloir. A propos, c'était le thème des désaxés, mais personne ne s'en est rendu compte. J'imagine que c'est sans doute à cause des modifications du script et des changements imposés par la mise en scène…
Ecrit plus tard:
Je sais que je ne serai jamais heureuse, mais je peux être gaie! Vous vous rappelez que Kazan prétendait que j'étais la fille la plus gaie qu'il ait jamais connu, et croyez-moi il en a connu beaucoup! Mais il m'a aimée pendant un an et, une nuit où j'étais très angoissée, il m'a bercée jusqu'à ce que je m'endorme. Il m'avait aussi conseillé de faire une analyse et plus tard il a voulu que je travaille avec son professeur, Lee Strasberg.
Est-ce Milton qui a écrit: « Les gens heureux ne sont jamais nés. »? Je connais au moins deux psychiatres qui cherchent une approche plus positive des choses.

CE MATIN, 2 MARS
Cette fois encore, je n'ai pas dormi de la nuit. J'ai oublié de vous dire quelque chose hier. Quand on m'a mise dans la première chambre, au sixième étage, on ne m'a pas dit qu'il s'agissait d'une section psychiatrique. Le Dr Kris m'a affirmé qu'elle passerait me voir le lendemain. L'infirmière est entrée, après que le docteur (un psychiatre) m'a fait un examen médical y compris un examen des seins pour s'assurer que je n'avais pas de grosseur mammaire. J'ai protesté, mais sans violence, en expliquant que le médecin qui m'avait fait entrer, un imbécile du nom de Lipkin, m'avait fait subir un check-up complet il y a moins d'un mois.
Mais quand l'infirmière est entrée, j'ai remarqué qu'il n'y avait aucun moyen de l'appeler, même pas de sonnette. J'ai demandé des explications et elle m'a appris que j'étais dans une section psychiatrique. Après son départ, je me suis habillée et c'est là que, dans l'entrée, j'ai rencontré la fille pour le téléphone. J'étais en train d'attendre devant la porte de l'ascenseur qui ressemble à toutes les autres portes avec une poignée mais sans les numéros (vous voyez, on les a tous retirés). Après que la fille m'ait parlé de ce qu'elle s'était infligée à elle-même, je suis retournée dans ma chambre en sachant qu'on m'avait menti pour le téléphone et je me suis assise sur le lit en pensant à ce que je ferais dans cette situation à un cours d'improvisation théâtrale. Alors je me suis dit, on ne graisse pas une roue tant qu'elle ne grince pas. Je reconnais que j'ai poussé la métaphore un peu loin, mais j'ai piqué cette idée dans Troublez-moi ce soir, un film dans lequel j'ai tourné il y a longtemps.
J'ai pris une chaise pas trop lourde et je l'ai balancée volontairement contre la vitre, ça n'était pas facile parce que je n'ai jamais rien cassé de ma vie. J'ai dû m'y reprendre à plusieurs fois pour obtenir un petit morceau de verre brisé; ensuite, j'ai caché le bout de verre dans ma main et je me suis assise tranquillement sur le lit en attendant qu'ils arrivent. Ils sont arrivés et je leur ai dit que s'ils me traitaient comme une folle, j'agirais comme une folle. J'avoue que la suite est grotesque, mais je l'ai vraiment fait dans le film, sauf que c'était avec une lame de rasoir. J'ai leur ai fait comprendre que j'allais me tailler les veines s'ils ne me laissaient pas sortir – ce que je n'aurais jamais fait car comme vous le savez, Dr Greenson, je suis une actrice, et je ne m'infligerais jamais volontairement ni marque, ni blessure, je suis bien trop vaniteuse pour cela. Rappelez-vous, quand j'ai essayé d'en finir, j'ai fait cela très soigneusement avec dix comprimés de seconal et dix de tuonal que j'ai avalés avec soulagement (c'est du moins ce que je ressentais sur le moment).
Je n'ai pas voulu coopérer avec eux car je ne pouvais pas approuver leur façon de faire. Ils m'ont demandé de venir gentiment mais j'ai refusé de bouger et je suis restée sur le lit. Alors, ils s'y sont mis à quatre, deux hommes et deux femmes très costauds pour me transporter à l'étage supérieur. Je dois admettre qu'ils ont eu la décence de me porter avec la tête tournée vers le sol. Au moins, voyez-vous, je n'avais pas le visage découvert. J'ai juste pleuré silencieusement tout le long du chemin et on m'a enfermée dans la cellule dont je vous ai parlé et la grosse vache, une de celles qui m'avaient transportée dans la chambre, m'a ordonné de prendre un bain. Je lui ai expliqué que je venais d'en prendre un et elle m'a dit d'un ton sans réplique: « Dès que vous changez d'étage, vous devez prendre un bain ».
Le directeur de l'établissement, qui ressemblait à un principal de collège, même si le Dr Kris l'appelle « administrateur », m'a interrogée en se prenant pour un analyste. Il m'a dit que j'étais une fille très très malade et que j'étais comme ça depuis des années. Cet homme méprise ses patients et je vous dirai pourquoi dans un moment. Il m'a demandé comment je pouvais réussir à travailler dans un état aussi dépressif. Il voulait savoir si cela avait des conséquences sur mon jeu et il m'a posé cette question sur un ton assuré et définitif. En fait, il présentait cela comme un fait plutôt qu'une possibilité, aussi lui ai-je fait remarquer que Greta Garbo et Charlie Chaplin et peut-être aussi Ingrid Bergman avaient parfois travaillé alors qu'ils étaient en dépression. Je lui ai d'ailleurs dit que cela était aussi stupide que d'affirmer qu'un joueur de baseball comme Di Maggio ne pouvait pas frapper une balle lorsqu'il était déprimé. C'est absolument ridicule.
A propos, j'ai de bonnes nouvelles, en quelque sorte, puisque je crois que j'ai été utile à quelque chose, enfin c'est ce qu'il affirme. Joe dit que je lui ai sauvé la vie en l'adressant à un psychothérapeute dont le Dr Kris dit que c'est un excellent médecin. Joe dit qu'il s'est repris en main après le divorce, mais il dit aussi que s'il avait été à ma place, il aurait lui aussi demandé le divorce.
Pour Noël, il m'a envoyé un champ entier de poinsettias. J'ai demandé qui me les avait envoyé tellement j'étais surprise (mon amie Pat Newcomb était là quand on me les a apportées). Elle m'a dit: « Je ne sais pas trop, la carte dit juste: « MEILLEURS VOEUX JOE » ». Je lui ai répondu « Il n'y a qu'un seul et unique Joe. » Comme c'était le soir de Noël, je l'ai appelé et je lui ai demandé pourquoi il m'avait envoyé les fleurs. Il m'a dit: « D'abord, parce que j'ai pensé que tu me téléphonerais pour me remercier, et puis qui d'autre pourrait bien t'en envoyer? Tu n'as que moi au monde. » Il a ajouté: « Je sais que quand j'étais marié avec toi, je n'ai jamais été embêté ni jamais vu la moindre belle-famille ».
Bref, il m'a proposé de prendre un verre avec lui un de ces jours. Je lui ai fait remarquer qu'il ne buvait jamais. Il m'a dit que maintenant il buvait de temps en temps, alors je lui ai dit que j'étais d'accord, à condition d'aller dans un endroit très très sombre. Il m'a demandé ce que je faisais pour Noël; je lui ai dit: « Rien de spécial, je suis avec une amie ». Il m'a demandé s'il pouvait passer. J'étais heureuse qu'il vienne, même si je dois dire que j'étais déprimée et que je pleurais sans arrêt, pourtant j'étais tout de même ravie de son arrivée.
Je pense qu'il vaut mieux que je m'arrête là parce que vous avez sûrement d'autres choses à faire. Merci de m'avoir écoutée un moment.
Marilyn M.
P.-S. : Lorsque je prononçais le nom d'une certaine personne vous aviez l'habitude de lisser votre moustache et de regarder le plafond. Vous savez de qui je parle n'est-ce-pas? Il a été pour moi (en secret) un très tendre ami. Je sais que vous n'allez pas me croire mais vous devez faire confiance à mon intuition. C'était un genre de brève passade. Je n'avais jamais connu ça avant mais maintenant c'est fait. Il est très attentionné au lit.
Je n'ai aucune nouvelle d'Yves, mais cela m'est égal car j'en garde un souvenir tellement fort, tendre et merveilleux.
Je suis presque en larmes…

C'est toujours le même vous qui ne vient pas vers la même moi qui l'attend toujours

Pour la journée de la langue russe, DesLettres vous propose une lettre de l'une des plus grandes poétesses russes du XXe siècle, Marina Tsvetaetva (parfois francisé en Tsvetaïeva). Elle naît à Moscou en 1892. Souffrant des conséquences de la Révolution de 1917, celle qui est l'amie de Rilke, de Boris Pasternak, de



Mandelstam, doit vivre une grande partie de sa vie en exil, notamment en région parisienne, à partir du milieu des années 1920. Son retour en Russie, en 1939, la plonge dans une misère qui la conduira jusqu'au suicide.

9 juillet [sans date]
À force d'attention (tension) j'ai subitement et violemment eu sommeil. Je guettais vos pas, je ne voulais pas qu'un jour je puisse me dire que je vous avais manqué — dans le triplement-triste sens de : manquer une chance, manquer à une Altesse et — comme une mère manque à son enfant — ne fût-ce qu'une seule fois — par ma faute. Je m'étendis par terre, la tête sur le pas du balcon, bien à plat, bien au dur, pour ne pas m'endormir. Je lève les yeux, es deux battants de la porte et tout le ciel. Il y avait beaucoup de pas, j'ai bientôt cessé d'écouter, quelque part quelque chose jouait, j'ai bientôt senti ma bassesse (celle de tous ces derniers jours avec vous — oh ! sans offense ! j'étais lâche, vous étiez vous). Je sais que je ne suis pas telle, ce n'est que parce que j'essaie de vivre.
Vivre, c'est tailler et infailliblement manquer et puis rapiécer — et rien ne tient (et rien n'est tien, et on ne tient plus à rien — pardonnez-moi ce triste, ce grave jeu de mots).
Dès que j'essaie de vivre, je me sens une misérable petite couseuse qui jamais ne fera de belles choses, qui ne sait que gâcher et se blesser et qui, laissant là tout : ciseaux, lambeaux, bobines, se met à chanter. À une vitre où il pleut pour l'éternité.
Je suis encore toute pleine de ce ciel vide. Il passait, je restais, je savais que moi, rivée, passerais, que lui, passant, subsisterait, persisterait. Le ciel passe éternellement, incessamment — sur moi qui passe incessamment, éternellement. Moi — c'est toutes celles qui sont restées et ont regardé ainsi, resteront et regarderont ainsi. Vous le voyez, moi aussi je suis « éternelle ».
La moi de ce matin ? Je ne la connais même pas. Est-ce que moi, je puis biaiser et ruser ? Ce que je puis, moi, c'est clamer — oui ! — comme un enfant clame : vers toi ! — c'est lancer mes bras l'un à l'Orient et l'autre à l'Occident, mais plus… mais moins… C'est la vie, cette forceuse d'âmes, qui me force à jouer cette farce.
Ramasser à genoux les bribes qui nous restent après la coupe ?… Non, non et non. Mes deux mains derrière le dos. Et le dos bien droit.
Comment pourrais-je avoir besoin — fût-ce du Royaume des Cieux ! — dans une telle réalisation — à un tel prix ? Mon ami, il doit y avoir un ciel aussi pour l'amour. Un ciel autre que le ciel de lit. L'arc-en-ciel.
Mon ami, vous n'êtes pas venu ce soir parce que vous aviez à écrire (aux vôtres). De telles choses ne me font déjà pus mal, vous m'y avez habituée, vous et tous, car vous aussi vous êtes éternel : innombrable (comme l'autre moi, par terre et dans le ciel). C'est toujours le même vous qui ne vient pas vers la même moi qui l'attend toujours.

(Marina Tsvetaeva, Neuf lettres. Avec une dixième retenue et une onzième reçue, tradu

COSUMAR

COMMUNIQUE DE PRESSE

09/06/2017

HALIMA MOURID

Séance de dédicace
Samedi 17 Juin 2017 à 22H30
à la FNAC - MOROCCO MALL

Présentation de ses nouveaux livres
"Les secrets de réussite"

fnac

Ces livres sont sponsorisés par la marque ENMER

Séance de dédicace des livres de pâtisserie « Les secrets de réussite » de Halima MOURID en partenariat avec la marque ENMER

ENMER, marque emblématique du Groupe sucrier COSUMAR s'est associée à la gagnante de Masterchef 2014, Halima MOURID, et ont lancé une série de quatre livres de poche dédiés à la pâtisserie : les thématiques sont les cakes, les gâteaux de fêtes, les gourmandises et les boissons. Face au réel enthousiasme auprès des amateurs de pâtisserie, la série de livres « Les secrets de réussite » connait un bel accueil.

Halima MOURID viendra à la rencontre de son public et sera présente à la FNAC - Morocco Mall - pour une séance de dédicaces le Samedi 17 Juin 2017 à partir de 22h30.

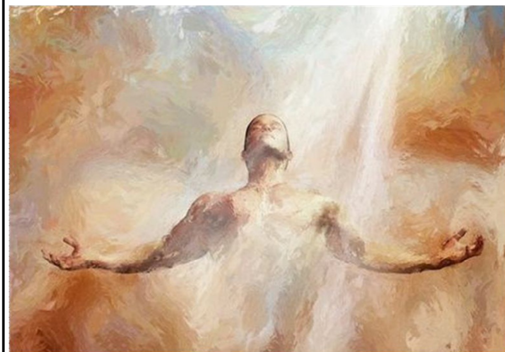
Cette série de livre est disponible dans les principaux points de ventes à travers tout le pays.

Contact presse :
Hind HADRI
Responsable Communication Institutionnelle
Groupe COSUMAR

Le récit de l'origine des êtres humains par les textes sumériens

AU-DELÀ DE LA SCIENCE

John Black - Ancient Origins 05/06/2017 Temps de lecture : 3 minutes



La Sumérie, aussi connue comme la « terre des rois civilisés » a connu son essor en Mésopotamie (Irak actuel), en 4500 av. J.-C.. Les Sumériens ont créé une civilisation très avancée, possédant leur propre langue, écriture, architecture, arts, et ils excellaient en astronomie et mathématiques. Leur religion était un système complexe, comportant plusieurs centaines de divinités, avec des rites et une cosmologie propre. D'après les textes retrouvés, chaque cité sumérienne était placée sous la protection d'un dieu. C'était un temps où les dieux côtoyaient les hommes, qui étaient leurs servants.

Le mythe de la création vu par les sumériens figure sur une tablette de Nippur, une ville mésopotamienne fondée en 5000 av. J.-C. où a été retrouvée une quantité considérable de tablettes cunéiformes, véritable source de documentation sur ce peuple.

Et voici sa transcription :

Quand le plus haut Paradis n'avait aucun nom,
Et que la Terre en dessous ne portait pas encore le sien,
L'Apsu primordial, qui les engendra,
Et le Chaos, Tiamut, mère des deux,
Leurs eaux se joignirent.
Aucun champs ne se forma, ni aucun marais;
Quand aucun des Dieux n'était encore appelé à exister,
Qu'aucun ne portait ni nom ni n'avait de destinée;
Au sein du Paradis, les Dieux furent créés,
Lahmu et Lahamu furent appelés à exister…

Il est intéressant de relever qu'aucun dieu, dans cette description, n'est à l'origine d'une création car les dieux sont eux-mêmes issus de cette création.

Le dieu Enki et le contenu d'une tablette sumérienne retrouvée et datée de 2100 av. J.-C. (Wikimedia Commons)

D'après les Sumériens et leur mythologie, les extra -terrestres présentant une silhouette humaine furent les premiers occupants de la Terre. Ces êtres pouvaient voyager à travers le ciel à la vitesse de l'éclair dans des vaisseaux aux formes de fusées. Après avoir rendu la Terre habitable, ils comptaient s'y installer pour les minerais contenus dans ses sols.

Mais les Dieux ne leur ont pas permis et sont intervenus pour les empêcher de faire ce qu'ils souhaitaient.

Quand les hommes ressemblant aux Dieux
Supportaient le travail et souffraient de leur tribut
La peine des Dieux était grande,
Le travail était lourd et la détresse de plus en plus forte.

Anu, Dieu des Dieux, vît que leur travail était trop important. Enki (ou Ea), son fils, proposa de créer les hommes pour supporter une partie du labeur. Ce qu'il fît avec l'aide de sa sœur, Ninki. Un dieu fut mis à mort, puis son corps et sang furent mélangés avec de l'argile, et ainsi fut créé le premier humain.

Vous avez abattus un dieu ensemble
Avec sa personnalité
J'ai retiré votre lourd travail
J'ai fait reposer votre tâche sur l'homme.
…
Le dieu mêlé à l'argile et l'homme
Seront ainsi liés,
Amenés dans une nouvelle unité;
Pour qu'à la fin des jours
La chair et le corps
qui auront mûri dans le dieu –
Cette âme sera liée par la parenté du sang.

Il est intéressant de noter ici que l'esprit est lié au corps, comme de nombreuses autres religions ou mythes.

Ce premier homme a été créé en Éden, un mot sumérien qui signifie 'terrain plat'. Dans l'épopée de Gilgamesh, l'Éden est mentionné comme le jardin des dieux et se trouve quelque part dans la Mésopotamie entre les rivières Tigris et Euphrate.

Au départ, les êtres humains n'étaient pas capables de se reproduire eux-mêmes. Par la suite, ils furent modifiés avec l'aide des dieux Enki et Ninki. Ainsi, Adapa est créé en tant qu'être humain entièrement fonctionnel et indépendant. Cependant, cette «modification» a été faite sans l'approbation du frère d'Enki, Enlil, et un conflit s'amorça entre les dieux. Enlil devînt l'adversaire de l'homme, et d'après la tablette sumérienne, les hommes servirent les dieux et traversèrent beaucoup de difficultés et de souffrances.

Ce n'est pas l'histoire exacte de la création, qui implique à l'origine l'histoire de deux arbres d'Eden, et où Adapa, avec l'aide d'Enki, arrive à Anu où il échoue à répondre à une question à propos du « pain et de l'eau de la vie ». Les opinions varient et oscillent autour de ces deux histoires ontologiques mais une chose reste claire: l'immortalité est destinée aux dieux, non aux hommes.

Note: Les anciennes traductions sumériennes ont été tirées du livre de William Bramley, The Gods of Eden.

Cet article a été republié avec l'autorisation d'Ancient-Origins.net,

eTree, le premier arbre aux feuilles photovoltaïques inauguré à Nevers



Le premier 'eTree' d'Europe : un arbre aux feuilles photovoltaïques vient de voir le jour en France, à Nevers.

Rédigé par Nathalie Jouet, le 30 May 2017,

Cet arbre étrange a été inauguré le 29 mai 2017 dans la Nièvre. Inspiré de l'acacia du désert israélien, il permet notamment de charger son téléphone ou vélo électrique et de s'éclairer lorsque la nuit approche. Ces arbres photovoltaïques sont implantés dans plus d'une dizaine de villes dans le monde, principalement aux États-Unis, en Israël et prochainement au Kazakhstan. Toutefois, c'est une première en Europe.

eTree, un arbre photovoltaïque multifonctions

Cet arbre n'est pas passé inaperçu lors de son inauguration le 29 mai dernier à Nevers. Des capteurs photovoltaïques sont installés sur ses larges feuilles carrées, afin de produire de l'énergie. Cette dernière peut être utilisée pour recharger un smartphone ou un vélo électrique.Elle permet également d'accéder au wifi, de se protéger du soleil ou d'être éclairé à la tombée de la nuit.

Lire aussi : L'arbre à vent, l'éolienne arrive en ville

Baptisé eTree, cet arbre aux feuilles photovoltaïques est "un symbole de l'engagement numérique de la ville depuis 2014", explique le maire de Nevers, Denis Thuriot. Cette invention serait capable de produire 7 kW par jour (1,4 kWh), selon ses concepteurs. En effet, le courant généré en continu est stocké dans cette structure design puis utilisé toute la journée et la nuit pour alimenter une fontaine d'eau fraîche, une borne wifi, une borne d'information interactive à affichage numérique et des éclairages LED.

Une dizaine d'arbres aux feuilles photovoltaïques implantés dans le monde

Cet eTree est le fruit d'un partenariat entre des entrepreneurs de France et d'Israël. Le premier arbre photovoltaïque fonctionnel a été présenté fin 2015, lors de la COP21 à Paris avant d'être implanté au coeur de la ville de Nevers. En France comme à l'étranger, il est installé par le géant français de l'affichage publicitaire, JCDecaux, qui sera chargé de l'entretien et la maintenance.

L'arbre solaire a déjà été mis en place dans plus d'une dizaine de villes dans le monde, notamment aux États-Unis, en Israël et au Kazakhstan. Il intéresse aujourd'hui des poids lourds d'Internet comme Google, précise Bernard Bitan, co-créateur de l'arbre photovoltaïque. Il ne serait pas étonnant de voir pousser ces arbres dans d'autres villes françaises d'ici les prochaines années.

Histoire à peine croyable



Celle des retrouvailles, tant attendues, entre un élève et son professeur.

Mohamed Aouragh avait comme enseignant de français un certain Monsieur Serge Chappuis. Ils s'étaient connus, durant les années 1970, dans un lycée à Midelt, ville marocaine, au moyen Atlas. Ayant quitté le Maroc pour aller s'installer à Chambéry, en Savoie, en 1984. Mohamed se rendait, de temps en temps, à Aix-les bains où il avait pris l'habitude de se promener aux alentours du lac de Bourget, dit aussi lac de Lamartine.

Lors de ces promenades, l'ancien élève pensait toujours à son ancien professeur. A la vue de ce lac, des souvenirs se déroulaient devant ses yeux, ils lui faisaient rappeler ses années de lycéen, à Midelt. En classe, son ancien professeur, qui lui-même natif d'Aix-les bains, leur parlait souvent de la Savoie, de la poésie de Lamartine et d'autres poètes. Il encourageait aussi ses élèves à écrire, leur prêtait des livres, leur enregistrait des cassettes de musique qu'il distribuait à toute la classe…Bref, il était toujours serviable, disponible voire un très bon enseignant.

Ces souvenirs bien gardés, et beaucoup d'années se sont écoulées, l'ancien élève vivait toujours avec le grand souhait de revoir un jour Serge Chappuis, son ancien prof. Ce jour, tant attendu, vint, quand l'un de ses amis proches lui a appris qu'on parlait, dans un blog, de son professeur.

Epris toujours de cette envie inassouvie, Mohamed ne tarda pas de contacter le responsable du blog en question. Ce dernier, lui-même ancien élève du même enseignant, non seulement lui avait appris que M. Chappuis vivait non loin de Chambéry, mais lui communiqua aussi ses coordonnées. Ainsi, l'ancien élève a pu retrouver son ancien professeur.

Mais, ce qui fascine dans cette histoire, ce qui la revêtit du merveilleux et de l'extraordinaire. C'est que Mohamed Aouragh, ce natif du moyen Atlas, cet habitué à la splendeur majestueuse des montagnes et à la beauté magique des lacs, avait fini de faire de la poésie sa grande passion. Avec le temps, qui n'avait pas suspendu sen éternel vol, il s'est transmué de l'ancien contemplateur des cimes de Jbel Ayachi au promeneur solitaire des hauteurs de la Savoie.

Devenant, par alchimie du verbe, poète, sa verve créatrice s'avère intarissable, de festival en festival, de soirée en soirée, lors des récitals poétiques, infatigable, il ne cessait de clamer ses vers. Ses poèmes laissaient entendre des cris, retentissant en échos, reflets des cimes du moyen Atlas. Sa poésie lui sert d'une sorte de cordon ombilical qui le relie à ses racines, une façon de retrouver, au-delà des mots, la chaleur d'antan que dégageait le brasier ancestral.

Ces beaux poèmes, composés enfin par l'ancien élève, démontrent que les graines d'humanisme, semées dans son esprit, par son ancien prof, se sont bel et bien germées et abondent de fruits. L'élève est devenu poète, mais différemment de Lamartine, qui célébrait, dans son poème le « lac », la passion de l'amour. M. Aouragh, lui, par le biais de ses vers, ne cessait de faire entendre la voix des siens, les sans voix, laissés dans son pays natal. La voix de celles et de ceux qui souffraient en silence dans les petits villages reculés, dans les lointains bleds, où l'homme, réduit en être insignifiant, est laissé pour comptes.

Dans son poème « Regards des cimes », dédié à sa grand-mère, il dit :

Terre des souffrances
Ame humble et belle
Eternellement rebelle
Mémoire plombée
Incarcérée torturée

Extrait de « Cris du Maroc », Gap Edition.

Ces retrouvailles entre M. Aouragh et son ancien prof S. Chappuis concrétisent à merveille le proverbe marocain qui dit :

« Les hommes finissent par se rencontrer, alors que les montagnes ne se rencontrent pas ».

Rachid Fettah, enseignant, Maroc.

Première carte de la pollution de l'air

Google révèle sa première carte de la pollution de l'air, rue par rue. Google Maps a cartographié à Oakland, en Californie le premier plan qui révèle la pollution de l'air, quartier par quartier

Le 7 Jun 2017
Par Pauline Petit

Vous étiez habitués à voir en direct sur Google Maps le trafic routier ? Le géant du web est en train de développer le même type de procédé pour connaître la pollution de l'air quartier par quartier. Un premier test a été développé à Oakland, en Californie.

En Californie, la pollution de l'air cartographiée par Google

Google a collecté les informations à l'aide de ses voitures de Street View, équipées de capteurs développés par la société Aclima et en partenariat avec l'Environmental Defence Fund. Les voitures ont roulé 31 jours par an, six à huit heures par jour dans les rues d'Oakland. Elles ont analysé les polluants tels que le monoxyde d'azote, le dioxyde d'azote et le carbone.

Les voitures Google équipées de capteurs



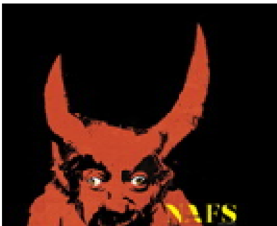
"En zoomant", indique Google, "vous pouvez voir des détails à l'échelle de la rue qui montrent comment la pollution change dans chaque quartier". À Oakland par exemple, la pollution de l'air est plus prononcée dans les quartiers ouest, là où se trouvent les autoroutes et les entrepôts pour les camions.

Avec ces données, Google souhaite aider les urbanistes et les riverains à améliorer la qualité de l'air dans leurs quartiers. Un service utile en Californie où les pouvoirs publics semblent être déficients en ce qui concerne ces analyses. L'entreprise est prête à publier les données pour qui souhaite lutter contre ce fléau.

L'expérimentation, aujourd'hui spécifique à Oakland, s'est montrée efficace : le fait d'utiliser les voitures de Google Street View a été un succès. Il s'agit d'une expérimentation pouvant être répliquée dans d'autres villes du monde pour mieux mesurer, et mieux lutter, contre la pollution de l'air. À quand la même expérience en France ?

Le meilleur outil du diable

RÉDACTION NAFS



Un jour, fatigué, le diable décide de prendre sa retraite.

Comme sa couverture sociale n'est pas suffisante, il choisit, pour arrondir ses fins de mois, de vendre sa trousse à outils.

Tout y est : la méchanceté, l'envie, la jalousie, la haine, l'avidité, la suffisance, le mépris, le cynisme, etc.

Intéressé par la marchandise étalée à même le sol, un passant demande au démon le prix de chaque article. Tout en réfléchissant à l'utilité de chacun, il remarque que l'un d'eux, à part, semble beaucoup plus usé que les autres.

« Qu'est-ce que cet outil ?

– C'est le découragement, répondit le diable. »

Le passant s'enquiert du prix de cet outil usé jusqu'à la corde et s'aperçoit que, paradoxalement, il est le plus cher. Il demande alors : « Pourquoi vendez-vous le découragement beaucoup plus cher que les autres ? »

Dans un premier temps, le diable se détourne et ignore la question.

Le passant insista :

« Pourquoi vendez-vous le découragement beaucoup plus cher ?

– C'est très simple. C'est l'outil le plus facile à enfoncer dans le cœur de quelqu'un. Et lorsque le découragement y a été introduit, il est beaucoup plus aisé d'en faire de même avec tous les autres outils, quels qu'ils soient… »

5 idées reçues sur ces personnes qui vivent autrement

28 juin 2016

Les idées reçues sur les personnes qui choisissent de vivre autrement sont nombreuses. Avec la profonde sédentarisation de nos modes de vie, beaucoup pensent aujourd'hui que la seule et vraie vie possible se trouve dans l'habitat fixe et l'accumulation de choses matérielles. Travailler toute son existence pour rembourser un véhicule, une maison et tout ce qui peut y entrer est devenu gage de réussite sociale. Pas pour tout le monde. Certains échappent à ce modèle en adoptant un autre mode de vie.



Le mode de vie du consommateur moyen conviendra à la plupart des individus pour des questions de tranquillité, de confort et de sécurité. Il faut cependant prendre conscience que ce n'est pas le seul mode de vie qui existe. Qu'il n'y a pas véritablement de mode de vie idéal ou supérieur. Pourtant, la société continue de juger sévèrement ceux qui font le choix de vivre d'une manière alternative. On dit d'eux qu'ils vivent en marge, à l'écart, qu'ils sont différents, de doux rêveurs ou des profiteurs inactifs. Prenons le temps d'observer ces préjugés.

5 idées reçues désamorcées sur ces personnes qui vivent autrement

1- Ceux qui vivent de manière alternative sont asociaux

C'est l'une des idées reçues les plus répandues sur les personnes qui vivent autrement. Ce mythe persistant consiste à dire que ceux qui font le choix de vivre dans un habitat alternatif, mobile ou non, vivent nécessairement coupés du monde. Dans l'imaginaire, persiste cette image d'une cabane isolée au fond des bois où survivent péniblement des individus qui ne seraient plus en mesure de communiquer avec les gens de la société civile. Pourtant, avec l'émergence de la communication de masse et la facilitation des transports, vivre autrement ne veut pas forcément dire s'isoler de tout. Bien au contraire, aujourd'hui, la plupart des individus qui choisissent un mode de vie alternatif le font pour recréer du lien social, source de rapports humains sincères. Par opposition, vivre dans un centre urbain à la démographie dense ne signifie être socialement actif. Dans le cas extrême de Tokyo, en dépit d'un accès facilité aux lieux de sociabilisation, l'isolement de certains individus est particulièrement remarquable au point de voir l'émergence de nouveaux troubles psychologiques.

Il n'y a donc pas une seule manière de vivre autrement et d'avoir une vie sociale épanouie. Parmi ceux qui font ce choix, on trouve évidemment les personnes qui vivent sur les routes, en Tiny House, en Van, camping-car ou encore en camion aménagé. Ces nomades rencontrent continuellement du monde sur les routes comme sur les lieux d'arrêt et s'enrichissent du vécu de chaque personne qu'ils croisent. On peut également citer les communautés construites pour mieux partager ensemble les moments du quotidien et régler les problèmes inévitable de la vie. On trouve ces communautés partout en Europe, et celles-ci sont aujourd'hui le plus souvent connectées aux considérations du monde, respectant l'adage du « penser global, agir local ». Enfin, il y a ces individus qui adoptent simplement un nouveau mode de vie, plus équitable et durable, tout en optant pour une maison écologique, une yourte, et pourquoi pas une cabane. Il existe aujourd'hui des solutions adaptées à toutes les bourses et envies.

Peut-on seulement dire qu'ils quittent la société ? Pas vraiment. Ils quittent symboliquement une image d'une certaine société, mais par la même, font évoluer celle-ci vers une mixité nouvelle des modes de vie.

@ Communauté de Longo Maï – témoignage ***à lire ici***

2 – Les personnes qui vivent autrement sont des utopistes qui « reviendront forcément à la réalité un jour ou l'autre »

Depuis notre naissance nous sommes tous inévitablement conditionnés par les structures de la société : étudier, trouver un emploi, fonder une famille, emprunter, se reproduire, et attendre la retraite en espérant grappiller quelques moments de bonheur et de liberté. Ce modèle hérité de l'industrialisation où l'activité humaine s'est fortement localisée autour des usines se brise peu à peu en morceau. La tertiarisation de l'économie et l'apparition d'une économie du savoir et de l'information permet à de plus en plus d'individus à tester de nouveaux modes de vie, donc d'habitat.

Par revendication écologique, pour réduire leur impact sur l'environnement et/ou par envie de liberté, des personnes embrassent une manière alternative de vivre autant qu'une autre conception de la vie. Souvent, la question de la simplicité volontaire, véritable fracture avec le modèle consumériste dominant, est au cœur de ce choix. Ces personnes mettent en place, parfois sans le réaliser pleinement, d'autres modèles économiques, écologiques, sociaux, qui fonctionnent et se nourrissent entre eux. Encore trop peu médiatisés et trop souvent caricaturés, les modes de vies alternatifs sont pourtant tout à fait viables sur le long terme. Grâce à l'internet, de nombreux exemples positifs alimentent les blogs et les réseaux sociaux, démontrant que tout est possible. Mais qui dit choix, dit renoncements…

@ vandogtraveller.com – témoignage **à lire ici**

3- Les personnes qui vivent en communauté sont des illuminés

C'est l'une des autres idées reçues parmi les plus tenaces : ceux qui vivent en communauté ou en marge seraient des illuminés guidés par des gourous fanatiques et/ou des préceptes d'un autre âge. Bref, des éco-terroristes en herbe qu'on qualifie autant de nuisibles (quand ils n'ont pas de moyens) que de bobo-écolo quand ils en ont de trop. Pourtant, les portraits en témoignent, la grande majorité des communautés sont simplement composées de familles, de couples, de célibataires, de personnes de tous âges, qui ont tout bonnement fait le choix de vivre dans un environnement qui leur convient davantage. Rien de spectaculaire ni d'incroyable qui offriraient à nourrir les clichés les plus absurdes. Si bien qu'on peut penser que ceux qui perpétuent ces caricatures sont peut-être les seuls illuminés de l'histoire.

Dans son livre « *Moins de biens, plus de liens* « , Emeline de Bouver a étudié la vie de ces gens qui font le choix de vivre simplement. Chose étonnante, on découvre qu'ils sont en majorité des personnes ayant un bagage intellectuel et universitaire supérieur à la moyenne ! De quoi définitivement enterrer le mythe de l'écologiste-doux rêveur. Au contraire, cette génération semble faire un bilan clair et raisonné de la situation du monde et un choix proportionné en conséquence. Entourés de personnes qui ont le mêmes idéaux et la même volonté de changer les choses, ils aspirent à un monde plus humain, comme beaucoup de citoyens, plus solidaire et plus respectueux de l'environnement. Est-ce si fou que cela de vouloir un monde meilleur et d'agir pour cela ? Où est-ce simplement dans l'air du temps ?

@ Une famille française de « surfers » – un témoignage **à lire ici**

4- Ceux qui vivent de manière alternative sont des profiteurs

Vous l'avez sans doute déjà entendu, cet argument réducteur qui condamne avant de comprendre : « *Mais comment font-ils pour vivre financièrement ? Encore des profiteurs qui vivent de l'aide sociale ?!* » C'est là une croyance terriblement persistante. Vivre de manière alternative ne veut pas dire être inactif. Que du contraire, la simplicité n'est pas le synonyme de la facilité. Pouvoir faire une croix sur un grand nombre de besoins, choisir un habitat différent ou plus petit, nécessite des sacrifices importants sans pour autant supprimer la nécessité de gagner sa vie.

Si on sait aujourd'hui qu'il existe un grand nombre de possibilité de vivre du télé-travail (graphiste, programmeur, photographe,..), d'autres subsistent par l'intermittence, des fonds propres, le troc, l'activité saisonnière, le wwoofing ou tout simplement un emploi en contrats courts. Leur situation économique n'est pas toujours facile, mais ils participent à leur niveau à l'économie de la société et créent des opportunités dans le domaine de la consommation alternative. Certes, ce mode de vie implique d'utiliser de nombreux « systèmes D » pour vivre correctement, mais, si on questionne les intéressés, leur liberté en vaut la chandelle. Qui peut les juger pour ça ?

@ La Tiny House de Laetitia – un témoignage ***à lire ici***

5 – Ces personnes imposent leur mode de vie à leurs enfants

Quand on décide de vivre autrement et qu'on est en famille, on entraine forcément ses enfants dans son mode de vie. C'est indéniable. Mais, si on y réfléchit à deux fois, n'est-ce pas exactement la même problématique des familles sédentaires qui vivent au rythme du métro boulot dodo ? Dans tous les cas, toute famille impose inévitablement à ses enfants son mode de vie, pour le meilleur comme pour le pire. Au regard des expériences menées, on constate que les enfants de personnes adoptant un autre mode de vie vont recevoir une éducation plus proche de la nature, des équilibres du vivant, des considérations écologiques. Est-ce vraiment un mal ?

En définitive, vivre autrement ne fait pas de vous des irresponsables, encore moins vis à vis de votre progéniture. Personne à l'extérieur ne peut se porter juge de votre choix, d'autant plus dans une société où on estime que les parents démissionnent de plus en plus de leur rôle, le plus souvent en raison d'une surcharge de travail. Les personnes qui adaptent un autre mode de vie donnent aussi une éducation à leurs enfants, en faisant par exemple l'école à la maison, en exposant leurs enfants à la réalité du terrain où même en scolarisant dans différentes écoles. Les enfants apprennent tout aussi bien, à leur rythme, rencontrent d'autres enfants, sociabilisent, apprennent différentes langues. En réalité, on sous-estime la capacité des enfants à s'adapter à des situations différentes de « la norme ». Pour eux, ce mode de vie EST leur norme.

Chaque mode de vie possède donc ses avantages et ses inconvénients. Il n'y en a pas un meilleur que les autres. Adeptes de modes de vies alternatifs où sédentaires, tous doivent accepter que d'autres envisagent l'existence d'une autre manière, autant qu'il existe de modes de vie à travers les cultures et les pays à travers le monde. Au même titre qu'il n'est pas possible de juger l'origine, la couleur de peau ou la sexualité d'autrui, le fin mot de l'histoire revient à la Tolérance et l'Acceptation.

Article partenaire co-rédigé avec toitsalternatifs.fr

N° 371 du 16 au 30 juin 2017 Prix 4 DH E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Accrédité par l'ONU

AVANT QU'IL NE SOIT TROP TARD !

Le cri du coeur d'un intellectuel intègre, d'un patriote et d'un humaniste authentique comme on en voit peu de nos jours. Lisez et appréciez la hauteur de vue et la perspicacité de ces héros de l'ombre que sont certains de nos intellectuels.



On ne peut plus faire comme si tout cela n'est qu'un tourbillon passager. C'est d'un début de Tsunami qu'il s'agit, en réalité ! La tension est, en effet, à son comble au point qu'une minuscule mèche risque dorénavant d'embraser le pays et emporter Nation, Etat et Régime monarchique, notamment avec l'appui activiste des forces "étranges" et étrangères qui "nous veulent du bien" !

Rappelons-nous la mèche Bouazizi dans une Tunisie dont tout le monde louait la "stabilité" et le "modernisme" !

Il est donc temps d'abandonner à jamais les approches cosmétiques mises en branle à ce jour ! Il y va de la pérennité de notre vivre-ensemble, de notre quiétude et de la préservation des acquis indéniables jusqu'ici capitalisés.

Aussi la "résurrection" de la confiance entre le peuple et ses élites politiques passe-t-elle par le renvoi de ces dernières vers leur nécessaire, vital, définitif et salutaire bannissement au moyen d'une feuille de route comportant successivement et entre autres :

1- La dissolution d'un parlement devenu inutile, servile et imbécile;

2- L'élection d'une authentique et véritable constituante chargée d'élaborer une constitution non plus "octroyée", mais "équilatéralement" fidèle aux attentes des différentes strates de la société marocaine telle qu'elle se présente à nous aujourd'hui;

3- L'élaboration délibérative puis consensuelle d'une véritable régionalisation fédérale exempte des contraintes géostratégiques inhérentes à l'affaire saharienne, et ce dès le lendemain de législatives irréprochables;

4- La construction d'un système juridique fiable, crédible, transparent et réaliste voué à la traque coercitive et musclée de la corruption comme de ses variantes que sont le népotisme, le copinage et la confusion des intérêts public et personnel.

Tel est le juste prix à payer pour retrouver la confiance et la sérénité nécessaires à l'édification d'un Etat de droit digne de ce nom, d'une démocratie effective et, in fine, d'une modernité non pas de façade, mais épousant les paradigmes universellement repérables, connus et reconnus.

Oui, je rêve, mes amis ! Oui, je sais que le Makhzen ne lâchera point de sitôt ses privilèges et son omnipotence. Je sais que, pour sauvegarder sa mainmise économique et donc politique, il est capable de pulvériser jusqu'à l'institution monarchique elle-même, puisqu'il dispose amplement des moyens pour ce faire ! Oui, je sais...

Mais, l'Histoire n'est la cousine de personne. Elle est néanmoins enceinte d'une foultitude d'enseignements qui doivent être méticuleusement analysés et intégrés; ce que semblent n'avoir jamais compris et entrepris tous ces "serviteurs de l'Etat" qui continuent à se servir allègrement et copieusement sous le regard nonchalant des cours des comptes et autres "organismes" et "conseils" divers dédiés. Du sommet de la pyramide institutionnelle jusqu'au moqaddem ! La pourriture a atteint les cimes de l'intolérable, en effet. Alors ?

Alors la question appropriée est, en vérité, la suivante : devons-nous attendre que la cocotte institutionnelle explose en emportant l'intégrité du territoire, l'unité de la Nation, l'immunité de l'Etat et, somme toute, le destin de la Patrie, pour entreprendre les réformes structurelles nécessaires à la pérennité de notre Maroc ? On ne peut remettre en route un bateau échoué et noyé au fond de l'océan des rancunes et des dépits !

Je l'ai déjà dit, les mesurettes cosmétiques ne suffisent plus pour calmer la rage incendiaire qui se propage parmi les populations, qui plus est sous les soufflets des dévastatrices idéologies obscurantistes ou des velléités impérialistes régionales et planétaires.

Il devient donc urgentissime d'engager au plus vite un diagnostic sans concessions de l'"étant" et de l'état de la nation avant de renverser la table sur la face des forces pourries et pourrissantes du présent règne !

Mohammed VI est capable de le faire avec l'appui d'un peuple qui lui garde quelque aménité et qu'on s'emploie toujours à dévitaliser et à précipiter dans le fatalisme et le non-destin. Le fera-t-il ?

Avant qu'il ne soit trop tard !

ABDESSAMAD MOUHIEDDINE

Les prisonniers politiques palestiniens ont remporté la bataille de la dignité



Après 40 jours, les prisonniers palestiniens ont décidé de suspendre leur grève de la faim pour leur liberté et leur dignité, qui avait été lancée le 17 avril 2017 par environ 1500 prisonniers politiques palestiniens dans les prisons israéliennes et les centres de détention.

Les prisonniers avaient une série de revendications portant sur des besoins fondamentaux et des droits humains, comme la fin du refus des visites familiales, le droit à des soins médicaux appropriés, la fin de l'isolement cellulaire et la fin de la détention administrative, l'emprisonnement sans inculpation, ou sans procès.

Issa Qaraqe, directeur de la Commission des affaires des prisonniers palestiniens, a pris la parole lors d'une conférence de presse le dimanche 28 mai, dans laquelle il a déclaré que "80% des demandes" des prisonniers ont été obtenues lors de la grève.

Ces prisonniers sont une leçon de courage, et ils ont inconstestablement remportés la victoire de leur dignité.

http://preview.mailerlite.fr/v7g0s4/639063284078610019/s1r1/

Des mots et démons



Ils arrivent à gérer leur démesure et leur démence, mais restent interdits devant les infortunes qui courent les rues, lèchent les vitrines et flagellent l'Humain. Si bien que je me demande ,par moments, s'il ne faut pas réveiller ma forge. Mais, à chaque fois ,une voix intérieure me souffle caressante :"Endors-toi!"

Alors ,je serre les dents et je ferme ma ferme au parvis du temple de mes plaies sanguinolents. Collé à ces sillons d'exil, des sots, comme moi, trottent sur la berge de leurs songes ensablés. Je m'observe en les observant. Ne sont-ils pas les prémices d'une naissance ? Ils m'arrivent souvent, aussi, à l'ombre fruste de mes frustrations ,de me jeter dans le tourbillon apaisant d'une cuisine à palabres. Là, je compte et décompte les ans. Les uns glacés de gel, d'autres d'anéantissements .

Elle Allioui Med.